

فشل توظيف الورقة التركية يدفع الأردن إلى تصويب سياسته الخارجية

رهان أردوغان على الجماعات الراديكالية يثير هواجس عمان



السياسات التركية تفرض وقفة تأمل

مشاكل المنطقة. وكشف "المحضر" أن الملك عبدالله الثاني صرح للمسؤولين الأميركيين بأن "توجه الإرهابيين إلى أوروبا هو جزء من سياسة تركية"، لافتاً إلى أن أنقرة تستغل أكبر أزمة لجوء تواجهها القارة الأوروبية لتنفيذ سياساتها.

ورداً على سؤال لأحد المسؤولين الأميركيين "هل تشتري تركيا النفط من تنظيم الدولة الإسلامية؟"، أجاب الملك عبدالله الثاني حينها "أجل بالطبع".

وجدير بالذكر أن الملك عبدالله الثاني كان السباق في تسليط الضوء على التهديد الإيراني حينما حذر في العام 2004 من مشروع الهلال الشيعي الذي تسعى طهران لإقامته، عبر ميليشيات ومجموعات راديكالية.

وتقول الأوساط السياسية إن تصريح الصفي حينها كان يعد مؤشراً على توجهه لإعادة النظر في العلاقة مع تركيا وهذا الأمر تعزز بشكل واضح بعد تصريحات الملك عبدالله الثاني، وسط اعتقاد بأن مسار العلاقات التركية الأردنية بات أمام مفترق طرق، وليس مستبعداً أن ينتهي بصدام خاصة وأن الأردن يدرك بأن تركيا لا تقل تهديداً عن إيران، لجهة رهانها على الجماعات الراديكالية.

وسبق وأن سربت صحيفة الغارديان البريطانية في العام 2016 ما قالت إنه محضر اجتماع للملك عبدالله الثاني مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي حيث تحدث العاهل الأردني عن أن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يؤمن بأن التطرف الإسلامي هو الحل

مع المسألة بشكل مختلف، فلن ارتضى الأردن بالدمع الذي يحصل عليه وإن كان يعتبره غير كاف، عمدت تركيا إلى استخدام اللاجئين كورقة لايمتاز أوروبا ليس فقط من الجانب المالي بل وحتى السياسي حينما توعدت بفتح الأبواب أمام النازحين، في حال لم تدعم القارة العجوز عملية "نوع السلام" في شمال شرق سوريا، والتي كان للأردن أيضاً موقف منها.

وكان وزير الخارجية أيمن الصفدي قد هاجم العملية التركية التي استهدفت في أكتوبر الماضي جزءاً من الأراضي السورية والمكون الكردي وقال "تطلب أنقرة بوقف هجومها على سوريا فوراً ونرفض أي انقاص من سيادة سوريا وندين كل عدوان يهدد وحدتها".

وارسلت تركيا الآلاف من الجهاديين الذين يقاتلون في سوريا إلى ليبيا على أمل ترجيح كفة الصراع لصالح الجماعات الإسلامية التي تتجه لفقدان أبرز معاقلها وهي العاصمة طرابلس، أمام تقدم الجيش الليبي.

وذكرت تقارير أن أنقرة أرسلت حتى الآن أكثر من 2400 مقاتل وهي تتجه شأنها أن تحول هذا البلد الواقع في شمال أفريقيا إلى سوريا جديدة، وهناك تحركات حثيثة من المجتمع الدولي للحيلولة دون هذا السيناريو، كان آخرها مؤتمر برلين الذي عقد الأحد، والذي لم يكن على قدر التوقعات.

ويقرب الأردن الملف الليبي من زاوية أقرب إلى الرؤية المصرية وسبق وأن قام قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر بزيارات إلى عمان، وهذا أيضاً يجعل من التعاطي الأردني مع الأزمة على النقيض من تركيا.

ويعتقد محللون أن ذلك قد يكون أحد الأسباب في عودة تسرب الفتنور إلى العلاقات الأردنية التركية، وانتقاد الملك عبدالله الثاني لإرسال أنقرة عناصر إلى ليبيا وإن كان ماً لا شك فيه ليس الوحيد.

ولم يكف الملك عبدالله الثاني في حديثه المطول مع الشبكة الفرنسية بتسليط الضوء على مخاطر استخدام أنقرة للجماعات الجهادية لتحقيق أهدافها التوسعية، بل تطرق إلى مسألة الابتزاز الذي تمارسه أنقرة مع الاتحاد الأوروبي حينما سألته المذبح لماذا لم تحصل المملكة على الدعم الكافي لمعالجة أزمة اللاجئين على غرار تركيا، حيث أجابه الملك عبدالله الثاني "نحن لم نهدد بإرسال اللاجئين إلى أوروبا، لأننا نعتقد أن هذه مسؤولية ويجب أن نعنتي بهم".

ويعتبر الأردن وتركيا، الدولتان المجاورتان لسوريا أكبر المحتضنين للاجئين السوريين منذ بدء النزاع في ذلك البلد، ورغم ذلك تعاطى الطرفان

انتقاد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للتوجهات التركية بشي بوجود تغيير في السياسة الأردنية حيال أنقرة، وبأن هناك توجهاً لفرملة الأندفاع صوب هذا البلد خاصة وأن نقاط الاختلاف بين الطرفين أكبر بكثير من نقاط التقارب.

عمان - أشارت التصريحات التي أدلى بها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مؤخراً بشأن التدخل التركي في ليبيا وإرسال مرتزقة سوريين إلى هناك، فضلاً عن ابتزاز أنقرة للاتحاد الأوروبي بورقة اللاجئين، سبلاً من التساؤلات حول طبيعة العلاقات بين الطرفين وهل هناك استدارة جديدة للدبلوماسية الأردنية في علاقة بسياساتها الخارجية.

وكانت العلاقات التركية الأردنية قد شهدت منذ أواخر العام 2018 قفزة نوعية ترجمت في الزيارات المتبادلة بين كبار مسؤولي البلدين وأبرزها الزيارة التي قام بها الملك عبدالله الثاني وعقيلته رانيا عبدالله في فبراير الماضي إلى تركيا والتي حظيا خلالها باستقبال لافت من الرئيس رجب طيب أردوغان وعقيلته، لتأتي تصريحات الملك عبدالله الثاني الأخيرة وتثير صدمة المتابعين.

حديث العاهل الأردني يعكس قلقاً حيال توجهات تركيا في المنطقة، وهذا الهاجس لاطالما كان موجوداً

وتقول أوساط سياسية أردنية إن حديث الملك عبدالله الثاني من على منبر البرلمان الأوروبي وقبلها حواراً مع شبكة فرانس 24، يعكس حالة من القلق حيال توجهات تركيا في المنطقة العربية. وهذا الهاجس لاطالما كان موجوداً في السابق، بيد أنه لحسابات ظرفية، تم

وكتماؤه والسير باتجاه تحسين العلاقات الثنائية، خاصة وأن علاقات الأردن مع شركائه الخليجيين التقليديين لم تكن على ما يرام.

وتلقت الأوساط إلى أن الأردن تعمد استخدام الورقة التركية في محاولة للفت انظار الحلفاء الخليجيين الذين تراجعت المملكة من سلم اهتمامهم، وهو ما انعكس سلباً على الدعم المالي الذي كانت تحصل عليه في غمرة أزمة اقتصادية ما تزال مستمرة إلى اليوم، ليتبين لاحقاً لعمان أن خيار التلويح بالورقة التركية مكلف لجهة أن ذلك بات يهدد بعزلتها على غرار ما حصل مع قطر، وأن أنقرة المستفيد الوحيد من هذا التمشي من الناحيتين السياسية وحتى الاقتصادية. وتتشير الأوساط إلى أن ذلك دفع الأردن على ما يبدو لإعادة تصويب البوصلة خاصة وأن نقاط الاختلاف مع أنقرة أكثر بكثير من نقاط التقاء، إلى جانب المخاوف من سياسات أردوغان المراهنة على الجماعات الراديكالية والتي يخشى الأردن أن يكتوي بنيرانها في حال لم يتم التصدي لها عربياً وبشكل موحد.

وقال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قبيل جولة أوروبية ما تزال مستمرة إن "إرسال تركيا قوات إلى ليبيا سيخلق المزيد من الارتباك"، مشيراً إلى أن نواب عدة آلاف من المقاتلين الأجانب من إلب إلى ليبيا أمر خطير وعلى الجميع في المنطقة العربية والأوروبية مواجهته. واعتبر الملك عبدالله أن المقاتلين الأجانب المغادرين من سوريا إلى ليبيا من أكبر التهديدات التي سيعيش على وقعها العالم في عام 2020، مشدداً على أن دول المنطقة لا تريد دولة فاشلة في ليبيا.

حديث العاهل الأردني يعكس قلقاً حيال توجهات تركيا في المنطقة، وهذا الهاجس لاطالما كان موجوداً

المعارضة المصرية تحيي نشاطها بورقة الملفات الإقليمية

أقر الأمين العام لحزب التجمع اليساري، محمد سعيد، لـ"العرب"، بوجود تضيق يحول دون قيام الأحزاب بممارسة دورها على أكمل وجه، خصوصاً في ما يتعلق بالالتزام بالجمهير في الشارع، قائلاً "هذا لا يمنع أن الأحزاب التي ترغب في التحرك تعمل ولو من خلال عقد ندوات في مقارنا مثلنا".

يستضيف حزب التجمع العديد من الندوات ذات الطابع النقابي كل أسبوع، لكن حركته لا تزال بعيدة عن عقد ندوات ذات طابع داخلي تناقش ملفات سياسية حرجية. وأكد سعيد، أن حزبه لم يتلق اعتراضات ولم يجد تدخلات من أي جهة أمنية في الندوات العلمية التي يعقدها الحزب، طالما بقيت داخل مقره.

وتناقش الحزب قضية الغاز في شرق المتوسط والإطعام التركية، ممثلاً قدرة الحكومة على الاستحواذ على النفوذ الأكبر في منتدى المتوسط، ما يكسبها ميزة نوعية كمرکز إقليمي واعد للغاز.

ودارت نهاية الأسبوع ندوة للتجمع العربي الإسلامي تطرقت لظهور الأوضاع في ليبيا، مؤيدة لتوجهات الحكومة المصرية وما تتبناه من تصورات سياسية للتعامل مع الأزمة.

وقال المنسق العام للتجمع العربي في مصر، جمال زهران، لـ"العرب"، إن رؤيتهم تتلقي مع رؤية الحكومة، ويعتقدون ضرورة تكاتف مصر وتونس والجزائر والإمارات والسعودية للتصدي للمخطط التركي الذي يتلاقى مع مشروع برمي لتفتيت المنطقة ونهب ثرواتها.

وتقفز تلك الجهود الملتحمة بقضايا حيوية جادة بالحالة المصرية من خاتمة الركود، بعدما نحت الأحزاب الفاعلة إلى الطابع الخدمي والدعائي، ولم تعد تقدم رؤى أو طروحات تخالف مواقف الحكومة، أو تقرب من نبض الجماهير.

ولم يُستثن من محاولات النفاذ من عنق الزجاجة أكبر تجمع حزبي معارض "الحركة المدنية الديمقراطية"، وهو تجمع يضم 7 أحزاب وشخصيات عامة وأكاديميين، وعقد ثلاث ندوات عن الحريات العامة والأوضاع الاقتصادية وسد النهضة مؤخرًا.

وجاء آخر نشاط للحركة بإصدار بيان معارض للتدخل التركي في ليبيا، وما يمثله من خطر على الأمن القومي، في إشارة إلى الوقوف خلف الدولة في ذلك الملف، ما ينفي الاتهامات التي وجهتها الحكومة للحركة المعارضة بأن لها "ميولاً إخوانية".

الندوات واللقاءات في مقر الأحزاب حول قضايا خارجية تدعم تحركات الحكومة وتوفر لها ظهيراً شعبياً

وتأمل قوى معارضة أن تستفيد من هذا النشاط في تحقيق مكاسب بشأن استحقاقات انتخابية منتظرة، بين مجلس نواب وشيوخ ومحليات، بدأت التحضيرات لها تأخذ طابعاً جدياً، ما يجعل النشاط العلمي يمكن أن يأخذ منحى سياسياً.

ويقول مراقبون، إن الحراك الأخير محسوب بدقة، ويلقى هوى لدى دوائر صنع القرار، لأنه يحقق لهم مكاسب مختلفة، فالندوات واللقاءات التي تتم في مقر الأحزاب حول قضايا خارجية تدعم تحركات الحكومة وتوفر لها ظهيراً شعبياً، طالما ظلت بعيدة عن مناقشة القضايا المحلية المحرجة.

رحاب علوية - القاهرة - نشطت قوى حزبية مصرية خلال الأيام الماضية، مستفيدة من التطورات الساخنة على الساحة الإقليمية وروافدها المختلفة على مصر، على أمل أن يكون هذا الاهتمام مقدمة لامتصاص آخر غاب طويلاً وهو مناقشة القضايا الداخلية.

وتحاول الأحزاب والنخب المعارضة الفرار من تضيق الحركة في المجال العام عبر التطرق لقضايا خارجية، لا تزعج الحكومة، بل تثرى فيها مصلحة، لأنها تأتي غالباً متسقة مع توجهاتها، ونشطت على هذا المسار في الآونة الأخيرة، وبدت الأحزاب تستغل هذه النافذة للإعلان عن نفسها.

جاء التوافق الضمني بين الطرفين المعارضة والحكومة، ليمنح الحياة السياسية في مصر أملاً في إمكانية خروجها من الموت السريري الذي طالها منذ حوالي خمسة أعوام، ويفتح الباب للتفكير في إطلاق هامش جديد من الحرية السياسية.

ويرى متابعون في مناقشة قضايا مثل التدخل التركي في ليبيا، وأزمة سد النهضة، والتوتر في شرق المتوسط، فرصة لتصبح باباً خلفياً تستخدمه المعارضة والمراكز البحثية لخلق حراك في مشهد محمّد، يمكن أن يجذب قطاعاً من الجمهور الذي عرّف عن متابعة الشأن العام.

يقع على عاتق الأحزاب جانب من المسؤولية، حيث أخفقت في إنبات وجودها، فالحركة المتاحة لها لا تحول تماماً دون نشاطها إذا أرادت، لكنها ارتاحت للنأي بنفسها واستسلمت للعزوف ومكنت الحكومة من تحقيق أهدافها بسهولة.

البنانيون يحتجون على حضور باسيل منتدي دافوس

وعارض ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة باسيل، وكتب كثر "جبران باسيل لا يمثلنا".

ويأخذ خصوم وزير الخارجية في الأسابيع الأولى من التحرك، للحصة التفرد بالقرار مستفيداً من كتلة وازنة داخل مجلس النواب، ويعترض حزبه لانتقادات واسعة بالمحسوبية وعدم تنفيذ أي من الوعود لتأمين حاجات الناس الأساسية.

في المقابل يحمل باسيل آخرين في السلطة مسؤولية التأخير في الإصلاحات الضرورية، مؤكداً أن فريقه قدم أوراقاً اقتصادية -تساعد على تخليص البلد- لم يؤخذ بها.

ويطالب مئات الآلاف من اللبنانيين الذين يزلون إلى الشوارع والساحات منذ أكثر من ثلاثة أشهر برحيل الطلقة السياسية التي يحفلونها مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي ويتهمونها بالفساد والعجز عن تاهيل المرافق وتحسين الخدمات العامة الأساسية. كما يطالبون بتشكيل حكومة اختصاصيين ومستقلين عن الأحزاب السياسية التقليدية على أن تكون مهمتها وضع خطة إنقاذية تخرج البلاد من الانهيار الاقتصادي.

وتسببت هذه الاحتجاجات باستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري ومعها الحكومة، ومن ثم تكليف حسان دياب بتشكيل حكومة جديدة في 19 ديسمبر.

ومنذ تكليفه، لم يتمكن دياب من تشكيل حكومة في ظل رفض عدد من القوى السياسية المشاركة فيها، وعدم نجاح التيار الوطني الحر الذي يترأسه باسيل وحلفاؤه وعلى رأسهم حزب الله، في الاتفاق على تقاسم الحصص الوزارية، في ظل صراع على الحصول

بيروت - أثار الإعلان عن مشاركة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في منتدى دافوس الاقتصادي الذي ينطلق الثلاثاء، استياء عدد كبير من اللبنانيين الذين علقوا غاضبين وساخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وقع الآلاف عريضة للمطالبة بعدم حضوره.

ويفتتح "المنتدى الاقتصادي العالمي" الذي يستضيفه سنوياً منتجع دافوس الشتوي في جبال الألب السويسرية الثلاثاء ويستمر أربعة أيام. ويعتبر ملتقى للنخبة الاقتصادية والسياسية في العالم أجمع.

وورد اسم باسيل، الوزير في حكومة تصريف أعمال، في برنامج المنتدى الاقتصادي على موقعه الإلكتروني الرسمي، على أن يشارك في مداخلة الخميس في ندوة بعنوان "عودة الاضطرابات العربية".



لا يسمع إلا صدى صوته

المأزق السياسي في العراق يدفع الاحتجاجات للانزلاق إلى العنف

مربّع العنف يخدم مصلحة الميليشيات

انتقال الأحداث في العراق من مربّع الاحتجاج والتظاهر إلى مربّع العنف يمنح النظام العاجز عن توفير حلول سياسية واقتصادية للأزمة الحادة القائمة في البلاد، فرصة استخدام المزيد من القوة في مواجهة الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة، كما يخدم من جهة أخرى مصلحة الميليشيات المشاركة أصلاً في قمع المحتجين والتي تمتلك من القوة وحرية التصرف ما لا تمتلكه القوات النظامية ذاتها.

بغداد - يتدرّج العراق نحو الدخول في دوامة عنف جديدة، بفعل العجز عن إيجاد مقاربة سياسية للتعاطي مع حالة الغضب الشعبي المعترّ بها في موجة الاحتجاجات غير المسبوقة المتواصلة منذ قرابة الأربعة أشهر.

ولم تستطع السلطات العراقية الحكومية بتوازنات معقّدة تفرضها طبيعة النظام القائم على المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية بقيادة الأحزاب الشيعية، والتي تعاني تراكمات ستّ عشرة سنة من الفشل السياسي والاقتصادي والأمني المزمن، أن تستجيب لأيّ من مطالب المحتجين ولو في حدودها الدنيا، كما فشلت في سدّ الفراغ السياسي الناتج عن استقالة حكومة عادل عبدالمهدي بفعل عدم توافق الأحزاب على من يخلفه في المنصب.

واضطرّ المحتجون إلى تصعيد نوعي في أساليب احتجاجهم والبدء في تنفيذ عصيان مدني يتضمّن شلّ الحياة العامة، وهو الأمر الذي لا تمتلك الحكومة من خيار لمواجهة سوى استخدام المزيد من العنف وتصعيد موجة القمع التي رافقت موجة الاحتجاج منذ انطلاقها وحلّفت ضحايا بالآلاف بين قتلى وجرحى ومختطفين.

ولا تعتمد حكومة بغداد في تنفيذ هذا الخيار فقط على القوات النظامية، بل تستعين بمسلي العشرات من الميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران والمستعدّة لاتباع أوامر أسس الأسياب للبطش بأي طرف يهدّد النظام الذي يمثل امتداداً للنفوذ والمصالح الإيرانية. والأثنين، صعد المتظاهرون من احتجاجاتهم بإغلاق العديد من الجامعات والمدارس والمؤسسات الحكومية والطرق الرئيسية في مدن وبلدات وسط البلاد وجنوبها.

واتجه المتظاهرون نحو التصعيد مع انتهاء مهلة ممنوحة للسلطات للاستجابة لمطالبهم. وتتركز مطالب المحتجين على تكليف شخص مستقل نزيه لتشكيل حكومة من مختصين غير حزبيين تمهيدا لانتخابات مبكرة، فضلا عن محاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين في الاحتجاجات. وأجبر المحتجون حكومة عبدالمهدي على الاستقالة في

وقالت مصادر أمنية وطبية إن ستة عراقيين بينهم شرطيان لقوا حتفهم الإثنين وأصيب العشرات في العاصمة بغداد ومدن أخرى خلال اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن بعد أن تجددت المظاهرات المناوئة للحكومة في أعقاب هدوء استمر عدة أسابيع. وأضافت المصادر أن ثلاثة من المحتجين توفوا في المستشفى متأثرين بالجروح التي أصيبوا بها بعد أن أطلقت الشرطة الذخيرة الحية في ساحة الطيران في بغداد. وأشاروا إلى أن اثنين أصيبا بأعيرة نارية بينما أصابت الثالث قنبلة غاز مسيل للدموع.

وقالت المصادر إن الشرطة قتلت محتجا رابعا في مدينة كربلاء الشيعية المقدسة. وقال شهود من رويترز إن محتجين القوا القنابل الحارقة والحجارة على الشرطة التي ردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.

وقالت محتجة في بغداد رفضت الإفصاح عن اسمها "يجب أن يوقفوا (قوات الأمن) إطلاق الرصاص والتصويب علينا. من هم ومن نحن؟ الطرفان عراقيان. لذلك (أسألهم) لماذا تقتلون إخوتكم؟".

وفي مدينة البصرة الغنية بالنفط قالت مصادر أمنية إن سيارة مدنية دهست شرطين وقتلتها أثناء الاحتجاجات. وأضافوا أن السائق كان يحاول تفادي مكان الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن عندما صدم اثنين من أفراد الأمن.

وفي أماكن أخرى في جنوب العراق أشعل مئات المحتجين النار في إطارات السيارات وأغلقوا طرقا رئيسية في عدة مدن من بينها الناصرية وكربلاء والعمارة. ويقول المحتجون إن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي لم ينفذ وعوده ومنها تشكيل حكومة جديدة يقبلها العراقيون.

وقالت الشرطة في بغداد إن قواتها نجحت في إعادة فتح جميع الطرق التي أغلقها "المجاميع العنقية". وأضافت أن 14 شرطيا أصيبوا قرب ساحة التحرير بعضهم بجروح في الرأس وكسور في العظام.

وقال شاهد من رويترز إن حركة المرور اضطربت على طريق سريع يربط بين بغداد والمدن الجنوبية فيما ذكر مسؤولون إن إنتاج النفط في المناطق الجنوبية لم يتأثر بفعل الاضطرابات.

ومنذ الأحد، عمد المتظاهرون في بغداد ومدن جنوبية عدة إلى إغلاق الطرق السريعة والجسور بالإطارات المشتعلة، قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة.

وحاول هؤلاء القيام بذلك صباح الإثنين، لكن القوات الأمنية كانت قد جهزت نفسها مسبقا، إذ أعلن الجيش في بيان أنه اعتقل تسعة متظاهرين وأعاد فتح الطريق الرئيسية في العاصمة. وأفاد صحافي من وكالة فرانس برس بأن مئات من المتظاهرين احتشدوا في ساحة الطيران وسط بغداد حيث اشتبكوا مع القوات الأمنية التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي في الهواء لتفريقهم.

وأقدم شبان يرتدون خوذات واقعة لحماية أنفسهم من قنابل الغاز المسيل للدموع، على إقامة حواجز معدنية في الشارع في محاولة لعرقلة شرطة مكافحة الشغب.

وتحولت غالبية مدن جنوب العراق، منذ منتصف ليل الأحد الإثنين إلى



العاهل المغربي يزور ولي عهد أبوظبي في الرباط

الرباط - زار العاهل المغربي الملك محمد السادس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في مقر إقامته بالعاصمة المغربية الرباط التي وصل إليها قادما من ألمانيا حيث كان قد التقى خلال زيارته الرسمية لبرلين المستشار أنجيلا ميركل عشية انطلاق المؤتمر الخاص بالأزمة الليبية. ونشرت حساب "فرسان الإمارات" على تويتر وموقع "هسبريس" المغربي صورة للقاء. وعبرت وسائل إعلام إماراتية ومغربية أن "هذه الزيارة الأخوية تعكس

تمرين أممي خليجي على التعامل مع الأحداث الطارئة

وتفعيلا لقرارات وزراء الداخلية بدول المجلس لتطوير التعاون الأمني لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه المنطقة وجعل دول مجلس التعاون أكثر فعالية في التعامل مع الحالات الطارئة والواقع الأمني بما يحقق الاستفادة المرجوة في مجال تطوير العمل الأمني في ما بينها.

هدف التمارين المشتركة تطوير آليات التعاون الأمني الخليجي وتسهيل التعامل مع التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة

وأضاف أن هذا التمرين يشكل خطوة متقدمة تركز على تطوير مستوى العمل الأمني المشترك وانطلاقاً أمنية جديدة استكمالاً للتمرين الخليجي "أمن الخليج العربي 1"، الذي استضافته مملكة البحرين عام 2016 والذي أسهم في توحيد وتضافر الجهود وتعزيز التنسيق والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أهمية التمارين الخليجية الأمنية المشتركة ودورها في تطوير آليات التعاون الأمني الخليجي وزيادة التنسيق وتسهيل التعامل الفعال خليجياً مع التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة.

الزياني يقدم موعد تركه الأمانة العامة لمجلس التعاون

الكويت - تستعد الكويت، ممثلة بوزير المالية السابق نايف الجحرف، لتسلم منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي قبل حلول الموعد المحدد سلفاً بشهر أبريل القادم.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن مصادر دبلوماسية قولها إن البحريني عبداللطيف الزياني يرغب في إنهاء عمله على رأس الأمانة العامة لمجلس التعاون في شهر فبراير المقبل وليس نهاية أبريل، وذلك تمهيدا لتسلم منصبه الجديد وزييرا لخارجية مملكة البحرين.

وكان أعلن في البحرين، مطلع يناير الجاري، عن قرار تعيين الزياني وزيرا للخارجية، خلفا للشيخ خالد بن أحمد آل خليفة الذي سيتولى منصب مستشار دبلوماسي للملك حمد بن عيسى آل خليفة.



نار الغضب الشعبي وعار القمع الحكومي

حظوظ غامضة لدعوة الحوار بين الليبيين في الجزائر

توجه جزائري للاستعانة بالقوى الدولية الفاعلة لضمان إنجاح المبادرة

فيتو فرنسي: لا حل في ليبيا دون مشاركة تونس والمغرب

● تونس - كشفت ريدو فعل باريس عقب اعتذار تونس عن حضور مؤتمر برلين حول ليبيا وإقضاء المغرب عن أشغاله، عن تمسك فرنسي بمشاركة دول الجوار وخاصة تونس والمغرب في جهود الحل في ليبيا.

ويخالف الجزائر التي دُعي رئيسها لحضور مؤتمر برلين، فإن تونس جارة ليبيا أيضا والتي وصلتها الدعوة "متأخرة"، لم تشارك في المؤتمر ولا حتى المغرب الذي لم تتم دعوته.

وأكد الرئيس التونسي والفرنسي قيس سعيد وإيمانويل ماكرون على ضرورة مشاركة تونس في أي مبادرة قادمة، بشأن جهود التسوية للأزمة في ليبيا.

وأفادت الرئاسة التونسية، الإثنين، بأن محادثة هاتفية بين الرئيسين جرت، مساء الأحد، أشارت إلى ضرورة مشاركة تونس في أي مبادرة قادمة، ردا على غيابها عن مؤتمر برلين.

وقالت الرئاسة، في بيان لها، "يُبلغ الرئيس الفرنسي رئيس الجمهورية تفهيمه عدم مشاركة تونس في مؤتمر برلين الذي عقد الأحد، وأحاطه علما بما تم مناقشته والتوصل إليه في هذا المؤتمر".

وكانت تونس اعتذرت عن عدم المشاركة في المؤتمر لاستلامها الدعوة بشكل متأخر، بعد أن كانت أعلنت قبل ذلك عن استيائها لتجاهلها وتغييبها من قبل ألمانيا.

واعتبرت الأوساط السياسية أن تغيب تونس عن المؤتمر بمثابة خطأ دبلوماسي، خاصة وأنها معنية في حال تطورت الأوضاع في ليبيا من تدفق محتمل للمهاجرين أو اللاجئين ومن خطر الإرهاب.

ونقلت الرئاسة عن الرئيس سعيد "تونس هي أكثر الدول تضجرا من الوضع السائد اليوم في ليبيا، فهي التي تتحمل بحكم موقعها الجغرافي أكثر من أي دولة أخرى آثار هذه الحرب على المستوى الأمني، وعلى كافة المستويات الأخرى".

وعقب استياء تونس من دعوة ألمانيا لها لحضور مؤتمر برلين بشأن ليبيا في اللحظات الأخيرة، أكدت الحكومة الألمانية على علاقتها الجيدة بتونس، في خطوة رآها مراقبون محاولة لامتصاص غضب الدبلوماسية التونسية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت ردا على سؤال من وكالة الأنباء الألمانية (عما إذا كان التأخر في دعوة تونس للمؤتمر يعتبر خطأ دبلوماسيا) بالقول "خلال

مجلس مسؤولين الساميين في حكومتنا تركيا وإيطاليا، من أجل بلورة موقف يجنب ليبيا التدخل العسكري الأجنبي. وإذ اعتبر تصريح عبدالمجيد تبون حينها بأن "طرابلس خط أحمر"، رسالة لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، على اعتبار أنه كان على وشك الدخول إلى طرابلس، فإن التشديد على رفض التدخل العسكري الأجنبي كان موجها للحكومة التركية، ومع ذلك اعتبر الموقف الجزائري غامضا وحتى منحازا.

وتعدّ الاتصالات المكثفة في الآونة الأخيرة للدبلوماسية الجزائرية مع الأطراف المعارضة لمخطط الجيش الليبي، بغية اجتثاث الميليشيات الإسلامية من طرابلس، مؤشرا على اصطفا الموقف الجزائري في خندق حكومة السراج، رغم تركيزه على مبدأ المسافة الواحدة بين أطراف الصراع.

وأمام محدودية نفوذها في فرض أجندة معينة في البلاد التي تشترك معها في أكثر من ألف كلم في الحدود البرية، فإن الجزائر تراهن على إشراك القوى والمنظمات الفاعلة في المنطقة من أجل بلورة حل سياسي للأزمة يجنب ليبيا والمنطقة حربا مدمرة. ومع ذلك تبقى جدوى وحظوظ نجاح

عبرت الجزائر عن استعدادها لاستضافة حوار بين الأطراف الليبية المتنازعة، وسط تساؤلات عن جدوى وحظوظ العرض المعلن عنه، بسبب الالتباس الذي يصنف موقفها، فبينما تميل حكومة الوفاق الليبية، تراعى لحياض بين جميع الأطراف ومسافة واحدة بينهم. وكشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، على هامش قمة برلين، عن "استعداد بلاده لاحترام حوار سياسي بين الأطراف الليبية لإيجاد حل للأزمة"، ليكون بذلك أول تجسيد لتعهداته الانتخابية بعودة الجزائر إلى الملف الليبي، نظير الاعتبارات الكثيرة التي تجمع البلدين.

وقال الرئيس الجزائري "نحن مطالبون بوضع خارطة طريق واضحة المعالم وملزمة للطرفين، تشمل تثبيت الهدنة والكف عن تزويد الأطراف الليبية بالسلح لإبعاد شبح الحرب عن كل المنطقة"، وتابع "الجزائر مستعدة لإيواء هذا الحوار المرجو بين الليبيين".

وكانت الجزائر قد استقبلت رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، وفدا يمثل الجيش الوطني الليبي، أثناء التحضيرات التي كانت جارية للتنام

وهو السيناريو الذي يبقى قائما بسبب عدم تغير المعطيات الداخلية، فنقودها لدى بعض الجهات الليبية على غرار حكومة الوفاق وبعض التيارات الإسلامية، يقابله تحفظ من جانب قيادة الجيش الليبي، التي عبرت في أكثر من مرة عن امتعاضها مما سُمّي "الانحياز الجزائري لحكومة طرابلس ولتيارات إسلامية في طرابلس"، وهددت حتى بتغيير موقفها الميداني تجاه الجزائر، وهو ما يشكل أول تحدّ للعرض الجزائري لإقناع الجميع بالدخول في مسار تفاوضي على أراضيها.

ودعا الرئيس الجزائري على هامش قمة برلين، "الأطراف الليبية للجلوس على طاولة المفاوضات لحل الأزمة عبر الحوار وبالطرق السلمية، لتفادي الانزلاق نحو المجهول".



حياد تبون مشكوك فيه

وهدد على أن "من ليبيا هو امتداد لامتنا وأفضل طريقة لصون أمننا القومي هو التعامل والتكاتف مع جيراننا لمواجهة الإرهاب والتطرف"، الأمر الذي يعكس حجم المخاوف الكبيرة لدى الجزائريين من تغليب الخيار العسكري لحسم المشهد الليبي.

ولا يستبعد أن يكون الملف الليبي، في صدارة أجندة وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، المنتظر الثلاثاء القادم في الجزائر، رغم ما تكتسبه الزيارة من أهمية في تطبيع الأجواء الدبلوماسية بين الطرفين، لا سيما وأنها تعدّ الأولى من نوعها خلال الأشهر الأخيرة ومنذ انتخاب عبدالمجيد تبون، رئيسا للجزائر.

وتعتبر باريس من العواصم الداعمة لخيار إنهاء حالة الإنفلات الأمني في طرابلس، وتظهر ليبيا من الميليشيات المسلحة، قياسا بما تشكّله من تهديد استراتيجي للمنطقة برمتها، ودورها كقاعدة خلفية للحركات الجهادية في أفريقيا والساحل الصحراوي، حيث تقود فرنسا القوة الأفريقية لمحاربة الإرهاب في المنطقة، والتي تعرضت خلال الأسابيع الأخيرة لضربات قوية أودت بالعشرات من عناصرها.

ولا يستبعد أن تلجأ الجزائر إلى القوى الفاعلة في الساحة الليبية من أجل إقناع جميع الأطراف بالحضور إلى المسار المذكور، من أجل إضفاء طابع الشرعية الدولية على مخرجات الحوار، ومساعدتها على إنجاح المبادرة، بعد إجماع المسجل في برلين على "احترام حظر إرسال الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة العام 2011، ووقف أي تدخل خارجي في هذا النزاع".

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

محل تساؤل، في ظل تعقيدات المشهد الليبي، ودخول أكثر من طرف إقليمي على خط الصراع، فقد سبق لها أن احتضنت اتصالات ومشاورات سياسية بين عدد من الأطراف والشخصيات خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلا أنها فشلت في الوصول إلى أرضية اتفاق ناجح.

انتقادات واسعة لانتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف

ويستنتج الخبير في القانون الدولي ولف الصحراء، صبري الحو، في تصريح لـ "العرب" أن "الإحباط في مخيمات تندوف، ناتج عن قمع الأصوات المعارضة للجهة الانفصالية، بحيث هناك صوت واحد هو السائد والذي يحكم المخيمات، في حين يتم قمع باقي الأصوات الأخرى التي تطالب بالعودة إلى الوطن الأم المغرب، أو حتى بتحقيق مجموعة من الحقوق".

الأصوات المعارضة لجهة البوليساريو داخل مخيمات تندوف تتعرض للقمع والتصييق من دون أي احترام لأي قوانين

ولطالما طالبت العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية، بالضغط على قيادة البوليساريو وسلطات الجزائر من أجل السماح لآلاف الصحراويين بممارسة حقوقهم الأساسية والمتمثلة في حرية الحركة والتعبير.

ودعا محمد الخر المعتقل السابق في جبهة البوليساريو، إلى "ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي للتدخل ورفع الظلم والتعذيب الذي يعاني منه سكان المخيمات والكشف عن الممارسات الوحشية والانتهاكات الجسيمة لأبسط مبادئ حقوق الإنسان التي تمارسها هذه العصابة التي تسيطر بقبضة حديدية على هذا الحيز الجغرافي الذي يقع فوق التراب الجزائري".

وتم رصد محاكمات جائرة عقب احتجاجات تدوين الفساد والتمييز بين القبائل داخل المخيمات. من جهته، أكد حمادة البيهي رئيس رابطة الصحراء للديمقراطية وحقوق الإنسان، أن "هذه المنطقة تعيش وضعا مأساويا موسوما بالقمع والتكسب والتعذيب والتجوع في حق المحتجزين على أيدي جبهة البوليساريو".

وسبق أن أوضح أحمد محمد الخر أحد ضحايا القمع في سجون البوليساريو، خلال ندوة بجنيف تناولت أوضاع حقوق الإنسان بمخيمات تندوف الشهر الماضي، "نوع أساليب التعذيب وسوء المعاملة والانتهاكات الجسيمة التي تستخدمها البوليساريو لتكديم أفواه المعارضين للخط الانفصالي ومصادرة حقهم في التعبير عن رأيهم".



أوضاع مأساوية

وسجلت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان غياب أي قانون منظم للسجون والاعتقال بالمخيمات تندوف وكذلك معطيات عن عدد المعتقلين وعدد القضايا ونوعيتها، وأكدت استمرار البوليساريو في قمع كافة الاحتجاجات السلمية ومحاكمة المشاركين والداعين إليها محاكمات جائرة بمدد سجنية تتراوح بين ستة أشهر وستة.

ممن التهم الموجهة لهم في 11 نوفمبر الماضي، وإطلاق سراحهم. ويتسود حالة من التذمر والسخط الشديدين في المخيمات على ما وصفوه بتواطؤ قيادات البوليساريو مع المجرمين من قطاع الطرق وعصابات المخدرات، ويتهم أهالي الضحايا، الأجهزة في تورطها بالسماح للمجرمين والقتلة من الفرار من داخل سجون الذميمة بمنطقة الربوئي. واندلعت احتجاجات عارمة لسكان مخيمات تندوف، السبت، تطالب بالتحقيق في عملية فرار سجينين متورطين في قتل شاب من أبناء مخيمات اللاجئين تندوف.

ممن التهم الموجهة لهم في 11 نوفمبر الماضي، وإطلاق سراحهم. ويتسود حالة من التذمر والسخط الشديدين في المخيمات على ما وصفوه بتواطؤ قيادات البوليساريو مع المجرمين من قطاع الطرق وعصابات المخدرات، ويتهم أهالي الضحايا، الأجهزة في تورطها بالسماح للمجرمين والقتلة من الفرار من داخل سجون الذميمة بمنطقة الربوئي. واندلعت احتجاجات عارمة لسكان مخيمات تندوف، السبت، تطالب بالتحقيق في عملية فرار سجينين متورطين في قتل شاب من أبناء مخيمات اللاجئين تندوف.

ممن التهم الموجهة لهم في 11 نوفمبر الماضي، وإطلاق سراحهم. ويتسود حالة من التذمر والسخط الشديدين في المخيمات على ما وصفوه بتواطؤ قيادات البوليساريو مع المجرمين من قطاع الطرق وعصابات المخدرات، ويتهم أهالي الضحايا، الأجهزة في تورطها بالسماح للمجرمين والقتلة من الفرار من داخل سجون الذميمة بمنطقة الربوئي. واندلعت احتجاجات عارمة لسكان مخيمات تندوف، السبت، تطالب بالتحقيق في عملية فرار سجينين متورطين في قتل شاب من أبناء مخيمات اللاجئين تندوف.

محمد ماموني العلوي

الرباط - وجهت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها السنوي، الصادر مؤخرا، انتقادات واسعة لجهة البوليساريو على خلفية أوضاع حقوق الإنسان المتردية بمخيمات تندوف التي تديرها الجبهة على الأراضي الجزائرية.

واستحضرت المنظمة الحقوقية إقدام البوليساريو على اعتقال ثلاثة نشطاء معارضين جراء الاشتباه في ارتكابهم لأعمال خيانية، والاعتداء على ما يسمى بـ"الدولة الصحراوية"، والتحرير على العصيان والتشهير، بسبب تعليقات نشرتها على فيسبوك وسائل تبادلها على تطبيقات التواصل الاجتماعي. وأوضحت المنظمة أن المعارضين هم "بولاي أبو بوزيد، والفاضل محمد ابريكة، والصحافي محمود زيدان، قد اعتقلوا في الفترة الممتدة بين 17 و19 يونيو الماضي، حيث أمضوا خمسة أشهر في السجن"، وأشارت إلى أنهم "تعرضوا لاستجوابات قاسية، شملت التعذيب والتهديد لإجبارهم على الاعتراف، قبل الإعلان عن براءتهم

بقاء قبرص «ضعيفة» يوسع نفوذ تركيا في شرق المتوسط

● نيقوسيا - يرى محللون أن تركيا المصنفة على توسيع نفوذها في حوض البحر الأبيض المتوسط حيث تنير الموارد النفطية التوترا، قد تعمل على تكثيف الضغط على قبرص، معتبرة إياها "الحلقة الضعيفة" في تحالف إقليم يقف في وجه طموحات أنقرة في المنطقة.

ويأتي التوتر بين أنقرة ونيقوسيا في وقت تكثف فيه تركيا اختبارات القوة العسكرية على كل ضفة من المتوسط، متدخلة بشكل مباشر في نزاع سوريا وليبيا.

ولمواجهة مطالب أنقرة حول حقول المحروقات في المنطقة، وقّعت قبرص واليونان وإسرائيل مطلع يناير الجاري اتفاقاً حول أنبوب "شرق المتوسط" للغاز.

وتوافرت الناجمة عن اكتشاف حقول كبيرة من الغاز الطبيعي في السنوات الأخيرة في شرقي البحر الأبيض المتوسط بلغت ذروتها بين تركيا وقبرص التي يحتل الجيش التركي شمالها منذ 1974.

ويقول محللون إن أنقرة قد تسعى إلى زيادة الضغط على نيقوسيا لتقنيا عن مواصلة عمليات التنقيب عن المحروقات، حتى وإن كان العمل العسكري التركي ضد الجزيرة مستبعدا. وأعلن أوبر فاوستمان الأستاذ في جامعة نيقوسيا ومدير الفرع القبرصي لمؤسسة فيديريخ-إيبريت الألمانية أن "تركيا لن تتراجع لأن الأمر أصبح مسألة هبة وطنية".

وأضاف فاوستمان أن "أنقرة لن تحسّر هذه المواجهة لأنها مستعدة للذهاب بعيدا، أكثر من كل الدول الأخرى".

وفي نهاية نوفمبر وقعت تركيا اتفاقاً مثيراً للجدل حول ترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الليبية بهدف تأكيد حقوقها في مناطق شاسعة في شرقي المتوسط.

واعتبرت كل من قبرص واليونان ومصر وفرنسا هذا الاتفاق كما اتفاق التعاون العسكري بين طرابلس وتركيا، "باطلا ولاغيا".

لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد في الـ16 من الشهر الجاري أن بلاده ستبدأ "في أقرب وقت" بعمليات تنقيب في هذه المناطق المتنازع عليها والغنية بالمحروقات.

وقال فاوستمان "استراتيجية تركيا تكمن في إيجاد مناطق رمادية وأراض متنازع عليها في المناطق الاقتصادية الخالصة لقبرص واليونان" معتبرا أن أنقرة "قادرة على تخريب" عمليات خصومها الإقليميين للتنقيب عن المحروقات.

وتابع أن الاتفاق التركي - الليبي سيساهم أمله في تأخير بناء أنبوب "شرق المتوسط" للغاز لأنه يفترض أن يمر عبر مناطق بحرية تدعي أنقرة أنها تابعة لها. وأوضح "يبدو أن أنبوب نقل الغاز لن يرى النور أبدا" قائلا "المفارقة

هي أن أفضل حل للغاز القبرصي سيكون تصديره لتركيا".

ويهدف أنبوب "شرق المتوسط" هو جعل قبرص وإسرائيل واليونان حلقة مهمة في شبكة إمدادات أوروبا بمصادر الطاقة.

ويقول سيريل وايدرشوفن المحلل في قطاع الطاقة ومؤسس مكتب "فيروسي" الاستشاري، إن تركيا بزيادة الضغط على قبرص تحتفظ بمفتاح مستقبل أنبوب شرق المتوسط.

ويضيف وايدرشوفن "يمكن لتركيا عرقلة أي اتفاق مطبق حاليا حول الاستثمار الأوفشور بزيادة وجودها العسكري والبحري والجوي في الشطر الشمالي الذي تحتله في قبرص". ويتابع "مثل هذه القرارات غير مكلفة" لكنها فعالة.

ويقال إن اتفاق مطبق حاليا حول الاستثمار الأوفشور بزيادة وجودها العسكري والبحري والجوي في الشطر الشمالي الذي تحتله في قبرص". ويتابع "مثل هذه القرارات غير مكلفة" لكنها فعالة.

ويقال إن اتفاق مطبق حاليا حول الاستثمار الأوفشور بزيادة وجودها العسكري والبحري والجوي في الشطر الشمالي الذي تحتله في قبرص". ويتابع "مثل هذه القرارات غير مكلفة" لكنها فعالة.

ويقال إن اتفاق مطبق حاليا حول الاستثمار الأوفشور بزيادة وجودها العسكري والبحري والجوي في الشطر الشمالي الذي تحتله في قبرص". ويتابع "مثل هذه القرارات غير مكلفة" لكنها فعالة.

ويقال إن اتفاق مطبق حاليا حول الاستثمار الأوفشور بزيادة وجودها العسكري والبحري والجوي في الشطر الشمالي الذي تحتله في قبرص". ويتابع "مثل هذه القرارات غير مكلفة" لكنها فعالة.

التفاوض على اتفاق نووي جديد: إيران مسيرة وليست مخيرة

أوروبا تدعم دعوة ترامب إلى إبرام اتفاق نووي أشمل مع طهران



خرق للتعهدات دون بلوغ المحظور

النوايا غير الطيبة التي تراها من بعض الدول الأوروبية فإن باب المفاوضات معها لم يُغلق، لكنه قال أيضا "لا اعتقد أن إيران مستعدة للتفاوض في ظل الشروط التي في أذهانهم".

وبدأ ترامب سياسة "الضغط القصوى" بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق قائلا إنه يتعين التفاوض بشأن اتفاق أشمل يضم القضايا النووية وبرنامج إيران الصاروخي والأنشطة الإيرانية في الشرق الأوسط.

وأجرت طهران سرارا محادثات مع مسؤولين أوروبيين لإيجاد سبل للحفاظ على الاتفاق النووي لكنها اتهمت الدول الأوروبية بالفشل في ضمان مزايا اقتصادية لإيران كان يفترض أن تحصل عليها مقابل الحد من البرنامج النووي.

وقال موسوي في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران "مزاعم القوى الأوروبية بشأن انتهاك إيران للاتفاق لا أساس لها من الصحة".

وتابع "استمرار إيران في تقليص التزاماتها النووية يتوقف على الأطراف الأخرى وعلى ما إذا كانت مصالح إيران مضمونة بموجب الاتفاق".

وفي تقرير نشره موقع تابع للبرلمان، قال وزير الخارجية الإيراني إن خطوات طهران لتقليص التزاماتها النووية انتهت في الوقت الراهن.

وقالت بريطانيا إن "اتفاق ترامب" يمكن أن يحل محل اتفاق عام 2015، ودعت فرنسا إلى محادثات لإنهاء الأزمة التي تطورت لفترة إلى أعمال عسكرية متبادلة بين الولايات المتحدة وإيران هذا الشهر.

طهران وواشنطن تعودان إلى مربع ل حرب ولا تفاوض

محمد جواد ظريف

إذا أعلن على مجلس الأمن سنسحب من معاهدة منع الانتشار النووي

وكان الخلاف بشأن البرنامج النووي الإيراني محور تصعيد بين طهران وواشنطن تحول إلى ضربات عسكرية متبادلة في الأسابيع القليلة الماضية. وفي خضم هذا التصعيد تعرضت طهران لضغوط متزايدة من الدول الأوروبية التي تقول إنها تريد إقناع اتفاق 2015 النووي، واتسارت هذه الدول إلى استعدادها لدعم دعوة ترامب إلى إبرام اتفاق أشمل مع إيران.

وقال عباس موسوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية "على الرغم من المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

فرنسا وألمانيا إن إيران تنتهك اتفاق 2015، وفعلت البلدان الثلاثة آلية لتسوية النزاعات قد تسفر في نهاية الأمر عن إحالة القضية إلى مجلس الأمن وإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة.

ونقلت الوكالة الرسمية للأنباء عن محمد جواد ظريف وزير الخارجية قوله "إذا واصل الأوروبيون سلوكهم غير اللائق أو أحالوا ملف إيران إلى مجلس الأمن، فسوف ننسحب من معاهدة منع الانتشار النووي".

وتكتنف الضبابية مصير الاتفاق النووي المبرم في 2015 منذ أن سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بلده منه وأحالت الدول الأوروبية ملفها النووي على طهران. وردت إيران على ذلك بتقليص التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق على الرغم من إعلانها أنها ترغب في الحفاظ عليه.

وتقول مصادر إن التيار الإصلاحي يبحث عن وصفة تبرير الذهاب إلى التفاوض مع واشنطن تحظى بقبول داخلي بما لا ينسف شعارات المحافظين من قبيل "العدو الأميركي".

وقالت إيران، الإثنين، إنها قد تنسحب من معاهدة منع الانتشار النووي إذا أحالت الدول الأوروبية ملفها النووي إلى مجلس الأمن الدولي.

وظلت المعاهدة المبرمة في عام 1968 أساس الحد من انتشار الأسلحة النووية في أنحاء العالم منذ الحرب الباردة، ويشمل ذلك الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع القوى العالمية في عام 2015 والذي ينص على السماح لها بالوصول إلى شبكة التجارة العالمية في مقابل قيود على برنامجها النووي. وأعلنت بريطانيا

فشلته إيران في الرهان على حلفائها الأوروبيين لتحقيق أي اختراق في ما يتعلق بملفها النووي بعد أن انضمت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاهها والذي بدأ معزولا في أول المطاف. وياتت الدول الأوروبية ترى في مقترح الرئيس ترامب بشأن اتفاق نووي أشمل مع إيران يتضمن برنامجها الباليستي الحل الأمثل لتجاوز الأزمة، لكن طهران ما زالت تمارس سياسة الهروب إلى الأمام والتي سنوّدي في نهاية المطاف إلى عودة العقوبات الأممية.

طهران - تخلى حلفاء طهران الأوروبيون عن مبرح التحفظ ومرّوا بسرعة قصوى إلى حشر إيران في الزاوية؛ إما التقيد ببنود الاتفاق النووي أو الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي عودة العقوبات الأممية لتتضاف إلى ترسانة العقوبات الأميركية.

ولا تبدو إيران هذه المرة في موقع قوة بعد أن فشلت في الرهان على أحداث شرخ بين أوروبا وواشنطن عبر الفصل بين ملفها النووي وبرنامجها الصاروخي الباليستي بعد أن عدّل الأوروبيون بوصلتهم باتجاه المقاربة الأميركية لحل أزمة الملف النووي.

وبات القيادة الإيرانيون مقتنعين بضرورة الذهاب إلى التفاوض مع واشنطن صاحبة القرار بدل التعويل على حلفاء وصفتهم بـ"العجز"، لكن أي مخرج يحفظ ماء الوجه هذا ما تتّجّ دارسه على أعلى مستوى وفق متابعين، في وقت تشير فيه تقارير دبلوماسية غربية إلى أن طهران ستقبل في نهاية المطاف المطالب الأميركية بالتفاوض على اتفاق نووي جديد يستجيب لإملاءات ترامب.

ويرى مراقبون أن لغة التهديد والوعيد لم تعد توثي أكلها ولم تحقق النتائج المرجوة وهي جزء من سياسة إيرانية باتت لا تؤخذ على محمل الجد. ويشير هؤلاء إلى أن الاقتصاد الإيراني

فشلته إيران في الرهان على حلفائها الأوروبيين لتحقيق أي اختراق في ما يتعلق بملفها النووي بعد أن انضمت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاهها والذي بدأ معزولا في أول المطاف. وياتت الدول الأوروبية ترى في مقترح الرئيس ترامب بشأن اتفاق نووي أشمل مع إيران يتضمن برنامجها الباليستي الحل الأمثل لتجاوز الأزمة، لكن طهران ما زالت تمارس سياسة الهروب إلى الأمام والتي سنوّدي في نهاية المطاف إلى عودة العقوبات الأممية.

طهران - تخلى حلفاء طهران الأوروبيون عن مبرح التحفظ ومرّوا بسرعة قصوى إلى حشر إيران في الزاوية؛ إما التقيد ببنود الاتفاق النووي أو الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي عودة العقوبات الأممية لتتضاف إلى ترسانة العقوبات الأميركية.

ولا تبدو إيران هذه المرة في موقع قوة بعد أن فشلت في الرهان على أحداث شرخ بين أوروبا وواشنطن عبر الفصل بين ملفها النووي وبرنامجها الصاروخي الباليستي بعد أن عدّل الأوروبيون بوصلتهم باتجاه المقاربة الأميركية لحل أزمة الملف النووي.

وبات القيادة الإيرانيون مقتنعين بضرورة الذهاب إلى التفاوض مع واشنطن صاحبة القرار بدل التعويل على حلفاء وصفتهم بـ"العجز"، لكن أي مخرج يحفظ ماء الوجه هذا ما تتّجّ دارسه على أعلى مستوى وفق متابعين، في وقت تشير فيه تقارير دبلوماسية غربية إلى أن طهران ستقبل في نهاية المطاف المطالب الأميركية بالتفاوض على اتفاق نووي جديد يستجيب لإملاءات ترامب.

ويرى مراقبون أن لغة التهديد والوعيد لم تعد توثي أكلها ولم تحقق النتائج المرجوة وهي جزء من سياسة إيرانية باتت لا تؤخذ على محمل الجد. ويشير هؤلاء إلى أن الاقتصاد الإيراني

فشلته إيران في الرهان على حلفائها الأوروبيين لتحقيق أي اختراق في ما يتعلق بملفها النووي بعد أن انضمت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاهها والذي بدأ معزولا في أول المطاف. وياتت الدول الأوروبية ترى في مقترح الرئيس ترامب بشأن اتفاق نووي أشمل مع إيران يتضمن برنامجها الباليستي الحل الأمثل لتجاوز الأزمة، لكن طهران ما زالت تمارس سياسة الهروب إلى الأمام والتي سنوّدي في نهاية المطاف إلى عودة العقوبات الأممية.

طهران - تخلى حلفاء طهران الأوروبيون عن مبرح التحفظ ومرّوا بسرعة قصوى إلى حشر إيران في الزاوية؛ إما التقيد ببنود الاتفاق النووي أو الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي عودة العقوبات الأممية لتتضاف إلى ترسانة العقوبات الأميركية.

ولا تبدو إيران هذه المرة في موقع قوة بعد أن فشلت في الرهان على أحداث شرخ بين أوروبا وواشنطن عبر الفصل بين ملفها النووي وبرنامجها الصاروخي الباليستي بعد أن عدّل الأوروبيون بوصلتهم باتجاه المقاربة الأميركية لحل أزمة الملف النووي.

وبات القيادة الإيرانيون مقتنعين بضرورة الذهاب إلى التفاوض مع واشنطن صاحبة القرار بدل التعويل على حلفاء وصفتهم بـ"العجز"، لكن أي مخرج يحفظ ماء الوجه هذا ما تتّجّ دارسه على أعلى مستوى وفق متابعين، في وقت تشير فيه تقارير دبلوماسية غربية إلى أن طهران ستقبل في نهاية المطاف المطالب الأميركية بالتفاوض على اتفاق نووي جديد يستجيب لإملاءات ترامب.

ويرى مراقبون أن لغة التهديد والوعيد لم تعد توثي أكلها ولم تحقق النتائج المرجوة وهي جزء من سياسة إيرانية باتت لا تؤخذ على محمل الجد. ويشير هؤلاء إلى أن الاقتصاد الإيراني

فشلته إيران في الرهان على حلفائها الأوروبيين لتحقيق أي اختراق في ما يتعلق بملفها النووي بعد أن انضمت كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى موقف الولايات المتحدة المتشدد تجاهها والذي بدأ معزولا في أول المطاف. وياتت الدول الأوروبية ترى في مقترح الرئيس ترامب بشأن اتفاق نووي أشمل مع إيران يتضمن برنامجها الباليستي الحل الأمثل لتجاوز الأزمة، لكن طهران ما زالت تمارس سياسة الهروب إلى الأمام والتي سنوّدي في نهاية المطاف إلى عودة العقوبات الأممية.

طهران - تخلى حلفاء طهران الأوروبيون عن مبرح التحفظ ومرّوا بسرعة قصوى إلى حشر إيران في الزاوية؛ إما التقيد ببنود الاتفاق النووي أو الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وبالتالي عودة العقوبات الأممية لتتضاف إلى ترسانة العقوبات الأميركية.

بضع خطوات تفصل إيران عن العقوبات الدولية

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

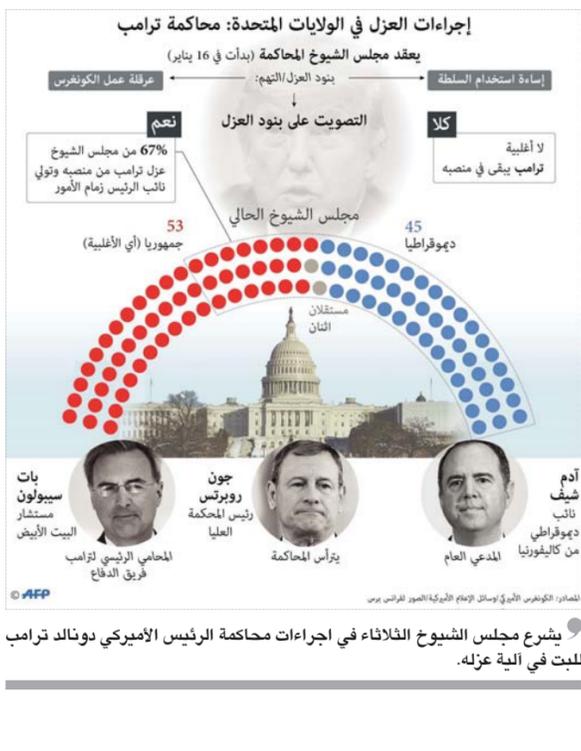
المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.

المزمع في غضون 15 يوما.

المشكلة، ويعين كل طرف من طرفي النزاع حيثئذ عضوا في هذه اللجنة ويكون العضو الثالث مستقلا. ويتعين على اللجنة النية التي بذلت لاستنفاد عملية حل النزاع من خلال اللجنة المشتركة.



تونس تتأرجح بين الوعود الانتخابية وثوابت الدبلوماسية الكلاسيكية

ملاح سياسة خارجية غير واضحة في بداية ولاية الرئيس قيس سعيد



سياسة قائمة على الهدم وإعادة البناء

عقب اجتماعه بمجموعة من الخب وممثلي المجلس الأعلى للقائيل والمدن الليبية، أصدر سعيد، في 23 ديسمبر "إعلان تونس للسلام". ويدعو الإعلان كل اللبيين للجولس إلى مائدة الحوار بهدف التوصل إلى حكومة توافقية للخروج من الأزمة، ضمن الاتفاق السياسي الداخلي (عام 2015)، واحترام الشرعية الدولية، والانتقال منها إلى الشرعية الشعبية. بينما رأى الكحلوي أن "السياسة تطورات واحتراب بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي من أوكد الملفات التي أثارت الجدل في تونس في بداية عهدة قيس سعيد. ووجهت العديد من الانتقادات للرئيس سعيد خاصة بعد استقباله للرئيس التركي رجب أردوغان ورئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج بعد توقيع الأخيرين لاتفاقية عسكرية مثيرة للجدل.

العلاقات مع أوروبا

أثيرت في بداية عهدة سعيد الكثير من الأسئلة حول مصير العلاقات مع الشرك الأروبي خاصة بالرجوع إلى حملة سعيد الانتخابية التي تميزت بخطابات منتقدة لطبيعة العلاقة خاصة مع فرنسا التي طالها في أكثر من مرة بالاعتذار عن سنوات الاستعمار وإعادة مراجعة الكثير من الاتفاقيات الخارجية. واعتبر ونيس أن "تونس لا تزال، بالنسبة للعواصم الكبرى وخاصة السبسي كانت صلة وثيقة بذلك الدول". واستدرك "لكن المنظومة الجديدة ما زالت نقطة استفهام، وبمجرد تشكيل الحكومة الجديدة، ستسعيد الدولة مكانتها وتقديرها". وتابع "ما سمعناه في خطاب التنصيب ليس فيه جديد بالنسبة للخيارات الدبلوماسية التونسية، بل لمسنا فيه أولوية للعالم العربي ولساطين، وتونس دائما ما كانت في صدارة ذلك".

وتصاعد الجدل مرة أخرى، الإثنين، بعد ورود تقارير إعلامية متطابقة تحدثت عن إمكانية إردة لتغيب الرئيس التونسي عن مؤتمر دافوس الاقتصادي. ومن بين انتظارات التونسيين من مؤتمر دافوس الاقتصادي أن يطرح الرئيس قيس سعيد موضوع الألبا (اتفاقية التبادل الحر المعق والشامل مع أوروبا).

ويحذر تونسيون من أن الاتفاقية، التي كان مقررا توقيعها أواخر 2019، ستؤثر سلبا على الفاعلين الاقتصاديين التونسيين في قطاعي الخدمات (البنوك، التكنولوجيا، الصحة، الاستثمارات المختلفة، المطاعم والترفيه والسياحة) والفلاحة، ما قد يترتب على ذلك من عواقب كبيرة على رأسها البطالة وغلغ لمؤسسات صغرى ومتوسطة، إضافة إلى تأثيره على الأمن الغذائي والطاقي.

تحالف أوروبي للرد على تدخل أنقرة وموسكو في الأزمة الليبية

طرابلس - لم بعد خافيا أن الصراع في ليبيا لم بعد محليا فقط، بل إن تصاعد مستوى المواجهات يعود إلى التصاق الحرب الداخلية باجندات إقليمية ودولية باتت معلنة على نحو رسمي. ويخوض الجيش الوطني الليبي حربا ضد تيارات الإسلام السياسي في البلاد والتي تتمثل واجهاتها العسكرية داخل ميليشيات تعمل تحت سقف حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، بيد أن للصراع أبعادا أكثر تعقيدا ترتبط بأهمية ليبيا كبلد مطل على البحر المتوسط غير بعيد عن أوروبا، وكبلد منتج للنفط، وهو جزء من المشهد الراهن المتعلق بشبكات الغاز الواعد في شرق البحر المتوسط. والواضح أن مؤتمر يكشف بشكل مباشر أن مستقبل الحل في ليبيا يتقرر خارج ليبيا ووفق ما تهدي إليه مجموعة الدول صاحبة المصالح في مستقبل ليبيا. وبات من الواضح أن الاتفاق الذي أبرمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع فائز السراج، عجل من تحرك دولي يراد منه وقف ذلك العبث بالخطوط الحمر الذي تحاول أنقرة القيام به.

وقد اتخذت مصر وقبرص واليونان وفرنسا موقفا مشتركا حاسما في رفض التدخل التركي في ليبيا، وذهب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى اتهام أنقرة بإرسال مقاتلين مرتزقة لتسعيير القتال في ليبيا. ويأتي هذا الاتهام متطابقا مع تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن مقاتلين ينتقلون من إدلب شمال سوريا باتجاه ليبيا محذرا من أخطار ذلك على أمن العالم.

لكن المراقبين لاحظوا تناغما تركيا روسيا يريد احتكار الحل في ليبيا على منوال ذلك التناغم في إدارة الشأن السوري بين موسكو وأنقرة. وقد يبدو ذلك غربيا بالنظر إلى أن بعض التقارير التي تتحدث عن تحالف روسيا مع حفتر ضد الإسلاميين في ليبيا وعن زيارات قامت بها سفن حربية روسية إلى المياه الليبية وأن واحدة منها استضافت اجتماعا عسكريا بين حفتر وضباط روس. في المقابل، تكشف تقارير أخرى أن روسيا تسعى لنسج علاقات مع كل أطراف النزاع في ليبيا، مذكرا بأن موسكو التي سبق أن استقبلت حفتر استقبلت أيضا في مناسبات أخرى السراج. وردا على حديث بوتين عن إرهابيين ينتقلون من إدلب إلى طرابلس، اتهم أردوغان روسيا بإرسالها قوات لصالح حفتر. وقد أقر الرئيس الروسي بتواجد روس يقاتلون في ليبيا لكنه أكد أنهم لا يمثلون الحكومة الروسية. وتوقف المراقبون طويلا عند مجموعة من المؤشرات في محاولة لفهم سياسة روسيا بشأن النزاع في ليبيا، غير أن الغائب أن موسكو تسعى لوضع قدم في ليبيا رغم معرفتها أن أمرا كهذا يرتبط الجيوستراتيجي الأروبي الغربي.



اغراق ليبيا بالمرتزقة

يُتم الرئيس التونسي قيس سعيد، الخميس القادم، مئة يوم منذ تسلمه سدة الحكم في قرطاج دون أن تتضح بعد الملامح العامة للسياسة الخارجية خاصة بعد تغيب تونس عن مؤتمر برلين الذي ناقش الأزمة الليبية. ورغم أن عاملي التاريخ والجغرافيا يعطيان الأهمية لتونس لتكون حاضرة في أي مبادرة تتعلق بليبيا بالنظر إلى ما تكتسبه ملفات دولة الجوار من أبعاد أمنية واقتصادية، إلا أن تونس بدت مؤخرا خارج دوائر صنع القرار أو طرح المبادرات الرامية لتسوية سياسية بين الفرقاء في ليبيا، مما يؤكد وجود تخبط في الدبلوماسية التونسية التي بدت مرتبطة أيضا بتشكيل الحكومة الجديدة.

تونس - يومان فقط يفصلان الرئيس التونسي قيس سعيد على إتمام مئة يوم في قصر قرطاج وهو ما يدفع إلى تساؤل الرأي العام التونسي والطبقة السياسية عن كافة تعهداته في مجال صلاحياته الدستورية المرتبطة أساسا بجك السياسات الخارجية للبلد.

تسلم سعيد السلطة رسميا يوم 23 أكتوبر 2019 بعد أدائه اليمين الدستورية في البرلمان. وكشف في بيانه أمام نواب الشعب أن الدبلوماسية التونسية ستتمسك بالثوابت الكلاسيكية للدولة التي رسخت منذ دولة الاستقلال عام 1956.

وأكد سعيد في خطابه أمام البرلمان، أنه يسعى إلى إضفاء جرعة جديدة على الدبلوماسية التونسية قوامها المزيد من الانفتاح على العالم والعمل من أجل القضايا العادلة وأولها القضية الفلسطينية وخاصة نسج علاقات جديدة مع الدول الأخرى وفي مقدمتها دول الجوار وبالتحديد ليبيا والجزائر.

ووعد الرئيس التونسي حتى قبل تسلمه الرئاسة أي خلال حملته الانتخابية أن أول زيارة سيقوم بها خارج البلاد ستكون إلى الجزائر وأنه سيلعب دورا هاما في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في ليبيا. لكن ما حصل خلال ثلاثة أشهر من رئاسة سعيد أن تونس تغيبت عن مؤتمر برلين الذي ناقش الأزمة الليبية، كما أن زيارته الأولى خارج البلد كانت وجهتها سلطنة عمان لتقديم واجب العزاء في وفاة السلطان قابوس بن سعيد.

مسؤولية مشتركة

يرى المتابعون في تونس أن قيس سعيد لا يتحمل لوحده مسؤولية التخبط في عدم وضوح الدبلوماسية التونسية في عهدته إلى حد الآن ويربطون هذا التعثر بفشل الأحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية في تشكيل حكومة جديدة تقود البلاد في الخمس سنوات القادمة. ومنذ الانتخابات التشريعية، في 6 أكتوبر، لم تتشكل حكومة حتى الآن،



أحمد ونيس

القطع مع سياسة قائد السبسي لا يخدم صورة تونس



طارق الكحلوي

الحكم على دبلوماسية قيس سعيد لا يزال مبكرا



الحكم على دبلوماسية قيس سعيد لا يزال مبكرا

ويرى المتابعون أن الرئيس الحالي دفع للقطع مع سياسة سلفه قائد السبسي الذي قدم في عام 2017 مبادرة ثلاثية هامة تضم كلا من تونس ومصر للبحث عن سبل إنهاء الأزمة الليبية.

لكن ورغم عدم الحضور في مؤتمر برلين وذهاب طيب واسع إلى التأكيد على أن الرئاسة مصطفة مع حكومة الوفاق الراجعة لشعار الشرعية، فإن الرئاسة التونسية أكدت في عدة بيانات ووقوفها على الحياد بين طرفي النزاع. وقال ونيس إنه "من حسن حظنا أن سعيد واصل في الخيار الذي بدأه الرئيس السبسي بشأن ليبيا، وهو خط الحياد، الخط الصحيح في الحرب". وتعليقا عن عدم مشاركة تونس في مؤتمر برلين الدولي بشأن ليبيا، قال "جوهر السياسة والموقف التونسي سيكونان حاضرين بقوة في برلين".



سقوط الطائرة الأوكرانية سيكلف طهران غالبا

بعد نذر الحرب.. طهران وواشنطن تعودان إلى مربع لا حرب ولا تفاوض

الأزمة الداخلية الإيرانية والانتخابات الأميركية

تضبط حدود التوتر

رغم الضجيج الذي أثارته إيران إثر مقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني، وتهديدها برد حاسم وقاصم للولايات المتحدة، لا يتوقع أن يغادر المسؤولون في طهران مربع المناورة، كما الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي تضبطه أيضا ترتيبات الانتخابات الرئاسية (نوفمبر 2020)، والذي يبحث عن نصر انتخابي بولاية ثانية شبيهة بما حققه في ولايته الأولى والتي كان من بين أبرز وعودها الانتخابية تمزيق الاتفاق النووي مع إيران.

الطائرة الأوكرانية التي نسفت الوحدة الوطنية التي أراد المسؤولون الإيرانيون بثها إثر مقتل سليماني.

اعتقد النظام في إيران أن حيلة التعقيم القديمة ستعطي على الشعب في الداخل. لذلك حاول الجنرال في الحرس الثوري أمير علي حاجي زاده الدفاع عن قرار النظام بإخفاء حقيقة إسقاط الطائرة لمدة ثلاثة أيام. لكن، انكشف الأمر في الأخير، واضطرت طهران إلى الاعتراف بأن صاروخا أطلقه الحرس الثوري أخطأ هدفه وأصاب الطائرة بالقرب من مطار طهران الدولي، مما أسفر عن مقتل 176 شخصا، من بينهم مواطنون إيرانيون وكنديون وألمانيون وسويديون. وواجهت إيران غضبا شعبيا داخليا فاق التوقعات. وتحول الحداد على سليماني إلى غضب عارم ضد النظام ورأسه المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

الموقف الأميركي

تأتي رسالة مقتل سليماني بعد أن تبين بأن العقوبات الاقتصادية لم تكبح إيران عن سياساتها العدائية بالرغم من خسارة الميزانية الإيرانية أكثر من 200 مليار دولار. كما أنها تحاول اللعب على التصعد الحاصل في النظام النووي، وخصوصا الموقف من الاتفاق النووي المبرم معها في عام 2015. هذا الاتفاق الذي اعتبرته إيران بمثابة شريك موقع على بيضاء لاستمرارها في توسيع نفوذها الإقليمي على حساب أمن وسيادة دول الجوار. كما أن ضبابية بعض بنوده لا تعني إيقافا كلياً لبرنامجها النووي.

لذلك وجدت إدارة ترامب نفسها، وفي خضم الاستعداد للحملة الانتخابية، أمام ضرورة رد قوي وحازم لردع محاولة تدمير مصداقية ترامب والإضرار برسائل حملته الانتخابية. وتستحضر الإدارة الأميركية الراهنة في هذا السياق ما حدث مع جيمي كارتر الذي كان من أبرز أسباب خسارته للانتخابات أمام رونالد ريغان أزمة الرهائن الأميركيين.

في نوفمبر 1979، اقتحمت مجموعة من الطلاب من أنصار الثورة الإسلامية السفارة الأميركية، واحتجزوا 52 أميركيا. رفض المرشد الأعلى آنذاك الخميني الإفراج عن الرهائن. واستمرت الأزمة 444 يوما. وبمجرد تنصيب ريغان، تم إطلاق سراح الرهائن.

إيران كانت أيضا من أسباب صعود ترامب، الذي كان من أبرز وعوده الانتخابية تمزيق الاتفاق النووي، وظل ملفها يلاحقه طوال ولايته الأولى. ومع بدء العد التنازلي لحملة ولايته الثانية، خشي ترامب

أن أخذ خطوات تجعله يبدو وكأنه قد فشل في السياسة الخارجية تجاه إيران، خاصة بعد أن صعدت هذه الأخيرة من سياستها عبر الاعتداءات على ناقلات النفط ومهاجمة منشآت الإنتاج

حسن مصدق
أستاذ في جامعة فانسين
باريس 8

شهد الأسبوعان الأخير من شهر يناير أحداثا هامة في مسار العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، وتأثيراتها على المنطقة. بدأ البلدان، ومعهما المنطقة، على حافة حرب بعدما أسفرت غارة بطائرة أميركية مسيرة عن مقتل الجنرال النافذ في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في الثالث من يناير. وبعد خمسة أيام من تلك العملية، ردت إيران بإطلاق صاروخ على قاعدتين يتركن فيهما جنود أميركيون في العراق. وبعد ساعات، أسقط الجيش الإيراني، الذي كان في حالة تأهب خشية الرد الأميركي طائرة ركاب أوكرانية، ما أسفر عن مقتل 176 شخصا هم جميع من كانوا على متنها. تستخدم هذه الأحداث أهميتها أولا من قوة الضربة التي وجهتها واشنطن إلى طهران باستهداف سليماني. كما تستمد هذه الأحداث خصوصيتها من السياق العام الذي جاءت فيه، سواء من حيث الوضع الداخلي الإيراني المحقق عشية الانتخابات التشريعية، أو من حيث التوجه الأميركي الذي تضبطه بوصلة الانتخابات الرئاسية، وتطلع دونالد ترامب لولاية ثانية.

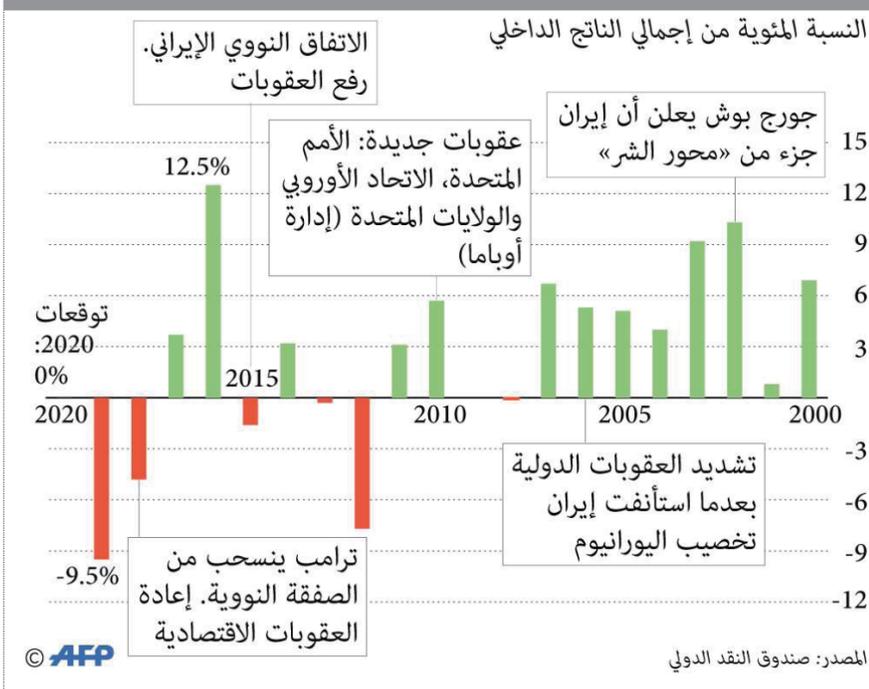
رقصة التانغو مستمرة

حسابات المكسب والخسارة للطرفين تدفع في اتجاه استمرار الوضع في منزلة بين المنزلتين: لا حرب ولا تفاوض. لكن وقوع مناوشات واحتكاكات عسكرية أمر وارد لا محالة. كما يبقى السقف مرتفعا بالنسبة لتوقع ردود أفعال غير محسوبة من إيران عبر الميليشيات والجماعات المسلحة القريبة منها في العراق وفي الشرق الأوسط عموما.

سياسة عض الأصبع التي يمارسها الطرفان حاليا، لا تترك ديالا آخر أمام نهاية قد تنتهي برضوخ أحد الأطراف أو أن تنتهي فصولها الدرامية بفوضى غير محسوبة تؤدي إلى إحداهما الضرب بالمنطقة كلها. أول الردود الإيرانية كان قرار ضخ مئتي مليون يورو زيادة على ميزانية فيلق القدس من الصندوق الوطني للمتنمية.

لكن، هذه الخطوة لم تات وفق ما تشهده سفن النظام الإيراني الذي وجد نفسه محل مساعلة وغضب من الشعب الغاضب من تجويع النظام له لتمويل الميليشيات في الخارج. وإزداد الوضع تعقيدا بالنسبة للمرشد الأعلى وتابعيه، على خلفية حادثة

تأثير العقوبات على الاقتصاد الإيراني



أزمات إيران المتراكمة

● **العقوبات الأميركية:** يتوقع معهد التمويل الدولي أن ينكمش الاقتصاد الإيراني خلال هذه السنة المالية بنسبة تتجاوز 7 بالمئة نتيجة لانخفاض صادرات النفط الخام بسبب العقوبات. ويرجح التقرير انخفاض احتياطي البلاد من النقد الأجنبي إلى 73 مليار دولار بحلول شهر مارس، لتفقد البلاد بذلك قرابة 40 مليار دولار خلال سنتين. وقال الباحث روبرت مودلينكي "إذا بقي الرئيس ترامب في منصبه حتى 2024، ستصبح أفاق التوصل إلى اتفاق دائم بين الولايات المتحدة وإيران بعيدة. ولذلك، يفوق عدد المخاطر التي تواجه الاقتصاد الإيراني عدد الفرص".

● **احتجاجات الشوارع:** مع تفاقم الأزمة الاقتصادية، شهدت إيران موجات متتالية من الاحتجاجات المتقطعة بلا قيادة. وعادة ما تثار هذه الاحتجاجات بسبب الخلل الاقتصادي، ولكنها لم تشهد من قبل دعوات لإطاحة بالنظام.

● **الاتفاق النووي:** أعلنت بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدشين آلية فض النزاعات المنصوص عليها ضمن الاتفاق النووي المبرم مع إيران بسبب عدم التزامها بنسود الاتفاق، وذلك في محاولة لإجبارها على الامتثال. وتؤكد هذه الدول التزامها بإنقاذ الاتفاقية. ومن جهته، دعا الرئيس الأميركي الأوروبيين إلى الانسحاب من الاتفاق وتعزير حضورهم في الشرق الأوسط.

ومن المرجح أن يؤدي تفعيل آلية فض النزاعات إلى فرض عقوبات دولية جديدة، مما سيزيد من مشاكل إيران التي تعاني من آثار الضغوط المسببة لها.

ورفضها معالجة بعض الثغرات فيه بخصوص مدته المحدودة والية التفويض في المواقع النووية. بالإضافة إلى استمرارها في تخصيب اليورانيوم، وعدم إلغاء المفاعل الذي يعمل بالماء الثقيل. وهي تلوح كل مرة بالتدرج في العودة إلى استئناف انشطتها النووية لدفع الأطراف الأوروبية على وجه الخصوص إلى اتخاذ مواقف رافضة للموقف الأميركي.

المناورة

إجمالا، توحى طبيعة الأحداث والتصريحات والمواقف المتبادلة بين إيران والولايات المتحدة باستمرار وضع لا حرب ولا تفاوض، وإن كان الأطراف الممارس سيدفع إيران إلى مزيد من المناورة ومحاولة امتصاص آثار الضربة الأميركية، في حين ستتحرك واشنطن وفق ترتيبات أجواء الانتخابات الأميركية. لكن في سوريا، فضلا عن عد الميليشيات من المارقة، أن كلا من ترامب وخامنئي يحتاجان إلى طرف ثالث يدير الدفة معهما، قد يكون روسيا.

فترامب يريد أن يظهر بأنه أنهى انخراط الولايات المتحدة في "حروب لا نهاية لها"، ولا يريد أن يشن حربا جديدة تكلفتها باهظة. ويرفضها الأميركيون. أما خامنئي، فلا يريد شن حرب مع الولايات المتحدة خوفا من انهيار النظام في ظل الأزمة الاقتصادية الشديدة وتساعد حدة المعارضة الداخلية.

كل من تركيا والعراق وباكستان تسعى من خلالها إلى تقليص أثر العقوبات وفعاليتها.

على حساب الخارطة العربية في المقابل، لم يعد التوتر بين الجانبين العربي والإيراني من قبيل الخلافات العابرة، وإنما بات يشكل رسما لتناقضات جوهرية، يصعب أن تندمل جروحها في الأمد المنظور. تمانت طهران في تسييس الانتصارات المذهبية والطائفية واللعب على أوتارها.

وبالنسبة للمجال العسكري، ثمة نزوع متواصل من طهران لتطويع الصواريخ الباليستية، بالإضافة إلى دعمها المستمر للجماعات الإرهابية والمليشيات، ويستدل على مضي إيران في سياستها بإصرار فيلق القدس على عدم إغلاق مكاتب التجنيد وإرسال متطوعين أفغان وباكستانيين من أجل الجهاد في سوريا، فضلا عن عد الميليشيات بالأسلحة والتدريب، ثم إن إيران ما زالت ترفض الانسحاب من سوريا. كما تلعب دورا بارزا في استمرار حالة الانقسام الفلسطيني.

أما على مستوى تطبيق حيثيات الاتفاق النووي، فيتبين أن إيران كلما أعلنت عن خطوة جديدة تكلفتها باهظة. وتراجعت إلى الأمام، تراجعت خطوط إلى الوراثة بخصوص الكشف عن كل التفاصيل المرتبطة ببرنامجهما النووي.

ترامب يريد أن يظهر أنه أنهى انخراط الولايات المتحدة في «حروب لا نهاية لها»، ولا يريد أن يشن حربا جديدة تكلفتها باهظة ويرفضها الأميركيون. أما خامنئي، فلا يريد شن حرب مع الولايات المتحدة خوفا من انهيار نظامه في ظل الأزمة الاقتصادية الشديدة وتساعد حدة المعارضة الداخلية

جدل مغربي إسباني بشأن التهريب عبر سبتة ومليلية

الرباط تحرك أوراقا كثيرة مع مدريد بإغلاق جمارك المدينتين



أعباء ثقيلة على الاقتصاد

لمهاجرين أفارقة ينفذون من وقت لآخر عمليات اختراق جماعية للحدود البرية. وترفض الرباط الاعتراف بشرعية الحكم الإسباني على مدينتي سبتة ومليلية، وتعتبرهما جزءا لا يتجزأ من التراب المغربي، وتطالب الرباط مدريد بالدخول في مفاوضات مباشرة معها على أمل استرجاع المدينتين.

ولم يتردد المسؤولون الإسبان في التعبير عن غضبهم من الإجراءات المغربية. وكان خوان خوسي إمبرودا، رئيس الحكومة المحلية لمدينة مليلية، قال الشهر الماضي، إنه "في حالة استمرار قرار إغلاق الجمارك البرية، المفتوحة منذ 50 سنة بطلب مغربي، ستتكبد المدينة خسائر بالملايين".

من جهته، قال خوان فيفاس، رئيس حكومة سبتة، إن ما تعيشه المدينة الخاضعة للنفوذ الإسباني، "خطير جدا"، وهو ما يقتضي "تدخل الحكومة المركزية لمزيد من أجل تدارك الأمر".

واعتبر المسؤول الإسباني في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسبانية الخميس الماضي أن "المدينة لا يمكن أن تصمد أمام الوضع الذي تعيشه المنطقة على المستوى الحدودي". وتحدثت تقارير إسبانية عن أن قيمة المعاملات التجارية للتهريب المعيشي تبلغ بمدينة مليلية لحودها أكثر من مليار يورو.

المعيشي، في مصلحة المواطنين، إلا إذا توفرت شروط معينة. وفي محاولة مغربية أخرى للنظر في هذه المشكلة، عقدت لجنة الخارجية بمجلس النواب في السابع من هذا الشهر، اجتماعها الأخير، للبت في توصيات التقرير البرلماني، الذي رصد ظروف امتحان المغاربة للتهريب المعيشي شمال البلاد.

وأوصت اللجنة بتضاضر الجهود لاسترجاع المدينتين، الواقعتين شمال البلاد.

وقال يوسف الغربي رئيس اللجنة للأناضول "على مدى سنة كاملة ناقشنا التقرير، مع مختلف المسؤولين الحكوميين". وأضاف "خلصنا إلى 10 توصيات، سنحيلها على مكتب مجلس النواب، أولها الدعوة إلى بذل الجهود لاسترجاع المدينتين المحتلتين.. التقرير يوصي أيضا بمحاربة شبكات التهريب، وتجفيف منابعها، حماية للاقتصاد الوطني".

وأحاطت إسبانيا المدينتين بسياج من الأسلاك الشائكة، ويبلغ طوله نحو 6 كلم، وتشكل المدينتان هدفا

وطيلة سنوات يمتحن مئات المغاربة تهريب السلع من مدينتي سبتة ومليلية إلى باقي المدن المغربية، إذ يعملون على حمل أكياس ضخمة مَحْمَلَة بالبضائع الإسبانية فوق ظهورهم.

وكشفت لجنة الخارجية والدفاع الوطني في مجلس النواب المغربي في فبراير الماضي عن تقرير حول المهمة الاستطلاعية إلى معبر سبتة.

وقال التقرير، الذي اختتمت مناقشته بداية الشهر الجاري، "توجد حوالي 3500 امرأة تمتهن التهريب المعيشي بمعبر سبتة، ويوجد أيضا 200 طفل قاصر".

ولفت إلى أن المغربيات المتهنات للتهريب المعيشي، يعشن وضعاً مأساوياً، ويمنن ليومين وأكثر في العراء، وقال إنهن "يستعملن الحفاظات خوفا من ضياع فرصة العبور إلى سبتة لجلب السلع المهربة".

ويرى عضو لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب المغربي، عبدالله الهامل أن "التهريب الذي ينتشر بالمغربيين له انعكاسات على الاقتصاد الوطني". وأضاف الهامل، وهو أستاذ بجامعة وجدة في حديث مع الأناضول "بالقابل نجد سكانا في منطقة مجاورة تستفيد من التهريب المعيشي، ولا تستطيع أن توفر دخلا ماديا آخر إلا من خلاله". وأكد أنه بالنظر إلى الحالة الاجتماعية لسكان الشمال، يصعب القول إن إغلاق المعبرين البريين أمام التهريب

تصاعد الجدل حول شكاوى حكومي سبتة ومليلية التابعتين لإسبانيا من عواقب إغلاق المغرب منفذ الجمارك مع المدينتين، والذي تسعى الرباط من خلاله إلى تحريك الكثير من الملفات العالقة مع مدريد بشأن مستقبل المدينتين، اللتين تعتبرهما جزءا من الأراضي المغربية، إضافة إلى مكافحة التهريب.

الرباط - جدد المغرب إصراره على إغلاق منفذ الجمارك البري مع مدينتي سبتة ومليلية شمال البلاد والخاضعتين للسيطرة الإسبانية، مبررا ذلك بمحاولة منع التهريب وإعادة ترتيب اقتصاد الظل. ولم يتوقف الجدل وردود الفعل المتباينة، منذ إغلاق المغرب لمعبري المدينتين في ديسمبر الماضي، بعد قرار سابق في يوليو 2019 بمنع أي عملية استيراد أو تصدير.

وبالتزامن مع تلك الإجراءات، ناقش البرلمان وحتى مطلع هذا العام، تقريرا يرصد معاناة العاملات في تهريب السلع، قبل أن تصدر لجنة برلمانية توصياتها بخصوص التقرير.

وستعرض التقرير لخلفيات اتخاذ السلطات المغربية لقرارها بعد 60 سنة من استمرار الجمارك البرية مفتوحة، دون أن يتوقف ما يصف عليه محليا بـ"التهريب المعيشي"، ويتوقف عند ردود الفعل والقراءات المختلفة لإجراءات المغربية. كما يتوقف التقرير عند ردود الفعل الإسبانية، وقد تحدثت عن خسائر محتملة يتكبدها الاقتصاد المحلي في المدينتين.

ويعتقد محمد بن عيسى رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان أن إغلاق المعبرين ظل مطلباً شعبياً منذ سنوات، حين ازدادت الماسي الاجتماعية.

ونسب وكالة الأناضول إلى بن عيسى قوله إن تلك المعابر، "هي بوابات السد والموت، والمستفيد الأكبر منها شبكات التهريب التي تغرق السوق المغربية بالبضائع المهربة".

وأشار إلى أن التهريب يكبد خزينة الدولة المغربية خسائر سنوية تتراوح بين 500 و700 مليون دولار.

في المقابل، شدد رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان، على أن قرار الإغلاق لم تواكب عدة بدائل. وقال "تطلب بخلق منطقة تجارية حرة بمدينة الفينيق المجاورة لسبتة المحتلة". وأضاف "هناك وضعية اجتماعية لسكان المنطقة، تتطلب بدائل ومجهودا تنمويا كبيرا، والمطلوب خلق تنمية ودعم المستمرة منذ نحو 3 عقود.

أردوغان يحاول تبرير أطماع تركيا بنفط الصومال

أنقرة - حاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس تبرير أطماعه في احتياطات الطاقة الصومالية بالقول إن مقديشو دعت أنقرة للتقريب عن النفط في مياهاه. وقران ذلك بالاتفاقية البحرية التي وقعتها بلاده مع حكومة الوفاق الوطني في ليبيا والتي تعرضت لانتقادات دولية شديدة.

واستغلت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.

واضطرت أنقرة للبحث عن مناطق نفوذ جديدة، وركزت على الصومال حيث تدفقت الشركات المرتبطة بحكومة حزب العدالة والتنمية عبر تحالفات مع فصائل سياسية وجماعات متشددة محلية ترتبط باجندات أنقرة.

وافتتحت تركيا حالة الفوضى والصراع السياسي في الصومال لغرس نفوذها الاقتصادي منذ عام 2011 بالتزامن مع تزايد خلافاتها مع الدول الغربية ودول الشرق الأوسط بسبب اجندات أردوغان الداعمة للجماعات الإسلامية المتشددة.



رجب طيب أردوغان
الصومال عرض علينا
التقريب عن النفط في
مياهاه الإقليمية

بريطانيا تبحث عن فرص أفريقية لتخفيف آلام البريكست

38.7 مليار جنيه إسترليني حجم التبادل التجاري السنوي بين الطرفين

واضاف "كل تلك الخطوات تؤكد أن أفريقيا مستعدة للانفتاح التام للتعامل مع كافة الشركاء ومن بينهم بريطانيا". وتستهدف أفريقيا تركيز مشاريع البنية التحتية لتحقيق الاندماج القاري خاصة التي تقع ضمن أولويات برنامج تنمية البنية التحتية وعلى رأسها محور القاهرة كيب تاون، إضافة إلى مشروعات الربط عبر خطوط سكك الحديد.

ونسبت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية لمفوضة أفريقيا بوزارة التجارة الدولية بالملكة المتحدة إيما وايد سميث قولها قبل يوم من انعقاد المؤتمر إن "حجم الاستثمارات البريطانية بالقارة الأفريقية وصل 38.7 مليار جنيه إسترليني".

وأشارت إلى أن قطاع الطاقة يمثل نسبة 7.5 في المئة من الاستثمارات البريطانية. ووفقا للصحيفة، فإن الحكومة البريطانية عينت العام الماضي حوالي 400 موظف في مناصب التجارة والأمن والتنمية عبر شبكتها الدبلوماسية الأفريقية.

الدولي للمشروعات الصغيرة، والارتقاء بمعدلات الإنتاج الصناعي في القارة. وقال في كلمته إنه "بعد مرور عام من الجهد على طريق تحقيق أولويات القارة من خلال إرساء الاندماج الإقليمي والتكامل الاقتصادي الأفريقي، هناك فرص واعدة تجعل من أفريقيا أحد أهم المقاصد الاستثمارية العالمية".



طريقة أخرى للتعامل مع الأزمات

وأعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذي يعتبر أحد أبرز المشاركين في القمة عن تطلعه لبناء شراكات جادة مع الشركاء الدوليين وعلى رأسهم بريطانيا. وطالب بتقديم ضمانات استثمارية لتعزيز التبادل التجاري مع أفريقيا، وفتح الأسواق البريطانية أمام منتجات القارة، بالإضافة إلى توفير التمويل

وقال "سيسرزمك أن تعرفوا أن امرا سينغير. نظام الهجرة لدينا.. نظامنا سيكون أكثر عدلا وسيحقق مساواة أكثر بين جميع أصدقائنا وشركائنا حول العالم، ونظامنا سيعامل الناس بنفس الطريقة بغض النظر عن المكان الذي أتوا منه".

وأوضح أنه من خلال وضع الناس قبل جوازات السفر، ستكون قادرين على اجتذاب أفضل المواهب من حول العالم. وكافة الفرص التجارية والاقتصادية بعد البريكست.

وتعهد جونسون خلال افتتاح قمة الاستثمار البريطانية الأفريقية 2020 بأن تركز السياسة البريطانية الجديدة بشأن الهجرة والمزايا التجارية التي ستكون متاحة في بريطانيا بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال "انظروا حول العالم اليوم وستدركون بسرعة أن المملكة المتحدة، هي الشريك الأمثل لليوم والمستقبل ولعقود قادمة".

وضعت الحكومة البريطانية الشراكة الاقتصادية مع دول أفريقيا على رأس أولوياتها في رحلة ما بعد البريكست، بعدها قمة الاستثمار البريطانية الأفريقية التي انطلقت الاثنين بلندن في إطار بحثها عن فرص تجارية واستثمارية مع شركاء جدد بعد الطلاق الأوروبي.

ولندن - تسعى بريطانيا إلى البحث عن منافذ اقتصادية بديلة من خلال عقد قمة مشتركة مع دول قارة أفريقيا انطلقت في لندن أمس، قبل عشرة أيام من إتمام عملية الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وتهدف القمة الأولى من نوعها بين الطرفين إلى تسليط الضوء على فرص الاستثمار في أفريقيا وتعزيزها، ورفع معدلات الاستثمار البريطاني في القارة الأفريقية.

وتحتاج بريطانيا بعد ماراتون من المفاوضات مع بروكسل استمر لأكثر من ثلاث سنوات، إلى شركاء جدد وأسواق جديدة لتعزيز نموها المتباطئ. وتنشط في القارة قوى اقتصادية تقليدية مثل فرنسا والولايات المتحدة، فضلا عن القوى الصاعدة كالصين والهند والبرازيل. ولذلك تسعى بريطانيا للدول بقوة إلى المشهد الأفريقي.

نيران الاحتجاجات تصل إلى النفط العراقي

تصاعد قلق أسواق النفط العالمية من احتمالات تعطل الإنتاج في بعض الحقول العراقية مع تصاعد حدة الاحتجاجات، التي أدت إلى توقف الإنتاج في أحد الحقول. ويرى محللون أن انسداد أفق الأزمة السياسية يمكن أن يؤدي إلى إشاعة الفوضى، خاصة أن إيران قد لا تتوانى عن الدفع في هذا الاتجاه على أمل أن يسمح لها ذلك بتصدير النفط.

ووصلت إلى أكبر الحماقات بضرب أكبر شريان للطاقة العالمية في السعودية على أمل تغيير حقائق اختناقها الاقتصادي، لكن ذلك لم يحقق لها أي نتائج.

ويبدو النظام الإيراني مستعداً لفعل أي شيء، لتخفيف العقوبات ولو بدرجة ضئيلة، بعد أن أكد على لسان المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس حسن روحاني أن هذه العقوبات خارج أي قدرة على الاحتمال.

هناك ميليشيات عراقية تابعة للحرس الثوري الإيراني وهي جزء لا يتجزأ منه، تخشى من أن الغايات النهائية للاحتجاجات ستؤدي حتماً إلى نهاية دورها، إذا ما أدت إلى إجبار الحكومة العراقية على محاربة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة.

ويكمن الخطر في استبعاد أن تتردد طهران في إشعال الفوضى الشاملة في العراق لتصل إلى إيقاف صادراته النفطية، على أمل أن يعجز العالم عن تعويض تلك الصادرات فيتعاضى عن عودة تصدير النفط الإيراني.

لم تعد طهران تحلم بزوال العقوبات الاقتصادية الخانقة، وأصبح أقصى أهدافها يقتصر على تصدير ولو كمية قليلة من النفط من أجل تفادي حتمية سقوط النظام إذا استمرت العقوبات بصيغتها الحالية.

سلام سرحان
كاتب وإعلامي عراقي

لندن - أكدت مصادر نفطية عراقية أمس أن حقل الأحسد النفطي، الذي تديره شركة نفطية صينية، ما زال متوقفاً عن الإنتاج منذ الأحد الماضي بسبب الاحتجاجات المتصاعدة في المناطق المحيطة بالحقل.

وأضافت أن إدارة الحقل الواقع في محافظة واسط شرق العراق تتعرض لضغوط من شخصيات وزعامات قبلية، بحثاً عن فرص عمل للتشغيل في مرافق الحقل.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى تلك المصادر قولها إن قرار الإيقاف ما زال ساري المفعول لليوم الثاني وما زال إنتاج النفط والغاز متوقفاً.

واستبعدت أن يتم تشغيل الحقل، إلا إذا تم التوصل مع وزارة النفط إلى آلية تمنع تعرض إدارة الشركة إلى مضايقات من شخصيات وزعامات قبلية ومنتظاهرين، بضغوط للحصول على فرص عمل في وحدات الحقل.

وقالت إدارة شركة النفط الوطنية الصينية "نحن لدينا تفاهات مع وزارة النفط حول تشغيل العمالة العراقية والإعداد المطلوبة، وبالتالي فإنه لا يمكن لأي شخص مطالبة الشركة بتوفير فرص عمل".

وأضافت أن "وزارة النفط وعدتنا بأنها سوف تحل المشكلة في غضون أيام لنتم بعدا استئناف عمليات الإنتاج بمستوياتها السابقة البالغة 170 ألف برميل يوميا، إضافة إلى سد متطلبات محطة كهرباء الزبيدية لإنتاج الطاقة الكهربائية".

وكانت شركة النفط الوطنية الصينية قد حصلت قبل سنوات على عقد استثمار حقل الأحسد النفطي في محافظة واسط. وأكدت وكالة بلومبرغ الأمريكية للأخبار الاقتصادية أمس أن العمليات في حقل الأحسد توقفت منذ الأحد الماضي وأن الإمدادات من موقع ثشان للإنتاج عرضة للخطر مع تفاقم الاضطرابات في العراق أحد أكبر منتجي منظمة أوبك.

وتجدد الأزمة العراقية مستعصية على الحل في ظل صلاصة الاحتجاجات وإصرارها على تغيير النظام السياسي وتستهدف بشكل صريح إنهاء النفوذ الإيراني في البلاد، لكنها تصطدم بقمع الميليشيات، التي تأخذ أوامرها مباشرة من طهران.

ويبدو تهديد صادرات النفط العراقية، التي تصل إلى 3.5 مليون برميل يوميا من موانئ البلاد على الخليج، محدوداً حتى الآن، لكن تفاقم أزمات إيران قد يدفعها إلى جميع الخطوات التصعيدية الممكنة وخاصة من خلال اتباعها من الميليشيات المسلحة في العراق.

وجرت طهران المختنقة بشكل لم تعرفه أي عقوبات سابقة في التاريخ الحديث، حماقات كثيرة مثل مهاجمة السفن وإسقاط طائرة أميركية مسيرة من الإنهيار.

مكاسب وتحديات استحواد «بيتك» الكويتي على الأهلي المتحد البحريني

101 مليار دولار قيمة أصول المصرف الإسلامي الجديد



إشارة الدخول إلى المستقبل

المباشر وغير المباشر، والتي سيقوم بها الكيان الجديد.

ولكن خبراء يعتقدون أن التحدي الرئيسي، الذي كان يذكي نظرية عدم إتمام الصفقة هو أن بيتك يعمل وفق نظام الصيرفة الإسلامية، بينما يعمل البنك الأهلي المتحد بالطريقة التقليدية.

ويتبنى بيت التمويل الكويتي نهجا متحفظا ويعمل عادة في دول قليلة المخاطر من النواحي السياسية والأمنية في حين يعمل البنك الأهلي المتحد في عدد من الدول العالية المخاطر سياسيا وأمنيا وحتى من ناحية العملة.

وقال مدير عام شركة شوري للاستشارات الشرعية عبدالستار القطان لرويترز إن "عملية الدمج ستؤدي إلى إعادة نظر المجموعة البحرينية لكن وحداتها واستثماراتها الخارجية لكن أيضا ستفتح للكيان الجديد فرصا واعدة في هذه الدول التي تفتقد مثل هذا النوع المتقدم من الخدمات المصرفية الإسلامية".

وقال ناصر النفيسي مدير مركز الجمان للاستشارات إن "البنك الأهلي المتحد يعمل في بيئات خطيرة لكنه أيضا يعمل في المملكة المتحدة، وهي بيئة ممتازة وواعدة".

وأوضح أنه عندما تكون هناك دراسات مستقلة وتتم من دون ضغوط "رسوف تأخذ هذه المخاطر بعين الاعتبار لاسيما في عملية تقييم أصول البنك في الدول التي تواجه اضطرابات".

ويخضع البنكان لجهات رقابية مختلفة، وهو ما قد يكون واحدا من بين التحديات الرئيسية أمام إتمام الصفقة ولاسيما مع انتعاج بنك الكويت المركزي سياسة محافظة تركز على تجنب المخاطر والتزام كامل بقواعد الحوكمة، في وقت يتبنى فيه مصرف البحرين المركزي سياسة أكثر مرونة.

خطوات للتنسيق بينهما تتصل بعملية الاستحواد أو الاندماج المحتملة. ويعتبر بيت التمويل الكويتي واحدا من أكبر المصارف الإسلامية في العالم ويبلغ رأسماله 576.6 مليون دينار (1.913 مليار دولار) ويمتلك بنوكا في تركيا وألمانيا والبحرين وماليزيا وتبلغ ملكية الحكومة الكويتية فيه 48 في المئة.

في المقابل، يبلغ رأسمال مجموعة البنك الأهلي المتحد البحريني 1.628 مليار دولار وتمتلك الحكومة الكويتية أكبر حصة فيه، وقدرها 18.83 في المئة، عن طريق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في حين تمتلك شركة التمدين الاستثمارية، وهي شركة استثمارية كويتية خاصة، 8.31 في المئة.

ولدى المجموعة وحدات تابعة أو زميلة واستثمارات في بريطانيا ومصر وليبيا والعراق وسلطنة عمان والكويت، ونسبت وكالة رويترز للخبر المصرفي فؤاد العمر قوله إن "اندماج البنكين ستنجح عنه مؤسسة مصرفية قوية رأسمالها كبير وقوي يمكنها من التوسع في عملياتها الائتمانية جغرافيا ونوعيا".

ولدى الجانب الملكيات المشتركة لمساهمين رئيسيين في المجموعتين، فإن الإدارات القائمة فيها بينها نوع من التناغم حيث عمل رئيس مجلس إدارة بيتك حمد المرزوق سابقا كرئيس للبنك الأهلي المتحد الكويتي التابع للمجموعة البحرينية ويعرف كل منهما طريقة تفكير الآخر.

وتكمن مزايا الاندماج في توسيع قاعدة الزبائن والتصد الجغرافي وزيادة رأس المال الذي سيكون أقوى وتقليل المخاطر والاستفادة من الخبرات الموجودة لدى البنكين.

كما أن الصفقة ستعطي خيارات أفضل مستقبلا لعمليات الاستثمار

أكد محللون أن اندماج اثنتين من أكبر المؤسسات المالية الإسلامية في منطقة الخليج هما بيت التمويل الكويتي والبنك الأهلي المتحد البحريني، ستكون له آثار كبيرة على خارطة النظام المصرفي، كما أن الصفقة ستعطي زخما جديدا لطموحات الكويت لتصبح مركزا ماليا إقليميا وعالميا.

وفي ضوء ذلك، فإن المنافع التي يمكن أن يكسبها الكيان هي قدرته على تمويل المشاريع التنموية الكبرى والمنافسة عالميا مع الانتشار في 11 سوقا.

وسيمتد هذا التوسع فرصا لتعزيز أعمال البنك الجديد في عدد من الأسواق العالمية ذات النمو السريع، كما يساهم في تحسين إيرادات البنك من المصادر الخارجية.

في المقابل، يواجه اندماج البنكين الكويتي والبحريني عقبات كثيرة ومختلفة، منها الاقتصادي ومنها السياسي والاجتماعي والتنظيمي.

وقال خبراء لرويترز إن قرار الحكومة الكويتية التي تمتلك حصصا مؤثرة في كلا البنكين اعتمد على رأي المؤسسات الكبرى مثل بنك الكويت المركزي والهيئة العامة للاستثمار وهيئة أسواق المال.

كما أن الحكومة اهتمت كثيرا بمدى تقبل نواب البرلمان والشوارع الكويتي لمثل هذه الخطوة جنباً إلى جنب مع الدراسات الفنية.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، التي تمتلك 24 في المئة من أسهم بيتك، والتي تدير الصندوق السيادي الكويتي، قد عينت في 2017 مستشارا لتقديم استشارات مستقلة لدراسة "فكرة الاندماج أو الاستحواد" بين البنكين في إجراء اعتبره مراقبون حينها أنه أول خطوة رسمية صوب إبرام الصفقة.

ولكن بيت التمويل الكويتي قال إن الهيئة أجرت دراسة على نحو مستقل ومنفصل عن المصرفين ولم تتخذ أي

الكويت - وافقت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لبنك بيت التمويل الكويتي (بيتك) على الاستحواد على البنك الأهلي المتحد البحريني، بموافقة تقرب من مئة بالمئة من المساهمين.

وأكد رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي حمد المرزوق في تصريحات صحافية الاثنين أن الاستحواد سيحول بيتك من بنك متوسط إلى كبير.

وانشغلت السوق الكويتية منذ أشهر بالصفقة التي ستؤدي إلى تشكيل أحد أكبر البنوك في منطقة الخليج بأصول تصل إلى نحو 101 مليار دولار.



وكان كل من المركزي الكويتي والمركزي البحريني قد وافقا العام الماضي على عملية الاستحواد بعد القيام باستشارات موسعة حول الجدوى الاقتصادية المحتملة من هذه الخطوة.

وقال الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي مازن الناهض إن "إتمام عملية الاستحواد ستتراوح من 18 إلى 24 شهرا".

ويتوقع أن تكون لعملية الاستحواد المقترحة مزايا ومنافع يمكن من خلالها أن يكون الكيان الجديد أكبر بنك إسلامي في العالم، كما أنه يطرح مجموعة من التحديات

القاهرة - واصل أداء الاقتصاد المصري كسر التوقعات السابقة، حين رفعت القاهرة مرة أخرى توقعاتها لمعدلات النمو في السنة المالية الحالية. وقال وزير المالية محمد معيط أمس إن "معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بنهاية السنة المالية إلى ما بين 5.8 و5.9 بالمئة من معدل مستهدف في السابق عند نحو 5.6 بالمئة".

وأضاف في مؤتمر صحفي في القاهرة أن العجز الكلي للميزانية ارتفع إلى حوالي 3.8 بالمئة في النصف الأول من السنة المالية مقابل نحو 3.6 بالمئة في نفس الفترة قبل عام.

170 ألف برميل يوميا ينتجها حقل الأهدب النفطي متوقفة منذ الأحد الماضي

في هذا الاختناق التام ومع تزايد إدراك النظام الإيراني أنه في خفرة عميقة تزداد اتساعا يوما بعد يوم وتجعل سقوطه أمرا حتميا، فإنه لن يتردد في دفع العراق إلى الفوضى الشاملة، حتى لو كان ذلك يحمل أملا ضئيلا بإيقافه من تلك النهاية.

ومع أن ذلك السيناريو ربما لا يزال بعيدا وقد تصدى له أطراف دولية ومحلية، إلا أن درجة العنف المفرط الذي يستخدمه أتباعها في قمع المظاهرات يؤكد وجود أطراف تسعى إلى ذلك الهدف.

وهناك انقسام اليوم حتى بين الأطراف المرتبطة بإيران، حيث يبحث بعضها عن حل وسط يحفظ مصالحها وثوراتها في العراق في حين يسعى البعض الآخر لتفادي إنقاذ النظام الإيراني من السقوط.

كل ذلك يدفع إلى عدم استبعاد أن يؤدي التصعيد بين المحتجين والميليشيات التابعة لطهران إلى امتداد المواجهة إلى حقول النفط العراقية، إذا وجدت طهران، ولو أنها وأهمها، أن ذلك يمكن أن ينقذها من الإنهيار.

وأفضت إصلاحات الحكومة المصرية إلى التحكم في العجز في الموازنة حيث انخفض العجز إلى 8.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، من مستهدف يبلغ 8.4 بالمئة، أي أن الحكومة حققت أفضل مما كان مستهدفا.

وسجل احتياطي النقد الأجنبي لمصر ارتفاعا إلى نحو 45.354 مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي، ليغطي واردات البلاد تسعة أشهر.

وحقق قطاع السياحة قفزة كبيرة في الإيرادات في السنة المالية 2018 - 2019، والتي بلغت نحو 12.57 مليار دولار، بزيادة نسبتها 28 بالمئة عن السنة المالية السابقة.

وقال أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات إن حصيللة الضرائب من الجهات السيادية (البنك المركزي، والهيئة العامة للتبترول، وقناة السويس) انخفضت إلى نحو 27 بالمئة خلال النصف الأول من السنة المالية بسبب تغيرات سعر الصرف وأسعار الفائدة وحركة التجارة العالمية.

وذكر أن الزيادة في العجز ترجع إلى سداد مجمل ل فوائد ديون مستحقة في أبريل المقبل بقيمة 16 مليار جنيه إضافة إلى سداد مستحقات للتأمينات بقيمة 33 مليار جنيه.

ونسبت رويترز إلى معيط قوله إن مصر تستهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 83 بالمئة بنهاية السنة المالية الحالية مقابل مستهدف نسبتته 89 بالمئة.

وذكر في بيان صحفي منفصل أن الإيرادات الضريبية بلغت نحو 304 مليارات جنيه (19.28 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية الجارية.

نمو الاقتصاد المصري يواصل كسر التوقعات

وأفضت إصلاحات الحكومة المصرية إلى التحكم في العجز في الموازنة حيث انخفض العجز إلى 8.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، من مستهدف يبلغ 8.4 بالمئة، أي أن الحكومة حققت أفضل مما كان مستهدفا.

وسجل احتياطي النقد الأجنبي لمصر ارتفاعا إلى نحو 45.354 مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي، ليغطي واردات البلاد تسعة أشهر.

وحقق قطاع السياحة قفزة كبيرة في الإيرادات في السنة المالية 2018 - 2019، والتي بلغت نحو 12.57 مليار دولار، بزيادة نسبتها 28 بالمئة عن السنة المالية السابقة.

وقال أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات إن حصيللة الضرائب من الجهات السيادية (البنك المركزي، والهيئة العامة للتبترول، وقناة السويس) انخفضت إلى نحو 27 بالمئة خلال النصف الأول من السنة المالية بسبب تغيرات سعر الصرف وأسعار الفائدة وحركة التجارة العالمية.

وذكر أن الزيادة في العجز ترجع إلى سداد مجمل ل فوائد ديون مستحقة في أبريل المقبل بقيمة 16 مليار جنيه إضافة إلى سداد مستحقات للتأمينات بقيمة 33 مليار جنيه.

ونسبت رويترز إلى معيط قوله إن مصر تستهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 83 بالمئة بنهاية السنة المالية الحالية مقابل مستهدف نسبتته 89 بالمئة.

وذكر في بيان صحفي منفصل أن الإيرادات الضريبية بلغت نحو 304 مليارات جنيه (19.28 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية الجارية.

وذكر في بيان صحفي منفصل أن الإيرادات الضريبية بلغت نحو 304 مليارات جنيه (19.28 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية الجارية.

وذكر في بيان صحفي منفصل أن الإيرادات الضريبية بلغت نحو 304 مليارات جنيه (19.28 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية الجارية.



النفط العراقي في تقاطع النيران

مسجد باريس اندماج معلن وتطرف مضمّر

إثارة قضية الإسلام في أوروبا، وفي فرنسا تحديداً، تفتتح على أكثر من إشكالية ومن الجهتين، من جهة الرؤية الإسلامية ومن جهة التصور الأوروبي. الإسلام في فرنسا أو الإسلام الفرنسي، تحيل على قضايا الاندماج والأسلمة، كما تؤدي إلى شيوع الإسلاموفوبيا والعنصرية. وفي كل هذه القضايا يقع على كاهل المسلمين في فرنسا دور مهم يبدأ بوعيهم بمواطنتهم الفرنسية وما تقتضيه من واجبات، وتصل إلى بيان المسافة من الأفكار المتطرفة التي وصلت شطاياها إلى أوروبا وإلى المسلمين أنفسهم.

باريس، نجده يزدي الديانات الأخرى ويصوّب نار حقه على اليهودية بشكل خاص. ولكننا نجده في الوقت نفسه يشتكي في الإعلام من الإسلاموفوبيا المتصاعدة. في مقال تحت عنوان "معرفة الإسلام"، لا ينتقد التعاليم المسيحية فحسب، بل يسخر منها ويصنّف بعضها في خانة الحقد والعنصرية والجشع. ويصف الحواريين بالسذاجة والجهل. وفي مقال آخر خصصه للنبي إبراهيم وصل إلى نتيجة مفادها أن التقاليد اليهودية لا يمكن أن تصدر سوى عن كذب واع ومقصود وذلك بعد أن وصف محتوى التوراة بالمزيف والمزور.

المفارقة أن دليل بوبكر يكتب هذه الأفكار، ولا يمل من الحديث في الوقت نفسه عن الحوار بين الديانات وضرورة التقاء اليهود والمسيحيين والمسلمين لنشر ثقافة التسامح في فرنسا. فهل يكون ذلك بالقول إن اليهود قد حرقوا النصوص المقدسة قصداً؟ ألا يمثل هذا عملاً تحريضياً، ولو بشكل غير مقصود، ضد مواطنيه اليهود في مناخ موبوء بالإسلاميين واليمين المتطرف؟ ولكي نحدّد هوية دليل بوبكر الحقيقية ينبغي أن نتذكر أن مجلس الديانة الإسلامية الذي يرأسه يرفض حرية الضمير والاعتقاد، وأن مسجد باريس الذي يرأسه أيضاً حاول أن ينشر أفكاراً معادية للديانات الأخرى غير الإسلام، وحاول منع الكاتب الشهير سلمان رشدي من دخول فرنسا عام 1996.

وفي مقالة نشرها في أسبوعية "الوبوان" الفرنسية منذ أشهر أمار دليل بوبكر اللثام عن وجهه الحقيقي حينما راح يكرّر خطاب الإخوان المسلمين الذين يحاولون إشعار الفرنسيين بالذنوب وتقديم الجاليات المسلمة على أيديهم في فرنسا، في حين أنه يعلم عدم وجود أدنى تفرقة في القوانين الفرنسية بين الفرنسيين مهما كانت دياناتهم بل وحتى بين الفرنسيين والإجانب المقيمين.

وقد استعاز من الإخوان كلمة "الإسلاموفوبيا" لكي يجعل كل من يتصدى للدعوة لتطبيق الشريعة عنصرياً يكره المسلمين، في حين أن القانون الفرنسي واضح في الأمر فكل من يحرض على الكراهية يكون مصيره الوقوف أمام المحاكم. ويختم مقاله كاتباً "بدل أن نخذي خوفاً لا عقلانياً ضد المسلمين، ألم يحن الوقت لدعم مسلمي فرنسا المدانين قبل محاكمتهم؟".

الم يحن الوقت ليخلص مسلمو فرنسا من كل الإسلاميين، من قبيل مسجد باريس والإخوان المسلمين والسلفيين، الذين يعملون على فصلهم عن بقياسونهم المواطنين؟



حميد زنان
كاتب جزائري

تلعّب المؤسسات الإسلامية دوراً طليعياً في تعميق اندماج المسلمين في المجتمعات الأوروبية، وتمثلها للقوانين الأوروبية ووعياً بالمواطنة، لكن بعض المؤسسات والمساجد والمراكز تمارس ازدواجية مفضوحة بمحاولة التمايز عن التيارات المتطرفة وفي الوقت نفسه ترذأ أفكاراً لا تعترف بالأخر وتلغيه.

بعد خمس سنوات كناثب عميد، وثمان وعشرين سنة كاملة على رأس عمادة مسجد باريس أعلن دليل بوبكر استقالته ليترك المنصب لشمس الدين حافظ معاونه منذ 20 سنة. وبغض النظر عن علاقته بالنظام الجزائري الذي يمؤل هذا المسجد منذ 1992 بهدف التحكم في الجزائريين المقيمين في فرنسا، ماذا قدم دليل بوبكر للجالية المسلمة منذ تعيينه، وهل عمل على اندماجه في المجتمع الفرنسي؟

اعتاد الفرنسيون على خطاب عميد مسجد باريس دليل بوبكر المختلف، شكلها، عن خطابات الإسلاميين، واكتسب الرجل المقرب من السلطات الفرنسية منذ عقود تعاطفاً من قطاع واسع من المتابعين للشأن الإسلامي في فرنسا. ومقارنة بالآخرين يبدو متسامحاً وصاحب رؤية متوافقة مع البعض إلى الخطاب المزودج لتلك المنظمات الإسلامية التي تزعم تمثيل المسلمين في فرنسا، فإن الكثيرين لم يتفطنوا إلى خطاب بوبكر الملغم، المشرف على أقدم مسجد بفرنسا منذ عام 1992 وهو المسجد المركزي الذي يشرف على 700 مسجد بفرنسا.

اعتبر مسجد باريس رمز الإسلام في فرنسا وكثيراً ما صرّح دليل بوبكر وفي مناسبات عديدة أنه يريد تأسيس إسلام بالوان في فرنسا، فهل يؤمن الرجل حقيقة بما يزعم؟ أم أن الأمر مجرد كلام موجه للاستهلاك الإعلامي من أجل الهروب من تهمة التطرف التي تلاحق كل العاملين في الشأن الإسلامي في فرنسا بعد اعتداءات عام 2015 الإرهابية وما تلاها؟

إذا ما بدأنا باهم قيمة من قيم الجمهورية الفرنسية المتمثلة في مسالة "احترام الآخر" فإننا نجد لها لدى بوبكر مجرد وجهة وتمويه، مثلما هو الشأن لدى جميع الإسلاميين. ففي أكثر من مقالة له على الموقع الرسمي

لمسجد

مواجهة التشدد الديني أولى مهمات المراكز الإسلامية في أوروبا

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية:
لا بد من التغيير عن المواجهة الفكرية للتطرف



المراكز الإسلامية باتت وسيلة المواجهة الأساسية في ملف ما يسمى بـ"العائدون من داعش" إلى بلدانهم الأصلية في أوروبا، مع اقتناع الكثير من المؤسسات الرسمية أن المواجهات الأمنية وحدها لن تحول دون انتشار التطرف الذي يعتبر قضية فكرية في المقام الأول، ويحتاج إلى رؤية شاملة تجتث من جذوره.

نادر أبو الفتوح
كاتب مصري

القاهرة - وجدت بعض الحكومات الأوروبية ضالتها في المراكز الإسلامية للعب الدور الأساسي في جهود التعاطي مع أزمة العائدين من مناطق التوتر في الشرق الأوسط، في ظل اقتناعها بأن الحلول الأمنية لن تمنع عناصر داعش من عودتهم إلى خلايا عنكبوتية نائمة قابلة للتشاطر في أي وقت في بعض بلدانهم.

ودقت عملية الابتزاز والخداع التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً مع فرنسا وغيرها، ناقوس الخطر بقوة، فمن الممكن أن يتدفق الكثير من الإرهابيين على العائد من الدول الأوروبية، إنقائاً أو رغبة في تستيت الانتظار، أو لغيرها من الأهداف الكامنة التي يمكن أن تسبب إزعاجاً لافتاً.

ولذلك شكلت المؤسسات الأوروبية مؤخراً لجاناً متخصصة لوضع الليات للتعامل مع الأزمة المحتملة للعائدين، ضمت في تشكيلها أئمة المراكز الإسلامية المعروفة بأفكارها الوسطية في خطوة لاقت ترحيباً بين أوساط المسلمين، وهجوماً عنيفاً من اليمين المتطرف.

وفي هذا السياق قال مهاجري زيان، رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، لـ"العرب"، إن تنسيق الحكومات مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة حقيقية لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة. ووفقاً لبيانات وكالة الشرطة

التابعة للاتحاد الأوروبي "يوربول"، فإن نحو 5 آلاف، أغلبهم من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا، غادروا بلدانهم للقتال في سوريا والعراق، وعاد منهم 1500، بينما يتراوح مصير الباقيين بين القتل أو البقاء في آخر الجيوب المتبقية لداعش، أو الوقوع رهن بعض القوى لاستثمارهم عند الزوم.

وأضاف زيان، في حوار أجرته معه "العرب" خلال زيارته الأخيرة إلى القاهرة التي التقى فيها مسؤولي الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية، أن اللجان التي تم تشكيلها تتولى وضع برامج تهدف لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الجهاد وإعادة دمج العائدين في المجتمع.

وتؤكد بعض الدراسات الأمنية الأوروبية، أن المقاتلين في صفوف تنظيم داعش يشكلون مصدر تهديد كبير وبإمكانهم زعزعة استقرار أوروبا بأكملها، ما يحتاج إلى أفكار غير تقليدية للمواجهة، فوضعهم في مراكز الاحتجاز يجعلهم أكثر خطورة بإمكانية نشر أفكارهم بين المدانين بجرائم جنائية. وأضاف زيان، أن حكومات أوروبية نظمت اجتماعات مكثفة بين رموز المراكز الإسلامية وخبراء علم النفس والاجتماع ومتخصصين في قضايا الرأي العام، تضمنت

نحو نشر الخطاب الوسطي

تجارب دار الإفتاء في مواجهة الفتاوى المتشددة.

وتعزّم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية إطلاق برنامج جديد خلال شهر يناير الجاري في العديد من الدول منها فرنسا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا والسويد وبلجيكا، يتضمن ندوات وورش عمل حول مواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم لدى الشباب العائد من داعش بدعم من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.



مهاجري زيان
المراكز الإسلامية
ينبغي أن نتفهم الفرصة لتصحيح صورة الإسلام

ويتزامن مع ذلك إطلاق مبادرات تحت إنباء المجتمعات المسلمة على الاندماج في البلاد التي يعيشون فيها، واحترام الحقوق والقوانين من مجتمعاتهم، والتواصل مع وسائل الإعلام الغربية، لعرض برامج الهيئة المقبلة في مجال مكافحة التطرف. ولفت مهاجري زيان، إلى أن المراكز الإسلامية ينبغي أن تتفهم الفرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة التطرف واستغلال تركيز الرأي العام ووسائل الإعلام الغربية على جهود تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الشباب العائد من بؤر التوتر، باعتبارها مهمة كبرى ترتبط بمصير المجتمع الغربي برمته.

وشدد على أن المراكز الإسلامية في أوروبا بحاجة لدعم المؤسسات الرسمية العربية من خلال إيفاد الأئمة الذين يجيدون اللغات الأجنبية المختلفة وليس الإنجليزية فقط، إلى جانب ترجمة الكتب والمطبوعات التي تحصّن الشباب وتحمل الفكر الوسطي المستنير، وتجسد قيم المواطنة والتعايش والتسامح، لأن تلك القضايا أهم ما يحتاجه المسلم في الغرب. وأكد زيان مهاجري، أن تجنيد الشباب يتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأسباب تتعلق بضعف التوعية الدينية التي تقوم بها المراكز الإسلامية في بعض الدول، وتعمل بتطوير الأداء الدعوي بشكل عام، للقيام بأدوار أكبر في مواجهة المتطرفين. وتبقى مهمة مواجهة المتشددين المنتمين لداعش وغيره في مقدمة المهام للمراكز الإسلامية في أوروبا، لأن التصدي لهذه المعركة يعزّز حضورها ويؤكد قدراتها.

أو المسؤولية عن انضمام الآلاف من أبناء القارة إلى صفوف تنظيم داعش. وأوضح زيان أن اللجان الحكومية الجديدة تحظى بدعم منظمات المجتمع المدني والبرلمانات الأوروبية، فعودة المقاتلين أصبحت أمراً واقعاً، والأزمة تغيرت حالياً من بحث أسباب الانضمام للجماعات المتطرفة إلى كيفية التعامل مع العائدين منهم.

ومنح الدعم الحكومي والمجتمعي للمراكز الإسلامية قدرة أكبر على مواجهة اتهامات اليمين المتطرف واقتناع المواطنين بأن اتهاماته سياسة في المقام الأول، مع تنامي الاقتناع بمنطقية حجج تلك المراكز وانتشار خطابها الوسطي الذي يحضّ مزاعم المتطرفين.

وتسعى الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية إلى تفعيل الأهداف التي نشأت من أجلها منذ أربعة أعوام بمبادرة من شخصيات دعوية، وتحولها إلى المرجح الرئيسي للأئمة ورافد لنشر الأفكار الوسطية.

وتحظى المراكز الإسلامية التابعة للهيئة بدعم من المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، ومنتدى تعزيز السلم بدولة الإمارات، وكذلك الأزهر ووزارة الأوقاف بمصر، ورابطة العالم الإسلامي، ومؤسسات دينية سعودية معروفة باعتمادها.

وأشار زيان إلى أن بعض الدول العربية تتبنى جهوداً طيبة تساهم في تعزيز أدوار الهيئة، بنشر قضايا التسامح والتعايش السلمي وتصحيح صورة الإسلام في الغرب، ودعم المراكز الإسلامية في أوروبا لتؤدي دورها في مواجهة التطرف وتصحيح صورة الإسلام.

وأشاد بالتعاون المتواصل بين الهيئة والمؤسسات الدينية بالإمارات عبر المشاركة في مننديات تعزيز السلم والإخوة الإنسانية، وزيارة مركز صواب بهدف الاستفادة من برامج مكافحة الفكر المتشدد، فالمؤسسات الدينية الإماراتية تتسم بانها مرتبة وتعتمد على العقل في مواجهة التطرف ما يجعلها مناسبة للمجتمعات الأوروبية.

وناقش زيان في مصر إمكانية إيفاد أئمة للمراكز الإسلامية، إضافة إلى عقد دورات لأئمة أوروبا في أكاديمية التدريب بمصر للاستفادة من

نقاشاً مطوّلاً حول سبل التعامل مع العائدين، ونوصلت في النهاية إلى اعتبار النواحي الفكرية السبيل الأول للمواجهة باعتبار التطرف فكرة تنبغي ومواجهته بالفكر أيضاً.

وتمثل الاستعانة بأئمة المراكز الإسلامية ضمن اللجان المشكلة لمواجهة المقاتلين العائدين من صفوف داعش اعترافاً بأن المكوّن الإسلامي أصبح جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة كما يروج اليمين المتطرف. وتعتبر تلك الجهود بمثابة تبرئة للكثير من المراكز الإسلامية من تحمل

مسؤولية نشر الفكر المتطرف بين شباب أوروبا، أو الاشتراك بأي صورة في الترويج لمفاهيم الجهاد المغلوطة،

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

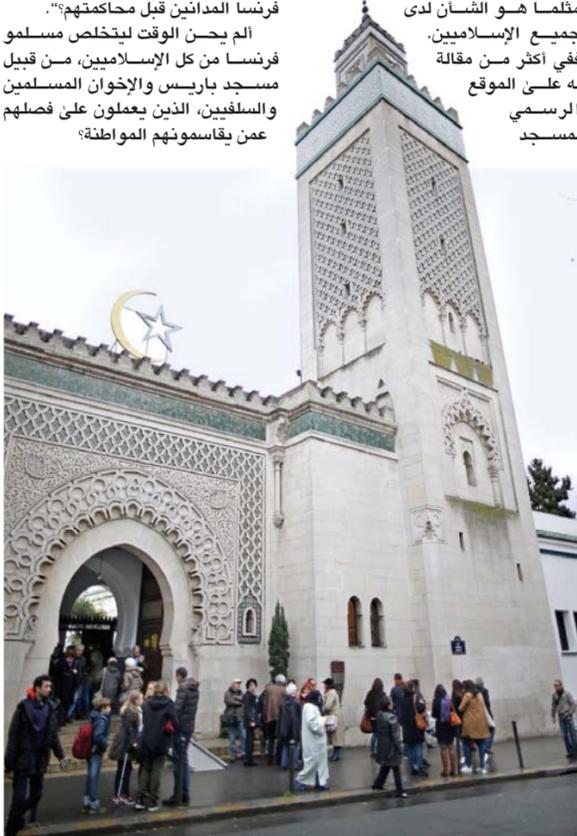
تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.

تنسيق الحكومات الأوروبية مع المراكز الدينية في مواجهة التطرف يعدّ فرصة لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة الهجوم العنيف للتيارات اليمينية التي تضع جميع المسلمين في كفة واحدة.



فصل المسلمين عن مواطنهم

رئيس المجموعة الأميركية التي تعدل سلوك طهران بالعقوبات

براين هوك

إيران وما بعد «نكسة» سليمان



● مجموعة عمل إيران برئاسة هوك في حالة انعقاد دائم هذه الأيام بسبب تواتر الأحداث في إيران ● استهداف واشنطن لشخصيات إيرانية بعينها متواصل بعد قتل سليمان. وقد صرح هوك يوم 17 يناير الجاري أنه أدرج اسم حسن شافاربور القائد في الحرس الثوري على القائمة لدوره في قمع المتظاهرين.

مؤكد أنه "لا يمكن السماح لإيران بحيازة سلاح نووي، لأن هذا الأمر سيكون في حالة حدوثه كارثيا على الشرق الأوسط". واستتباعا لقائمة العقوبات المستهدفة لشخصيات إيرانية بعينها أعلن هوك يوم 17 يناير الجاري أن واشنطن أدرجت اسم القائد في الحرس الثوري الإيراني، حسن شافاربور، في قائمتها للعقوبات لدوره في قمع المتظاهرين المدنيين في إيران، مشيرا إلى أنه متورط في ارتكاب انتهاكات جسيمة، ويتحمل مسؤولية قمع 148 إيرانيا في شهر نوفمبر من العام 2019، موضحا أن قرار فرض العقوبات عليه استند لمعلومات تم جمعها من مواطنين إيرانيين زودوا مجموعة عمل إيران بأكثر من 88 ألف شهادة تدل على انتهاك هذا الضابط لحقوق الإنسان.

بدأ هوك في هذه الفترة، مرتاحا للموقف الأوروبي، لأن الدول الموقعة على اتفاق فيينا قررت أخيرا الرد على إيران في الملف النووي. لأن استمرار إيران في تهديد أمن العالم واستقراره سيزيد من عزلتها، حسب هوك الذي يقول إن مستقبل إيران يقرره الشعب الإيراني وحده. وستكون مجموعة عمل إيران برئاسة هوك في حالة انعقاد دائم هذه الأيام وفي المستقبل القريب بسبب تواتر الأحداث في إيران، وتسارعها، إلى أن يصل التعنت الإيراني إلى معدل صفر، وعندها سيكون الطريق ممهدا لخلق كل مخالب إيران العدوانية وتقليل طموحها النووي، وكبح جماح تغولها على دول الجوار.

هوك يبدو مرتاحا أكثر إلى الموقف الأوروبي، لأن الدول الموقعة على اتفاق فيينا قررت أخيرا الرد على إيران لها في الملف النووي

التصاعدي على حكومة طهران قال براين لأعضاء مجلس الشيوخ "لقد أدت العقوبات الأميركية إلى دفع حزب الله اللبناني وحماس ليضعوا خططا تقضيها بسبب الأزمة المالية في إيران"، وأضاف أن "أذرع إيران في لبنان بدأت بجمع التبرعات للحرس الثوري". ويرى هوك أنه من النتائج المباشرة والأهم للعقوبات الهادفة إلى ردع إيران وإعادةها إلى جادة الصواب، أن صندوق النقد الدولي كان مضطرا إلى تعديل رؤيته المالية لإيران بسبب انكماش الاقتصاد الإيراني بصورة مطردة، واستمرار تدهور سعر صرف العملة الإيرانية مقابل العملات العالمية.

وكان هوك واضحا في إدانة الهجمات على مصالح دولية لشركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في منطقة الخليج، متوجها بالاتهام مباشرة إلى إيران وقال "لأسف ردت طهران على العقوبات بالعنف، وبسلسلة من الهجمات المسعورة لإيقاف ضغوطنا، وهي مسؤولة عن الهجوم على ميناء الجبيرة في الإمارات العربية المتحدة، وعلى سفن في خليج عمان، وعلى منشآت نفطية في السعودية". وأعلن الحرس الثوري عن انتقامه لمقتل قائد فيلق القدس بإطلاقه عشرات الصواريخ باتجاه قاعدة عين الأسد قرب بغداد، ولم يُعلن عن أي خسائر بشرية نتيجة الضربات الصاروخية؛ بينما أكد الجانب الأميركي أن الأضرار المادية محدودة جدا ولا خسائر في الأرواح الأميركية أو العراقية.

وغداة الضربة أعلن هوك للإعلام اعتقاله أن رد الفعل الإيراني هذا هو كل ما في جعبة طهران، وأنها لن تهاجم الولايات المتحدة مجددا حسب تقديره. وقال للصحافيين "يبدو أن إيران انتهت من ردها انتقاما لقتل قاسم سليمان. نأمل أن تبدأ الآن في اتخاذ قرارات أفضل وأن لا تواصل سياستها الخارجية العدوانية التوسعية سواء جاء الأمر عن طريق العدوان المباشر أو عبر وكلائها". وأوضح هوك مدى نجاح العقوبات الأميركية على طهران في تحجيم طموحها النووي ما سيرغمها في نهاية الأمر على العودة إلى طاولة المفاوضات بلا شروط لإنجاز اتفاق نووي وأكثر فعالية.

كتأنيها العابرة للحدود، بتمويل وقيادة من الحرس الثوري من طهران. ولا ننسى أن الخلاف الرئيسي الجوهري بين طهران وواشنطن يتعلق مباشرة بالبرنامج النووي الإيراني ومشاريعها لإنتاج الصواريخ الباليستية بعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية، وفي النهاية طموحها الأعظم في إنجاز امتلاك السلاح النووي. تسارعت واشنطن مباشرة بعد انسحابها لتعلن عن استئناف العمل بكافة العقوبات التي تم تعليقها، معتمدة سياسة العصا والجزرة في علاقتها مع إيران. ففي 30 يوليو 2018، أعلن ترامب "أنه لا مانع لديه من إجراء لقاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني". أما الرد الإيراني فلم يتأخر أبدا، وأعلن روحاني في اليوم التالي رفضه للعرض الأميركي معللا قراره بأن "الولايات المتحدة غير جديرة بالثقة"، على حد قوله. كما دفع بأحد مستشاريه وهو حميد أبو طالب، ليبدلي بتصريح مفاده أن إيران تشترط على واشنطن العودة إلى الاتفاق النووي قبل الجلوس إلى طاولة الحوار، وقال "إن احترام حقوق الأمة الإيرانية وخفض الأعمال العدائية والعودة للاتفاق النووي خطوات يتعين اتخاذها لتمهيد طريق المحادثات بين واشنطن وطهران".

ضربة سليمان

في منتصف أكتوبر الماضي مثل هوك أمام مجلس الشيوخ في جلسة استماع حول إيران، وقال حينها "سنستمر في سياسة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على إيران لإرغامها على التصرف كدولة طبيعية وحتى توافق على التفاوض على اتفاق جديد". وعلق على قرار ترامب الانسحاب من شمال شرقي سوريا بالقول إن "هذا القرار لن يؤثر على سياستنا تجاه إيران". وعن الضغوط الاقتصادية التي تمارسها واشنطن من خلال برنامج العقوبات

خلال إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش، شغل هوك منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، وكذا موقع كبير مستشاري سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، والمساعد الخاص للرئيس بوش للشؤون السياسية في مكتب كبير موظفي البيت الأبيض، وأخيرا مستشار مكتب السياسة القانونية في وزارة العدل الأميركية. وهو حائز على درجة البكالوريوس في التسويق من جامعة سانت توماس، وعلى درجة الماجستير في الفلسفة من كلية بوسطن، وشهادة في القانون من كلية الحقوق بجامعة أيووا.

في الخط الثاني من نشاطه السياسي عمل هوك في حملة المرشح مت رومني للانتخابات الرئاسية في العام 2012 كمستشار أول للسياسة الخارجية. ومديرا للسياسة الخارجية للحملة الرئاسية للحاكم تيم بولنتي من العام 2010 إلى 2011.

نووي وميليشيات

أعلن الرئيس دونالد ترامب في مايو 2018، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الذي تم توقيعه في فيينا في شهر مارس من العام 2015، عازيا انسحابه إلى أن إيران لم تتوقف عن نشاطاتها العسكرية في تمويل الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، والمنتشرة في غير دولة عربية من أجل القيام بعمليات قتالية تصب في مطامع الملاهي الحاكمين، وتعمل على تصدير أفكارهم وأحلامهم التوسعية الشوفينية على حساب دول الجوار ذات السيادة.

رأى ترامب أن الاتفاق كان يصب في مصلحة إيران وتأمين الموارد لها، والتي لم تستعملها في التنمية ورفع مستوى معيشة شعبها وتأمين فرص العمل والوظائف لشبابها، بل كانت الأموال التي حصلت عليها طهران إثر توقيع الاتفاق الدولي تهمرد لتمويل أعمال العنف والإرهاب التي تمارسها



● انسحاب ترامب من الاتفاق النووي مع إيران يبرره الرئيس الأميركي بأن طهران لم تتوقف عن نشاطاتها العسكرية في تمويل الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، والمنتشرة في غير دولة عربية.

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

في شهر أغسطس من العام 2018 أصدر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قرارا بتأسيس "مجموعة عمل إيران" في الوزارة؛ لتقوم بالتعامل المباشر مع كل متعلقات الملف الإيراني، وتتابع الالتزام بتطبيق العقوبات الأميركية على طهران، ويناط بها تقدير فرض تبعات معينة على الدول التي تحاول تجاوز نصوص العقوبات المفروضة على إيران أو الالتفاف عليها أو إيجاد المخارج لها، أو تلك التي لا تجد نفسها ملزمة بإجراءات واشنطن.

وقع اختيار بومبيو، حينها، على المحامي براين هوك ليكون على رأس المجموعة، ليضطلع بمهام المبعوث الأميركي الخاص لإيران أيضا، كما تم تكليفه بإدارة وإعادة تقييم وتنسيق كل جوانب نشاطات وزارة الخارجية المرتبطة بإيران.

الأكثر نفوذا

كان هوك، حتى تاريخ استلامه لرئاسة مجموعة عمل إيران، يشغل منصب مدير دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأميركية، وهو الموقع الذي شغله بتعيين مباشر من الوزير السابق ريكس تيلرسن. والمنصب كان يشترط إليه بأنه أحد أكثر المناصب نفوذا وتأثيرا في سير الأعمال والقرارات المرحية في الوزارة.

وقد صرح هوك حال توليه مسؤولياته بأن مجموعته ستهدف إلى "فرض احترام الدول الأخرى للعقوبات الاقتصادية على إيران، التي أعاد الرئيس الأميركي العمل بها بعد انسحابه من الاتفاق النووي بين طهران والقوى الدولية الكبرى (1+5) المنجز في العام 2015". وأشار إلى أن مجموعة عمل إيران "مصممة لتكون قادرة على القيام بجهد دولي يدفع النظام الإيراني إلى تغيير سلوكه".

هوك يرى أن من النتائج المباشرة والأهم للعقوبات الهادفة إلى ردع إيران وإعادتها إلى جادة الصواب، أن صندوق النقد الدولي كان مضطرا إلى تعديل رؤيته المالية لإيران بسبب انكماش اقتصادها في صورة مضطربة، واستمرار تدهور سعر صرف العملة الإيرانية مقابل العملات العالمية

هوك يرى أن من النتائج المباشرة والأهم للعقوبات الهادفة إلى ردع إيران وإعادتها إلى جادة الصواب، أن صندوق النقد الدولي كان مضطرا إلى تعديل رؤيته المالية لإيران بسبب انكماش اقتصادها في صورة مضطربة، واستمرار تدهور سعر صرف العملة الإيرانية مقابل العملات العالمية

كاتب دافع عن الإنسان في مواجهة شرور العلم

مقالات لستيفان زفايغ تنشر في باريس بعد 78 سنة على رحيله

الكثير من الكتاب والمثقفين الغربيين وقفوا ضد الحربين العالميتين المدمرتين الأولى أو الثانية، فيهم من هلك وفيهم من شردتاه إلى المنافي، ومن بين هؤلاء ستييفان زفايغ النمساوي الذي دفعته آثار الحروب المدمرة ماديا ونفسيا إلى الانتحار، لكنه ترك إرثا أدبيا هاما، فيما بقيت مقالاته مجهولة نسبيا.

حسونة المصباحي

كاتب تونس



وقد حملت هذه المقالات التي تمتد من عام 1911 إلى عام 1942 عنوان "لا هزيمة للفكر الحر". ومنذ أن كان في سن العشرين، تنبئ أن ستيفان زفايغ الذي كان يتقن عدة لغات، والذي كان أيضا دائم التنقل والسفر، مدافعا شرسا عما كان يسميه بـ"الروح الأوروبية". لذا طالب في العديد من مقالاته بأن يساهم المثقفون في توحيد أوروبا، وفي توفير "ديناميكية" لتحقيق هذا الحلم الذي ظل يراوده حتى في الأوقات العسيرة من تاريخ القارة العجوز. لذلك قاوم كل النزعات القومية والشوفينية التي كانت تبرز بين وقت وآخر لتؤجج الإحقاد والضغائن بين الشعوب الأوروبية. بل وكانت تشعل نار الحروب مظلمة حدث خلال الحرب الكونية الأولى.

وفي إحدى مقالاته، كتب الروائي يقول "الفكرة الأوروبية ليست فكرة أولية مثل الفكرة الوطنية التي تعني الانتساب إلى شعب ما. وهي لا توجد في البداية انطلاقا من غريزة، بل هي نتاج من وعي، وليس من حماس عفوي. وهي ثمرة تتوفا وتنتضج ببطء انطلاقا من تفكير عميق".

وفي مقالة أيضا حذر ستيفان من مخاطر النازية عند صعودها مطلع الثلاثينات من القرن الماضي. وفي ذلك كتب يقول "صوتي سوف يجهد نفسه لكي يكون صوت أربعين أو خمسين مليونيا من الضحايا الذين خُفقت أصواتهم في أوروبا الوسطى. أنتم تعرفون جميعا كيف بدأت المأساة التي ابتليت من ألمانيا عندما هيمنت عليها القومية الاشتراكية التي كان شعارها الأول: الخنق".

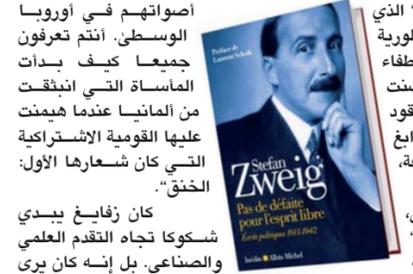
كان زفايغ يبدي شكوكا تجاه التقدم العلمي والصناعي. بل إنه كان يرى أنه قد يفضي إلى المزيد من الحروب والنزاعات بين الأمم والشعوب. وهو يقول إنه كان يعتقد وهو في سن الطفولة والشباب أن ظواهر الحضارة الجديدة مثل الهاتف، والسيارة،

وتعلم أن النمساوي ستيفان زفايغ (1881 - 1942) كان قصاصا وروائيا من النوع الرفيع. تشهد بذلك العديد من الأعمال التي ترجمت إلى جل لغات العالم، بما في ذلك اللغة العربية. ولا تزال هذه الأعمال تحظى بإقبال كبير من قبل القراء مثل "لاعب الشطرنج"، و"أربع وعشرون ساعة في حياة امرأة"، و"أموك".

مقالات مجهولة لستيفان زفايغ تنبئ من خلالها مواقفه من القضايا التي شهدها عصره الموسوم بالحروب والتقلبات الخطيرة

وكتب زفايغ سير البعض من المشاهير في المجال السياسي، والأدبي، والفلسفي، وغيره مثل ماري أنطوانيت، ونييتشة، وماجلان، وتولستوي، ودستوفيسكي، ومونتانسي، وفريسن... وقبل انتصاره في البرازيل برفقة زوجته الشابة في الثاني والعشرين من شهر فبراير 1942، أصدر كتابه الأخير "عالم الأمس" الذي يرثي فيه صوت الإمبراطورية النمساوية - المجرية، وانطفاء نجمة فيينا التي احتضنت مقاهيها ونواديهما في العقود الأخيرة العديد من النوايا في مجال الأدب، والفلسفة، والموسيقى وغير ذلك.

أصدرت دار "البيان ميشال" الفرنسية مقالات مجهولة لستيفان زفايغ تنبئ من خلالها مواقفه السياسية تجاه العديد من القضايا التي شهدها عصره الموسوم بالحروب، والنزاعات، والتقلبات الخطيرة.



الطائرة، وغير ذلك من الظواهر سوف تلغي الحدود بين البلدان الأوروبية، وسوف تساهم في توفير الأخوة والصداقة بين شعوبها، بل قد تساهم في جعل العالم أكثر سلاما وطمانينة من ذي قبل.

لكن شيئا فشيئا تبين له أن التقدم العلمي تحول إلى وسيلة للتخريب والتدمير. وهذا ما حدث خلال الحرب الكونية الأولى التي شعر عند نهايتها بفراغ رهيب أشعره بأنه يطل على هاوية المجهول المرعب.

وعلی مدى أشهر طويلة ظل يعيش الأحداث كما لو أنها كوابيس بلا نهاية. وأخيرا اهتدى إلى أن العلاج الوحيد لتلك الحالة هو اللجوء إلى عالمه الداخلي. وفي ذلك كتب يقول "ما هو جوهری لدى كل إنسان هو أن يقوم في الأوقات غير متوقعة العواقب بحماية عالمه الداخلي، وجعله قادرا على مواجهة تبعات ومخاطر العالم الخارجي (...). وعلى كل واحد أن يسعى إلى أن يكون مستقلا حتى ولو أجبره ذلك على التخلي عن البعض من عاداته الخاصة".

وبدا عمال على حسن في كتابه هذا مستعبدا لكل ما عرفه ولمسه عن الآلات وحالات أدوات، سادت ثم يباد، ليحولها إلى كائنات من لحم ودم، سواء باستنطاقها لتبث حزنها الدفين، بعد أن جارت عليها الأيام، أو برصد انفعال البشر معها، وقت أن كانت حياتهم مربوطة بها، وكانوا يهتمون بها، لأنها تشكل جزءا أصيلا من حياتهم.

في هذا الكتاب السردی نقرأ حكايات بلغة شفيفة عن خمس وستين آلة ريفية، ذهب أغلبها مع ريح عصرنا الموحش، مثل: النورج والطنبور والساقية والشادوف والمحرث والخصير والخض والزبر والقلبة والكانسون والمضطربة والسبخارة والسبرتاية والقفة والطبلية والطمبة والعصيد والزخاية والذماسة وللمبة الجاز والطاخونة والمأجور والنموسية والغززال والسبخة والخنخال والكردان وغيرها.

وقال الكاتب في مفتح لكتابه "كل أسماء الأشياء التي وردت في هذه الحكايات كتبها وفق لهجة قريتي الصغيرة المنسية في المنيا، صعيد مصر، وهي قرية الإسماعيلية، مركز المنيا، وهناك من ينطقها بطريقة مختلفة في وادي مصر وبلتائها، وفي ريف العالم العربي من المحيط إلى الخليج، لكن

البحر من المحيط إلى الخليج، لكن



كاتب كان يحمل 40 مليون صوت

للصمت ففتجم الضحكة على شفتي". ويتابع "عندئذ أتوقف عن الكلام. فالكلام بينما ملايين من تلك الكائنات تصرخ وتتعب تحت السياط لن يكون إلا بمثابة الخزي والعار (...). وما أنني أفكر في شاعر في فيينا أعلم الآن أنه من أحد معسكات الاعتقال. وما أنني أجهد نفسي لكي أستحضر صور وجوه، وهيئات أصدقاء هم الآن محبوسون في سجن هائل الاتساع في ظل الهيمنة الألمانية لكنني أعلم جيدا أن ما أفعله هو مجرد وهم لأن الحقيقة أمر من كل هذا".

وعندما وصل إلى البرازيل، فأرأ من النازية، شعر بعقدة ذنب تجاه من ظلوا هناك في ألمانيا، وفي النمسا، يتعذبون يوميا بسبب ما يقوم به النازيون من أعمال تهريب للأفراد والجماعات، ومن قمع رهيب للمثقفين والمفكرين الأحرار الذين رفضوا الانصياع لهم. وفي الرابع من شهر مايو، كتب يقول "أحيانا، أنسى: وما أنني جالس برفقة أصدقاء، أضحك وأمزج. لكن فجأة، وكما لو أنني أستيقظ مرتجفا على حين غفلة، أتحنس خلف المناقشة الهادئة، الصوت المفزع

وعلى مدى أشهر طويلة ظل يعيش الأحداث كما لو أنها كوابيس بلا نهاية. وأخيرا اهتدى إلى أن العلاج الوحيد لتلك الحالة هو اللجوء إلى عالمه الداخلي. وفي ذلك كتب يقول "ما هو جوهری لدى كل إنسان هو أن يقوم في الأوقات غير متوقعة العواقب بحماية عالمه الداخلي، وجعله قادرا على مواجهة تبعات ومخاطر العالم الخارجي (...). وعلى كل واحد أن يسعى إلى أن يكون مستقلا حتى ولو أجبره ذلك على التخلي عن البعض من عاداته الخاصة".

وعلی مدى أشهر طويلة ظل يعيش الأحداث كما لو أنها كوابيس بلا نهاية. وأخيرا اهتدى إلى أن العلاج الوحيد لتلك الحالة هو اللجوء إلى عالمه الداخلي. وفي ذلك كتب يقول "ما هو جوهری لدى كل إنسان هو أن يقوم في الأوقات غير متوقعة العواقب بحماية عالمه الداخلي، وجعله قادرا على مواجهة تبعات ومخاطر العالم الخارجي (...). وعلى كل واحد أن يسعى إلى أن يكون مستقلا حتى ولو أجبره ذلك على التخلي عن البعض من عاداته الخاصة".

غربان يمنية تأكل فاكهة بشرية

صورة لطح سوداء تنقع طوال الليل، وليفاجئنا الكاتب بالسؤال، الأكثر سريالية، كيف سيكون طعم الرفاق في أفواه الغربان وبين مخالبها... مثل الفاكهة؟ ربما.

في الرواية تتجلى حركة التاريخ بكل تناقضاتها، بالوشاية والمؤامرة، بالنضال وأحلام الثورة، بالألام والخراب الإنساني

ونذكر أن رواية "فاكهة للغربان" صدرت حديثا عن منشورات المتوسط - إيطاليا. أما أحمد زين فهو روائي وصحافي يمني. يقيم في الرياض، ويعمل في الصحافة الثقافية. صدرت له مجموعتان قصصيتان "اسلاك تصطبغ"، 1997 و"كمن يهش ظلا"، 2002. كما صدرت لزين أربع روايات "تصحیح وضع"، 2004، "قهوة أميركية"، 2007، "حرب تحت الجلد"، 2010، "ستيمر بوينت"، 2015. وأعيدت طباعة انتنتين منها في سلسلة الإبداع العربي التي تصدرها الهيئة المصرية للكتاب وهيئة قصور الثقافة. كما ترجمت فصول من رواياته وعد من قصصه إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية.



ميلانو (إيطاليا) - تأتي الرواية الجديدة للكاتب اليمني أحمد زين بعنوان "فاكهة للغربان". وفي هذا الكتاب، يذهب القارئ رفقة البطل صلاح، وغير بعيد عن أجواء ملبدة برائحة سجائر إمبريالية، وكلمات الأغاني الثورية، التي طبعت سبعينات وثمانينات القرن الماضي؛ هناك يجلس صلاح، المناضل اليساري، ليكتب مذكرات زوجة رئيسه السابق، في الدائرة الحزبية التي كان يعمل فيها؛ بعد شهر من اختفائه.

من هناك تبدأ رحلة متشعبة المسارات في أزمنة أضحت بعيدة، وفي عدن المدينة التي نأت كثيرا عن البحر، وأضحت تؤثت ذاكرتها بحكايات الهرج والرجوع وقصص الأرواح التي تقرب حثفها في كل حين. كل ذلك لا ينسجم إلا بالمعمار الروائي الذي هندسه الكاتب على طريقة المعمار اليمني الملتمح، باصالته، مع الحداثة. ونمضي مع شخصيات الرواية صلاح وسناء وجيب ونضال ونورا وعباس وبطاش وغيرهم، بين الحركة الشيوعية وجبهة الصمود والتصدي، بين موسكو وبراغ وكوبا، وبين اليمن والجزائر والعراق وبيروت، إذ تتجلى حركة التاريخ بكل تناقضاتها، بالوشاية والمؤامرة والتصفية، بالنضال وأحلام الثورة، بالألام الفظيعة والخراب الإنساني، حيث ستبدو الغربان في

«عجائز البلدة» رحلة حنين إلى الريف المصري القديم

الاختلاف حول المسمى لا يجرح الصورة والمعنى المستقر في أذهان الريفيين مثلي، أينما كانوا، لاسيما أولئك الذين يجرفهم الحنين إلى زمن كانت فيه هذه الأشياء سيدة في حقولنا وبيوتنا الخفيفة، التي لم تعد على حالها القديمة".

وإن كان الكاتب يستعيد ما تمثله الآلات الريفية من قوة سحرية في حياة أهل القرية، سواء في الطعام أو الشراب أو الملابس أو الزراعة أو التعليم أو غيرها من الأمور، فإنه لا يتفنى برصد الآلة أو الأدوات التي يتحدث عنها، بل يستخدم أسلوبه الروائي في الحكى ليقدم تلك الأدوات على شكل حكايات.

وتتبع أهمية الكتاب حسب تعليق الناقد والكاتب المغربي هشام مشبال على صدره، من كونه ينطوي على تفاصيل من ذاكرتنا وهويتنا الجماعية حيث الحنين والحكايات والجدور، وقال "الكاتب يملك معرفة دقيقة وتجربة حياة في الريف مسكونة بالشوق" معربا عن تطلعه إلى قراءة الكتاب لأنه في نظره "يقدم معرفة باصولنا الاجتماعية التي بدأت تندثر مع سطوة الحياة المعاصرة والمتوحشة".

أما المؤلف فقال وهو يقدم كتابه إلى قرائه ومتابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي "بفضل ترحيب الصديقات والأصدقاء بـ 'عجائز البلدة' حين كانت تنشر منجمة في مجلة 'تراث' اكتملت السلسلة، وما هي تصدر في كتاب تأخذنا صفحاته إلى زمن جميل مضى".

الحنين يجرفنا نحو زمن ولئى في غفلة منا، ولن نستعيده أبدا إلا حين يغوص كل منا في ذاكرته، التي أضناها الشوق والأسى، بسبب غربتنا الطويلة، خلال سنين نقلتنا من طفولة عفوية إلى شيخوخة واهنة.

وبدا عمال على حسن في كتابه هذا مستعبدا لكل ما عرفه ولمسه عن الآلات وحالات أدوات، سادت ثم يباد، ليحولها إلى كائنات من لحم ودم، سواء باستنطاقها لتبث حزنها الدفين، بعد أن جارت عليها الأيام، أو برصد انفعال البشر معها، وقت أن كانت حياتهم مربوطة بها، وكانوا يهتمون بها، لأنها تشكل جزءا أصيلا من حياتهم.

في هذا الكتاب السردی نقرأ حكايات بلغة شفيفة عن خمس وستين آلة ريفية، ذهب أغلبها مع ريح عصرنا الموحش، مثل: النورج والطنبور والساقية والشادوف والمحرث والخصير والخض والزبر والقلبة والكانسون والمضطربة والسبخارة والسبرتاية والقفة والطبلية والطمبة والعصيد والزخاية والذماسة وللمبة الجاز والطاخونة والمأجور والنموسية والغززال والسبخة والخنخال والكردان وغيرها.

وقال الكاتب في مفتح لكتابه "كل أسماء الأشياء التي وردت في هذه الحكايات كتبها وفق لهجة قريتي الصغيرة المنسية في المنيا، صعيد مصر، وهي قرية الإسماعيلية، مركز المنيا، وهناك من ينطقها بطريقة مختلفة في وادي مصر وبلتائها، وفي ريف العالم العربي من المحيط إلى الخليج، لكن



يمكن للكتابة السردية أن تخرج من أروقة الرواية أو القصة الأدبيتين، وتدخل عوالم أخرى مثل التأريخ، ولو أن الكثير من الروائيين يلجأون إلى التأريخ بشكل أدبي للحياة البشرية والحقب والأحداث ولكل ما يهمله التاريخ الرسمي، وهذا ما انتهجه الكاتب المصري عمار علي حسن الذي اختار أن يورخ بالحكايات تفاصيل وأشياء بسيطة لم تعد موجودة.

محمد الحمامصي

كاتب مصري



القاهرة - يعتبر الكتاب السردی الجديد "عجائز البلدة" عملا أدبيا مختلفا في مسيرة الكاتب المصري عمار علي حسن.

وفي كتابه، الصادر مؤخرا عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة، يقدم علي حسن نصا سرديا يرسم ملامح من الريف المصري، انجرفت أغلبها مع التحديث



النورج حكايات منسية (لوحة للفنان حسن سليمان)

ليالي الشعر في تطوان تفتتح سنة 2020 بليلة شعرية جديدة

وتواصل دار الشعر بتطوان الانفتاح على الأسماء الشعرية الهامة في المغرب بلا استثناء، عبر استضافة مختلف أجيال وأشكال الكتابة الشعرية ضمن برنامج "ليالي الشعر" وباقي البرامج الشعرية الأخرى التي أقامتها وتقيمها دار الشعر في تطوان وباقي المدن المغربية. بينما تأتي هذه الليلة الشعرية لتفتتح سنة شعرية تعد بالكثير من التظاهرات والفعاليات، من أمسيات وندوات ولقاءات وورشات ومسابقات شعرية.

تطوان (المغرب) - تفتتح دار الشعر بتطوان سنة 2020 بإقامة "ليلة الشعر" الجمعة 24 يناير الجاري، في قاعة الجماعة الحضرية لتطوان، ابتداء من الساعة السادسة مساء.

ويشارك في ليلة الشعر الشاعر والروائي والجامعي محمد الحافظ الروسي والشاعر والمترجم والجامعي مزوار الإدريسي والشاعرة والكاتبة أمال هدازي، بينما يحيي السهرة الفنية هذه الليلة الموسيقي إدريس نبغرا في معزوفات موسيقية أصيلة ومقطوعات غنائية خالدة.

ومحمد الحافظ الروسي هو رئيس مركز ابن أبي الربيع السبتي للدراسات اللغوية والأدبية، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، وله مجموعة من الدراسات الأكاديمية في طليعتها كتابه المرجعي عن "ظاهرة الشعر عند حازم القرطاجني"، وله ديوان شعري بعنوان "ما لي لا أرى الهدى؟" ورواية جديدة بعنوان "نخستان".

أما مزوار الإدريسي فهو شاعر ومترجم وجامعي مغربي، من أعماله الشعرية ديوان "مرثية المتف الليل" و"بين ماعين"، بينما تترجم العشرات من الكتب والداوين الشعرية عن الإسبانية. وقد شارك مزوار الإدريسي في العديد من الملتقيات الشعرية الدولية. والأمر نفسه بالنسبة إلى الشاعرة أمال هدازي، صاحبة ديوان "فصول من عشق" وديوان "هدبل الغمام" ثم "همس الخطنية" و"حرف ونصف معنى" و"نكاية بالعمته".

مع حفل موسيقي للفنان المغربي إدريس نبغرا

الجمعة 24 يناير 2020 السادسة مساء

ليلة الشعر

محمد الحافظ الروسي أمال هدازي إدريس الإدريسي

هذه الليلة الشعرية تفتتح سنة تعد بالكثير من التظاهرات والفعاليات، من أمسيات وندوات ولقاءات

سنة شعراء جدد في خامس حلقات «شاعر المليون»

ويذكر أن عدد الحلقات المباشرة لبرنامج شاعر المليون هي 16 حلقة، ويتم تقسيمها لمرحلة عدة، حيث تتم المرحلة الأولى بمشاركة 48 شاعرا ضمن ثمان أمسيات يشارك في كل منها 6 شعراء، ويأهل منهم 3 شعراء بقرار اللجنة والتصويت الجمهوري، وصولا إلى المرحلة الثانية والتي تتضمن أربع حلقات يشارك في كل منها أيضا ستة شعراء ليتأهل في نهايتها 12 شاعرا، والمرحلة الثالثة تضم 12 شاعرا يتم تقسيمهم على أمسيات يتأهل في نهاية كل أمسية 3 شعراء.

شعراء من أربع دول خليجية وعربية في خامس حلقات «شاعر المليون» على مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي

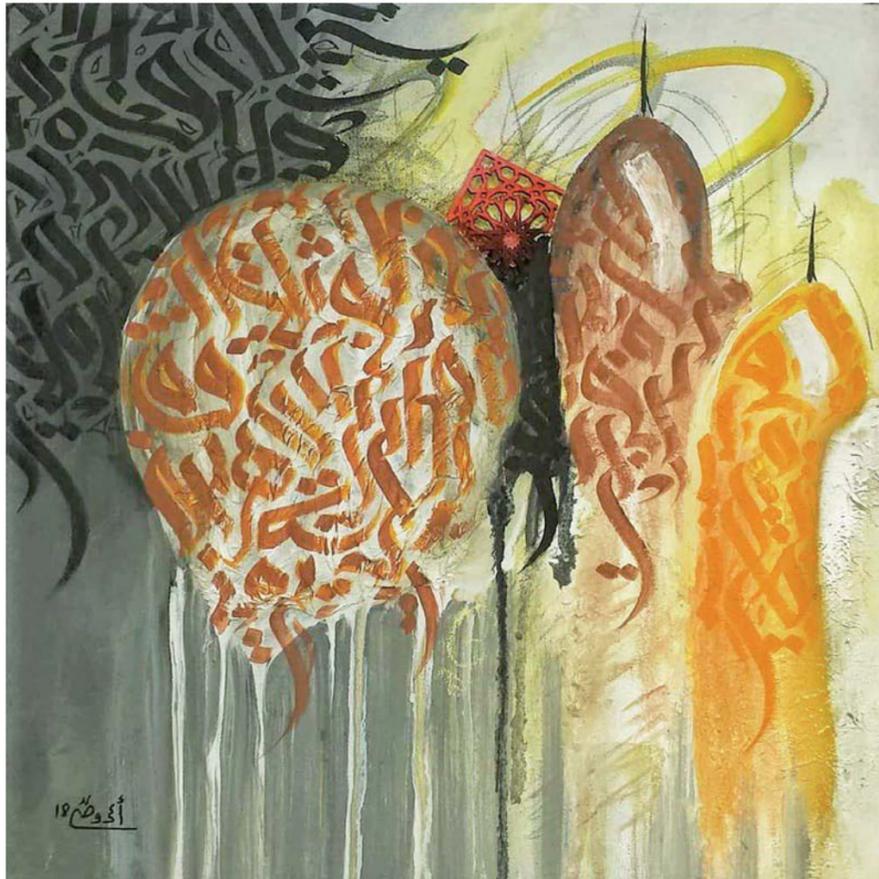
أما المرحلة الرابعة (الأمسية نصف النهائية)، فيقدم الشعراء قصائدهم أمام لجنة التحكيم ويتم إعطاؤهم درجات من 30 بالمائة دون استبعاد أي أحد، ومن ثم ينتقلون إلى مرحلة التصويت التي تستمر لمدة أسبوع ولها 40 بالمائة، وفي المرحلة الخامسة (الأمسية النهائية) يعود الشعراء الستة ليقدّموا رواثعهم الشعرية أمام لجنة التحكيم التي تمنحهم درجات من 30 بالمائة، ومع ختام الأمسية الأخيرة يتم جمع درجات لجنة التحكيم التراكمية لأخر أمسيتين بمجموع (60 بالمائة)، بالإضافة إلى نسبة تصويت الجمهور (40 بالمائة)، ليتم ترتيب الفائزين من الأول إلى السادس.



الشعراء ينتظرون ما سيعلنه مقدا البرنامج

الواقع الأدبي المريض أفرز كتابا مثل آلات الطباعة والنسخ

الروائي الجزائري كمال بركاني: لا أوّمن بقارئ كسول



الهامش له تأثيرات عميقة في مسارات الكتاب والروائيين والشعراء، قد تكون سلبية أو إيجابية ومنتجة أو قاحلة، لكن يبقى الهامش محملا بالموروثات والأساطير والحكايا، وهي أمور يعرفها الروائي الجزائري كمال بركاني وقد ثبتها وكشف عنها في جل ما أصدره من أعمال روائية. في هذا اللقاء مع "العرب" يشرح الروائي هذه التيمات والعلامات والفوارق وما قدمته له من معانٍ أخرى ينسدر وجودها في متون روائية جزائرية معروفة.



أبو بكر زمال
كاتب جزائري

تختلف نصوص الروائي كمال بركاني عن مثيلاتها في المتن الروائي الجزائري، حيث يكتب بخصوصية نادرا ما تجدها عند غيره، ينحدر من مناطق بربرية، في الأوراس تحديدا معقل الثورة الجزائرية، وقد استغنى هذا العمق وهذا التاريخ المميز وكثف نصوصه به.

يقول الروائي عن نفسه "أنا كاتب منتم، مشبع بثقافة الأوراس المتفردة، حيث أجدادي مروا من هنا، تلك الوجوه البربرية المصطفة في يقين وتكبر، تلك الطقوس العتيقة والأمازيغ القديمة، تلك الحلي والفيجاب، تلك الجبال والبيادر، وأنا مدين جدا لكل الذين مروا من هذا المكان أشعر بفخر حين أكتب عن اختلافهم، ولا أجد فرقا بين الهوية والإنسان، الذي لا يملك خصوصيته، كائن آخر، يتعثر في خطوته وسرعان ما يتلاشى".

البداية لغة

ينظر كمال بركاني إلى اللغة على أساس أنها الأصل في كل شيء ففهمنا تبدأ في الأمور وكل الهواجس والرؤى، يقول "إذا كان رولان بارت، يقول: من أين نبدأ؟.. فانا سأنفذ من اللغة التي أكتب بها، تلك التي تتكاثر وتتناسل، فاسحة المجال لولادات أخرى، تنطلق من المعقول إلى الهوس، ومن الذكرة إلى الوجد، وتصعد من الأرض إلى السماء، مصدر السكنية والهدوء، ربما في هذا، تختلف نصوصي، قد أزيد أشياء أخرى، ذلك التوظيف المتهف للقرآن الكريم، والتركيز على الأمكنة باعتبارها حاملا ثقافيا وهوياتيا بامتياز".

ويذكر الكاتب أن نصوصه وليدة الأزمة، أو الراهن المرتهن، وصدمة سقوط الدولة القومية، وانحسار اليسار العربي، أزمة التسوق في اللاصوت واللاعقل واللامشروع، وهي نصوص تطرح أسئلة دون أن تجد الأجوبة، لذلك، موهلة في الرمزية، خشية القتل الجسدي أو المعنوي، بعضها جدير بالقراءة وبعضها لم يبلغ النضج بعد.

ويضيف "الشعر ميلادي الأول، حينما أكتب الرواية، أفكر شعريا، لذلك تجيء اللغة متربة بالحنين، موهلة في الرمز والإيحاء والإحالة، لا أوّمن بقارئ كسول، أكتب لقرّاء يفترض أن يبذل جهده للشعور بالمتعة وللوصول إلى المعنى، حينما أكتب، تستيقظ داخلي، الذكرة الشفقوية - للشاوية، تترجم في ذهني الأصوات والأمازيغ، الأوشام والألوان، شجر الصفصاف والرمان، يمتد أمامي جسد جدي فطوم، بكل ما يحمله من رمزية في ضميرنا الجمعي، وتلوح بلا كلثوم من أعلى جبل شلبية العملاق بكفيها المخضبتين بالحناء البربرية، فغمرنا السكينة، أشعر حينها بفداحة الحنين لواقع لم يعد موجودا،

التعريب أفسد التنوع الثقافي (لوحة للفنان عماد أعروص)

مضرة بالصحة الإبداعية وسلامة الذوق الرفيع، كما أن غياب ثقافة تسويق الكتاب والمراقبة النقدية والتحفيز المادي، حول الكتاب الحقيقيين إلى مسؤولين، ما جعلهم يتوقفون عن الكتابة، لأنها تأخذ كل شيء ولا تقيّد على قيد الحياة، مقابل ذلك، أفرز هذا الواقع المريض كتبة مثل آلات الطباعة والنسخ تماما".



كمال بركاني

أكتب لقرّاء يفترض أن يبذل جهده للوصول إلى المعنى

وقد يكون الحل، في اعتقاد بركاني، في الدفع بالرواية الجزائرية إلى أساق أكبر من خلال تشجيع النشر المشترك في الوطن العربي فهو قد "يسهم في إضاءة المدينة ولو بفانوس وحيد، كما أن إيجاد البيات لرفع نسبة المقروئية، مناخ ملائم للرفع من جودة النص، القارئ وتحفيز المؤلف مفتاحا ولوج الحضارة، فالعرب غادروا التاريخ منذ زمن سحيق، نحن يا سيدي مجرد حفريات عتيقة".

كغيره يطرح الروائي كمال بركاني أسئلة كثيرة منذ أن بدأ الشارح يتحرك مطالباً بالحرية والتغيير ويعتبر أن أهم سؤال يجب أن يعاد التفكير فيه هو عن الأدوار الحقيقية التي يجب على المثقف أن يقوم بها.

يقول "هل للمثقف دور في حدوث هذا الحركة... المتابع للحالة الجزائرية، وهي مطابقة لجميع ثورات الربيع العربي، يكتشف ببساطة أن الوعي السياسي صار يصنع خارج الأطر التقليدية، الأحزاب والمجتمع المدني والإعلام، أعني في الملاعب والمقاهي الشعبية وشبكات التواصل الاجتماعي، وعليه يجدر بنا أن نعرف بان المثقف تفاجأ مثل السياسي والإعلامي بهذا الحراك العظيم، جزء من المثقفين انضم إليه عن حب وقناعة، وجزء آخر، كعادته، باق يترصد الغنيمه، المشكلة أن أي حراك أو ثورة شعبية سلمية، إذا لم تؤطر مالها الفشل، وهذا ما حدث في كل التجارب العربية مع فارق في التجربة التونسية، رغم نقاء الذين يمشون في الشوارع كل جمعة وإخلاصهم، إلا أن ذلك لا يكفي، لأن التنظير والتأطير يبقىان اللقاح الفعال لوقاية الحراك من الاختراق من عدوه أو الاحتراق بنفسه".

المشهد الجزائري

ويتابع الروائي ما يكتب في الجزائر، ويتمسك نقاط القوة والضعف في المشهد الثقافي، وما يمكن له أن يسهم في الثقافة العربية عموما، فمثلا يرى على مستوى الرواية أنها "أثبتت جداتها وحضورها المميز على مستوى الوطن العربي، فالجزائري يكتب بقوة وجمالية، بعنف أيضا وقسوة، ولعل ما يميزها أكثر عن غيرها، الزخم الفكري والفلسفي".

ويعدد بركاني بعض المشكلات التي تحول دون التدفق القوي للرواية الجزائرية، منها ما تعلق بـ"مستوى الماركيتينغ، صناعة الكتاب وتسويقه، غياب لجان القراءة على مستوى دور النشر التي تحولت إلى دكاكين للبيع، وأغرقت الساحة الأدبية بمنتجات

التعريب أتى على كل خصوصية ثقافية، خرق الانسجام بين الإنسان وذاته".

يقرا بركاني التاريخ الغابر الذي سر على أرض الجزائر، ويوسع في نصوصه حتى غدت كفسيفساء متنوعة متداخلة وهي على حد تعبيره "مغربية جدد، الحاصل قد لا يعكس حقيقة المحمول أحيانا، ولأن الوطن كان نهبا للفرقة منذ فجر التاريخ، فمن الفينيقيين إلى الفرنسيين، مروراً بالرومان، البيزنطيين، الوندال، هنا أستثنى الفتح الإسلامي من قبيل أنه ليس غزوا، رغم بعض ما يسجل من تجاوزات خلاله، والعثمانيين، كل هؤلاء مروا من هنا، واستوطنوا هنا لمئات أو آلاف السنين، تلاقحت الحضارات والثقافات والجينات، لذلك، أنا فسيفساء ثقافية بالمعنى الإيجابي، متعدد الثقافات، زاخر باللغات، وفسيفساء هوياتية بالمعنى السلبي، لست أجزم من أكون".

هذا السؤال الأتولوجي والصعب والخطير عمّن يكون يرجع الروائي إلى خيارات الدولة الوطنية ويشير إلى أنها بعد الاستقلال، أزمات الوضع، وجعلت مسألة الهوية أكثر تعقيدا، عوض أن تبني مشروع مجتمع، يعترف بالخصوصية والإننيات، ويعمل على معالجة الشروح النفسية الرهيبة التي خلفها الاحتلال الفرنسي في هذه الهوية، لجأت إلى تعريب كل شيء لطمس هذه الخصوصيات، مرعب وموجع جدا، كما يقول بركاني، أن يتم تعريب أسماء الأماكن، الطوبونيميا (علم أسماء الأماكن)، حاملة الخصوصية، مذبة كبرى حدثت، بعيدا عن الفكر والثقافة، رغم ذلك، وبعد أن اتصلت مع ذاتي، سأقول بصوت مرتفع: أنا جزائري أمازيغي اللسان، مسلم، عربي، أفريقي متوسطي.

المركز والهامش

يعتقد الروائي كمال بركاني أن "المركزية جنت على كل الدول الوطنية، أن تمسك كل شيء بيدك، بمعنى أن تبتلع كل شيء، لتتعمل طاقات كبرى،

حل مبتكر للحد من أخطار الرطوبة في البيوت

من خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي وأمراض أخرى. فقد أوضح علماء من جامعة "أوبسالا" السويدية، أن العيش في البيئة المشبعة بالرطوبة يسبب ضيق التنفس بنسبة 90 بالمائة، حيث أن وجود بكتيريا العتة على الأرضيات والجدران والأبواب بسبب الرطوبة يسبب العديد من المشكلات، وقد يزيد أيضا من احتمال التهاب الشعب الهوائية ومشكلات الجيوب الأنفية والربو. وأكدت الدراسة أن هناك علاقة بين أعراض الربو ورطوبة المنزل، وأشارت إلى أن حوالي 11 بالمائة من المنازل الحديثة لديها علامات واضحة على أنها رطبة.

ارتفاع نسبة الرطوبة إلى 70 أو 80 بالمائة يشكل بيئة خصبة لنمو جراثيم العفن، وهو ما يجعل تهوية الغرفة ضرورية

وللتوصل إلى هذه النتائج قام العلماء بتحليل بيانات أكثر من 26000 شخص بالغ في 4 مدن سويدية، وسلوا عن أعراض الجهاز التنفسي والتدخين والتعليم، وحددوا الرطوبة من خلال سؤالهم عن أضرار المياه المرئية أو رطوبة الأرض أو الحائط الذي شوهد في المنزل خلال 12 شهرًا الماضية. ووجد العلماء أن الأشخاص الذين يعانون من الرطوبة في المنزل عرضة للإصابة بأمراض الأنف المزمن بنسبة 77 بالمائة، والتي تشمل أعراض سيلان الأنف واحتقان الأنف والعطس. ويضاعف الارتفاع الشديد للرطوبة المخاطر الصحية الناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة، ولذلك توصي الجمعية الأميركية لأمراض القلب كبار السن بضرورة تقليل فترات الخروج إلى الشارع إذا بلغت نسبة الرطوبة 70 بالمائة، وذلك حتى لو كانت درجة الحرارة 30 درجة فقط في الخارج. ويقول الباحثون إن مخاطر الرطوبة تظل قائمة حتى داخل البيت لأنها تعطل قدرة الجسم على التعرق، وكانت دراسة



طبية سابقة ربطت بين ارتفاع درجات الرطوبة وارتفاع احتمالات إصابة كبار السن بالأمراض القلبية. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة بعد أن كشف الأطباء في جامعة أثينا اليونانية عن نتائج بحث علمي قاموا فيه بتحليل أسباب وفيات المصابين بالأمراض القلبية خلال عام كامل. وتوصل الباحثون إلى أن ارتفاع نسبة الرطوبة يعد واحدا من أهم العوامل التي تزيد خطر الإصابة بالأمراض القلبية عند كبار السن. والرطوبة هي كمية بخار الماء الموجودة في الهواء. وتختلف الرطوبة حسب درجة الحرارة وضغط الهواء، فكلما كان الهواء أنفأ زادت كمية بخار الماء الذي يحمله، وعندما يحتوي الهواء على أقصى كمية من بخار الماء يستطع حملها تحت درجة حرارة وضغط معينين، فعندئذ يقال إن الهواء قد تشبع ببخار الماء. وكان أول من اخترع جهازا لقياس الرطوبة هو العالم البريطاني جون فريديريك دانيال. وكان الجهاز آنذاك يقيس محتوى الرطوبة في بيئة رطبة أو هوائية وكان من الصعب قياس الرطوبة بدقة. ومعظم الأجهزة الأخرى تعتمد على قياس بعض الكميات الأخرى مثل درجة الحرارة والضغط والكتلة أو التغيير الكهربائي أو الميكانيكية في المادة عند امتصاصها للرطوبة. أما الأجهزة الإلكترونية الحديثة فتستخدم درجة حرارة التكاثر، والتغير في المقاومة الكهربائية، لقياس تغير الرطوبة.

برلين - يرى العلماء أن جهاز قياس الرطوبة يساعد على سرعة التفتن إلى درجات الرطوبة غير المرغوب فيها. فقد تترتب على ارتفاع أو انخفاض نسبة الرطوبة في الهواء تغيرات كبيرة في مناخ الغرفة، وهو ما يؤثر بالسلب على الصحة.

وأوضح لارس بيكمانسهاجر، عضو مركز الطاقة والبناء والهندسة والبيئة بمدينة هامبورغ الألمانية، أنه عندما تنخفض الرطوبة في الهواء تجف الأغشية المخاطية والمسالك التنفسية، ما يؤدي إلى السعال وحرقة العينين. وإذا كان الهواء رطبا جدا، فسيشعر المرء بقشعريرة، كما يتكثف الماء على الجدران الخارجية وزجاج النوافذ.

ومن جانبه أشار الكسندر ليسوديس، من رابطة المهندسين البافارية، إلى أن الرطوبة العالية للغاية لها تأثيرات على المبنى بمرور الوقت، حيث يتكثف الهواء الداخلي الرطب بسهولة على الجدران الخارجية، مما قد يؤدي إلى تكون العفن مع الوقت.

ويعتبر الهيجروميتر، وهو جهاز يستخدم لقياس نسبة الرطوبة في الهواء، حلا جيدا لمعرفة نسبة الرطوبة في الغرفة ومحاولة التحكم فيها. وأوضح ليسوديس أن نسبة الرطوبة المريحة في الغرفة تتراوح بين 40 و60 بالمائة عندما تكون درجة الحرارة في الداخل حوالي 22 درجة.

وأشار بيكمانسهاجر إلى أن الرطوبة في غرفة المعيشة يمكن أن تنخفض بسرعة كبيرة، خاصة في الشتاء البارد. وعند تهوية الغرفة لا يدخل إلا الهواء البارد والجاف، وهنا يتعين ترطيب الغرفة، على سبيل المثال عن طريق وضع وعاء به ماء على المدفاة، وعموما لا ينبغي ألا تقل نسبة الرطوبة عن 30 بالمائة، مع العلم أن ارتفاع نسبة الرطوبة إلى 70 أو 80 بالمائة يشكل بيئة خصبة لنمو جراثيم العفن، وهو ما يجعل تهوية الغرفة وإزالة الرطوبة ضروريين.

وبدوره، أشار روبرت كوساور، من الرابطة الاتحادية لمكافحة العفن، إلى أن الكثيرين لا يدركون مقدار الرطوبة الناتجة عن بعض الأنشطة المنزلية مثل الاستحمام والغسل وتجفيف الملابس والنوم، وحتى سقي الزهور، فكل هذا يؤثر على رطوبة الهواء.

وتتغير الرطوبة بشدة أيضا بتغير المواسم، ففي الفترات الانتقالية مع بداية ونهاية الشتاء تكون الرطوبة مرتفعة، في حين قد تنخفض بشدة في الأوقات الباردة في يناير وفبراير. ويوصي كوساور بوضع الهيجروميتر بالأماكن المناسبة في المنزل، لاسيما في غرف المعيشة والنوم، تفاديا لمخاطر نمو العفن. وينبغي الاهتمام بغرفة النوم بصفة خاصة، والتي غالبا ما تكون أكثر الغرف برودة في المنزل.

وإذا كانت الأبواب مفتوحة، فإنها تسحب الرطوبة من المناطق المحيطة وتستقر على الجدران الباردة، لذا ينبغي أن تتراوح درجة الحرارة في غرفة النوم بين 16 و17 درجة على الأقل. وللحصول على درجة صحيحة للرطوبة داخل الغرفة ينبغي وضع الجهاز في مواقع صحيحة، حيث لا يجوز وضعه بالقرب من النافذة أو أنظمة التهوية أو التدفئة.

ويوصي الخبراء أيضا بالاعتماد على الأجهزة الرقمية بدلا من التناظرية لدقة قياساتها. وهناك أيضا أنظمة ذكية ترسل بياناتها للهواتف الذكية والكمبيوترات اللوحية لتتيح مراقبة التطور للحالة المناخية وضبط التهوية والتدفئة على أساسها. وكانت دراسة سويدية أظهرت أن المنازل الرطبة تزيد

أعراض الارتجاج لا تظهر بعد الإصابة مباشرة تجاهل إصابات الرأس يعطل وظائف الدماغ



ممارسة الرياضة باندفاع من أكثر مسببات الإصابة في الرأس

وأضاف يانغ، الذي لم يشارك في الدراسة، "على وجه التحديد، يمكن تقديم المشورة للرياضيين بشأن النشاطات التي يجب عليهم تجنبها، مثل الراحة المبالغة أو النشاط البدني المفرط، لأن ذلك قد يؤدي إلى زيادة الأعراض أو تأخير الشفاء. يمكن أيضا تشجيع الرياضيين على المشاركة في النشاط البدني الخفيف المحدود لأن ذلك قد يساعد في تخفيف الأعراض والإسراع في التعافي".

وأوضح أنه على الرغم من أن الدراسة لم تبين سبب انتظار بعض الرياضيين فترة أطول من غيرهم لتلقي الرعاية، فمن المحتمل أن يكون الكثيرون إما غير مدركين للحاجة إلى علاج سريع وإما أنهم غير قادرين على العثور على متخصصين أو تحمل كلفة العلاج. وأردف يانغ "من الضروري أن يفهم الطلاب الرياضيون وأولياء الأمور أن التأخر في تقديم الرعاية السريعة بعد التعرض للارتجاج قد يؤدي إلى مدة طويلة من المعاناة من الأعراض، في حين أن الخضوع المبكر للرعاية بعد الارتجاج قد يؤدي إلى أعراض أقل وفترة تعاف أقصر".

ويؤكد موقع مايو كلينيك الأمريكي أن شفاء إصابات الرأس يستغرق وقتا، وأشار إلى أنه ينبغي على الأطفال الخلود إلى الراحة من الأنشطة البدنية والذهنية والمعرفية، لمدة يوم أو يومين بعد حدوث ارتجاج المخ، ثم العودة إلى الأنشطة تدريجيا بحسب شدة الأعراض لديهم. وقد يحتاج الأطفال الذين يعودون إلى المدرسة بعد ارتجاج المخ إلى بعض التعديلات في الفصول الدراسية، ويشمل ذلك تخفيف مقدار المنهج الدراسي أو تقصير مدة اليوم الدراسي. وإذا كان

وخلال تقرير نشر في مجلة "جاما نورولوجي"، لاحظ الباحثون أن أكثر من نصف الرياضيين الذين يعانون من الارتجاج لا يتلقون الرعاية بعد إجراء تقييم أو تشخيص أولي في وقت قريب من الإصابة.

في الدراسة الحالية، بدأ التعافي من الارتجاج مائلا عند شروع الرياضيين في تلقي الرعاية، لكن الاختلافات شملت ارتباط سرعة الشفاء ومدى الانتعاش بعد الأيام التي انتظر فيها المصابون بدء العلاج.

في فحوصات المتابعة الأولى، بدت الأعراض الشديدة متماثلة بين الرياضيين الذين تلقوا الرعاية خلال أسبوع وأولئك الذين استغرقوا وقتا طويلا لبدء العلاج، ولحقت الآثار السلبية كلا من القدرة الإدراكية والرؤية والنوم والوازن. وارتبط العلاج "المتأخر" للارتجاج بنتائج أكثر سلبية على الرؤية والحركة، عند التشخيص، ما من شأنه أن يطيل عملية التعافي.

يتمثل أحد قيود الدراسة في أن الباحثين يفتقرون إلى البيانات المتعلقة بمدى متابعة الرياضيين لأي علاجات محددة أو برامج لإعادة التأهيل ومدى عودة الرياضيين إلى التدريبات أو المنافسة ومدى سرعة استئنائهم للعمل المنتظم.

كل هذه العوامل يمكن أن تؤثر على وقت الانتعاش من الارتجاج، وقال جينغتشن يانغ، من مركز الإصابات في مستشفى الأطفال الوطني في كولومبوس بولاية أوهايو، إنه قد يتم نصح الرياضيين بشأن موعد استئناف التمرينات أو العمل المدرسي بناء على شدة إصاباتهم وتقديمهم في العلاج.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين لم يتلقوا الرعاية بالسرعة اللازمة تجاوزت فترة تعافهم أربعة أضعاف فترة تعافي من بداوا العلاج في غضون أسبوع والتي استغرقت أكثر من 30 يوما. وقال المؤلف الرئيسي، أنتوني كونتوس، وهو مدير أبحاث برنامج ارتجاج المخ والطب الرياضي بجامعة مركز بيتسبرغ الطبي، "كان هناك افتراض أن المرضى الذين يعانون من أعراض أكثر شدة بعد الإصابة بالارتجاج هم الذين سيستفيدون من الرعاية المبكرة، والتي عادة ما تشمل الخلود إلى الراحة وتقييد الأنشطة".

غالبية الرياضيين الذين يعانون من الارتجاج لا تتلقى الرعاية بعد إجراء تشخيص أولي في وقت قريب من الإصابة

وأضاف "ومع ذلك، يظهر بحثنا أنه بغض النظر عن الأعراض والتدهور، فإن المرضى الذين يبحثون عن رعاية متخصصة في وقت مبكر لديهم نتائج أفضل ويتعافون في وقت أقرب من أولئك الذين يخضعون للرعاية في وقت لاحق".

الارتجاج هو إصابة في الدماغ تسببها صدمة في الرأس أو الجسم تؤدي إلى تعطيل وظيفة المخ. يمكن أن تؤدي هذه الإصابة إلى ظهور أعراض جسدية أو معرفية أو عاطفية أو متعلقة بالنوم قد تتضمن إمكانية فقدان الوعي. يمكن أن تستمر الأعراض لعدة دقائق وقد تمتد إلى أيام أو أسابيع أو أشهر أو أكثر.



تزايد عدد وفيات فيروس كورونا وسط مخاوف من انتشاره تزامنا مع عطلة رأس السنة القمرية الجديدة في الصين وكثفت السلطات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة والعديد من البلدان الآسيوية، فحص المسافرين القادمين من ووهان، المدينة الصينية حيث اكتشف الفيروس لأول مرة.

الفرار لا يسقط أسماء صحافيين عراقيين من قائمة الاغتيال

ميليشيات تنشر عناصرها بين المتظاهرين لرصد الصحافيين واستهدافهم



عمليات الاغتيال جزء من أدوات التعامل مع الاحتجاجات

ويرى صحافيون أن الحكومة تستخدم العنف لأنها تريد فضّ التظاهرات بأي شكل مستخدمة أساليب القمع والقتل والتخويف، فأقدمت الميليشيات التابعة لها على عملية اغتيال الصحافي البارز أحمد عبد الصمد في وضح النهار بمحافظة البصرة. ولا يُبدي الصحافيون العراقيون تفاؤلاً بقرب الحل لإنهاء العنف والقمع الذي يستهدفهم، في ظل غياب القانون وسيادة لغة السلاح والترهيب، وتقاسم الحكومة العراقية عن مسؤولياتها في حماية حرية الصحافة في البلاد والاكتفاء بإطلاق الوعود.

وأكد الحديدي في تصريحات صحافية أن "حادثة اغتيال أحمد عبد الصمد أثبتت بما لا يقبل الشك أن الطرف الثالث هذا هو نفسه الطرف الأول، أي الحكومة العراقية التي تمتلك الاستخبارات والأمن وكاميرات المراقبة في كل مكان، لكنها تحرك مخبريها وقتلتها ليتصيدوا أبرز الصحافيين ويختطفوهم أو يقتلوهم". وأشار إلى أن "حملات تصفية الصحافيين تصاعدت بعد مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، إذ ازدادت حدة الاتهامات والحملات ضد الصحافيين ووسائل الإعلام إذا خالفهم الرأي".

تاجيح المشكلات ويخترقون سيادة الدولة". لكن هذه التبريرات مرفوضة من قبل الصحافيين العراقيين الذين يعتبرون أن الحكومة تتحمل مسؤولية كبيرة في ما يجري على أرض الواقع. وأفاد الصحافي سلمان الحديدي أن "عمليات الاغتيال أصبحت جزءاً من أدوات التعامل مع حركة الاحتجاج منذ لحظتها الأولى، والحديث عن أن هذه المجاميع مجهولة أو غير معروفة أصبح أمراً لا يصدق، فهذه المجاميع تستخدم أدوات وسلاح الدولة التي باتت مرتبهة لمجموعات مسلحة تسيرها كما تشاء".

وتنفي الحكومة العراقية مسؤوليتها عن استهداف الصحافيين، حيث صرح رئيس هيئة الإعلام والاتصالات العراقية علي الخويلدي "نتهم الطرف الثالث بقمعهم، فالحكومة العراقية تستنكر الانتهاكات بحق الصحافيين، ولا نرضى بالتضييق على حرية التعبير". وأضاف الخويلدي "تحاول اجندات خارجية توريث الحكومة وتخلق مشكلات بينها وبين المتظاهرين، لذلك نستدعي التوضيح لعدم نشر الأخبار دون التحقق منها لدى جهات حكومية رسمية تابعة للدولة، فالوضع الحالي لا يتحمل مزيداً من التصعيد، والمخربون يحاولون

انتقلت حملة القمع ضد الصحافيين العراقيين الذين يغطون المظاهرات إلى مستوى أخطر، وانتشرت قائمة بأسماء الصحافيين المستهدفين بالاغتيال، بمن فيهم من غادروا مدنهم، مع عودة زخم المظاهرات بشكل أكبر بعد مقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني.

وبغداد - انتشرت قائمة بأسماء الصحافيين العراقيين المهديين بالاغتيال على مواقع التواصل الاجتماعي، وتسببت في حالة من الذعر بصوف الصحافيين الذين يغطون المظاهرات المناوئة للحكومة منذ ثلاثة أشهر. وذكرت تقارير محلية أن جهات مرتبطة بميليشيات معروفة هي من وضعت هذه القوائم، وبدأت في إرسال تهديدات بالقتل تستهدف الصحافيين وبشكل خاص في مدينة البصرة، منذ اغتيال الصحافي أحمد عبد الصمد وزميله صفاء غالي المصور في قناة بجلة.

حملات تصفية الصحافيين تصاعدت بعد مقتل قاسم سليماني، إذ ارتفعت حدة الاتهامات ضد الصحافيين ووسائل الإعلام

ويقول صحافيون إن هذه التهديدات ليست جديدة إذ يتعرض الصحافيون باستمرار للمضايقات والتهديدات لكنها ازدادت مؤخراً مع تغطيتهم للتظاهرات الشعبية، وقد اضطر العديد منهم إلى مغادرة البصرة، لكن ذلك لم يمنع من ورود أسمائهم في قائمة الاغتيالات. وأفاد ناشط، إن الأوضاع الأمنية في البصرة سيئة جداً، حيث تكاد المدينة تخلو من الصحافيين الذين إما هربوا إلى إقليم كردستان وإما توقفوا عن العمل.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل، صوراً لوثائق قالوا إنها تعود لحركة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، تحتوي على قوائم بأسماء الصحافيين والناشطين الداعمين للتظاهرات الشعبية في العراق. وقبل ساعات من اغتياله، كان عبد الصمد نشر فيديو عبر صفحته على فيسبوك تحدث فيه عن حملة اعتقالات تظالم المتظاهرين وانتقد أيضاً التدخل الإيراني في العراق. ودفعت هذه الاعتقالات، التي أسفرت حتى الآن عن مقتل أربعة صحافيين، العشرات من زملائهم في البصرة وجنوب العراق إلى الهروب متوجهين إلى مدن العراق الأخرى، لبيدوا رحلة جديدة، باحثين عن وظائف جديدة تؤمن لهم لقمة العيش، في وقت لم تعلن السلطات الأمنية اعتقال أي فرد من الجناة على الرغم من تنديد منظمات حقوقية دولية بصمت الحكومة العراقية حيال الجرائم المرتكبة.

الاستخبارات الألمانية تحتمي بقانون للتجسس على صحافيين أجانب

الإنسان العالمية التمييز بين الألمان والأجانب ويعتبرونه منافياً للدستور. كما أنهم يعتبرون من المستحيل لأسباب تقنية التدقيق دون ارتكاب أخطاء في الاتصال العالمي عبر الهاتف والإيميل أو الراديو. بكل بساطة يوجد وراء ذلك في كل مرة السؤال عن أي جنسية يحمل الشخص الذي يتواصل خارج ألمانيا؟ ويشعر الصحافي السلوفيني، بلان زغاغا، بنفس القلق لدى ليكوف الذي يفيد أنه ليس من الضروري أن يقوم أي جهاز مخابرات بمراقبة عمله الذي يقوم به في الصالح العام. وأضاف "اعتقد أننا كصحافيين نقف في الجانب الصحيح، إن لمّاذا يجب أن يتجسسوا علينا"، فالصحافيون الاستقصائيون يمارسون على كل حال عملاً صعباً. هناك ضغط كبير وتهديدات ومساكن قانونية. والمراقبة المنهجية تضيف مزيداً من الصعوبة على عملهم، لأن الكثير من المصادر الممكنة يتناوبها الخوف من التواصل معنا".

الاستخبارات الألمانية "هجوماً خطيراً على الصحافيين الاستقصائيين وبذلك على حرية الصحافة". لكن الحكومة الألمانية وجهان الاستخبارات الألمانية يعتبران هذه المخاوف دون أساس، ويعتقدان أن المراقبة للأجانب في الخارج لا سيما في الحرب ضد الإرهاب ضرورية. لذلك يتم في حال الضرورة تخزين المعلومات وتقديمها لأجهزة استخبارات خارجية. وأشار هيلغه براون رئيس المستشارية من الحزب المسيحي الديمقراطي، في المرافعة إلى تورط أئمة مثلاً مع إيران وفي العراق أو في ليبيا. فإلمانيا تحتاج في غضون ساعات إلى معلومات موثوقة. "فالسؤال حول من يقف وراء هجوم قد يحسم بين الحرب والسلام". ويعتبر المدعون أن حقيقة أن يراقب جهاز الاستخبارات الألمانية في الخارج الاتصال بالإنترنت مبنية على أساس، لكنهم يرفضون في الإشارة إلى حقوق

برلين - يسعى صحافيون أجانب إلى إلغاء قانون الماني يسمح لجهاز الاستخبارات بالتجسس عليهم عبر الإنترنت في أي مكان في العالم، وتوجهوا إلى المحكمة الدستورية العليا، مؤكداً أن الدستور يحظر ذلك. وأكد اودارد سنودن المتعاون السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية، بوثائقه الصادرة في عام 2013 أن الوكالة تتجسس بمساعدة جهاز الاستخبارات الألماني على أشخاص في جميع أنحاء العالم، وحتى المستشارية الألمانية أنجلا ميركل كانت ضحية التجسس. وفق ما ذكرت دويتشه فيله. وهذه الفضيحة اهتمت بها في السابق لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الألماني، واقترحت صيغة جديدة لقانون جهاز الاستخبارات الألمانية، من أجل حماية الألمان فقط في الخارج من المراقبة دون دوافع. ورفعت منظمة "مراسلون بلا حدود" دعوى ضد هذا القانون أمام المحكمة الدستورية العليا في كارلسروه. وبدأت المرافعة الشفوية الثلاثاء الماضي، ويتوقع صدور الحكم بعد شهرين.

كما رفع بعض الصحافيين الأجانب العاملين في الصحافة الاستقصائية دعوى دستورية ضد القانون. وأبدوا قلقهم على أمنهم الشخصي وعلى مصادرهم. وقال المراسل المقدوني، غوران ليفكوف إنه يتحرى عن حالات الفساد في وطنه. وهو غالباً على اتصال مباشر أو غير مباشر مع ألمانيا. ويرتبط بمصادر يتواصل معها عبر الهاتف والإيميل أو خدمات ميسنجر. وأكد أن "التجسس خطر على حقوق الإنسان الأساسية". وأضاف "إذا تم التصنت على محادثات المخبرين الخاصين بي، فإن مصادري ستبقى صامتة"، لذلك يعتبر قانون جهاز



أذرع الاستخبارات الألمانية تطال الصحافيين في كل مكان

الصحافي عند ساعة الصفر

خلال سنوات الحرب الباردة كانت الخارطة السياسية مكتسوفة والانقسامات والاستقطابات السياسية واضحة وضوح الشمس فكان الصحافيون إما مع هذا الحلف وإما مع ذلك، أما ما بعد ذلك وما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق فقد صارت المهمة أكثر تعقيداً وصرنا إزاء دولة الأخطار التي يحكمها عقل واحد وتوجه واحد وبيدولوجيا واحدة. هذا الواقع بالنسبة للصحافي غير مقنع على الإطلاق حتى لو تم التعااطي معه إلى حين، والدليل مثلاً، كان بإمكان الصحافي أن تمالي الجمهوريين وتؤيد أطروحتهم في سكوت ترومان ورفيقة على بلطجة الشيوعيين، وعلى العكس من ذلك كانت صحافة اليسار تنكر على الاتحاد السوفيتي عدم اتخاذه المبادرة وسرعة تحريك الجنود والسلاح باتجاه كوريا الشمالية لمواجهة التدفق العسكري الأميركي المغطى بغطاء الأمم المتحدة.

والحاصل أن الصحافي في أزمت كونه مفصلية كهذه يكون شاهداً على انقسام مجتمعي مريع، فالتجسس لوجهة نظر الحكومة أو السلطات أياً كانت لا تعفيه من النظرة الموضوعية الشاملة لفكرة الصراع من أساسها. إدانة مشاركة بريطانيا في غزو العراق كانت نقطة مفصلية في الصحافة البريطانية بين من يروج ويشارك تحشيد الدولة للحرب باعتبارها حرباً ترتبط بالأمن القومي وبين الخط الثاني الذي ظل مشغولاً بفكرة التبعية للولايات المتحدة والخسائر المادية والبشرية. كل هذه الأمثلة تعيدنا مراراً إلى موقف الصحافي ونقطة انطلاقه ما بعد ساعة الصفر، من أين وإلى أين؟ مع من وضد من؟ وهل مطلوب منه أن يكون مؤيداً لكي يتحاشى أي دعوى أيديولوجية أخرى؟

والحرب الباردة التي تحولت فجأة إلى حرب دامية. ينقل الصحافي جون غونثر من صحيفة بانغابندر الأميركية حالة اليابانين في ساعة صفر الحرب الكورية، كان مراسلاً للصحيفة هناك، اليابان تخضع للقرار والموقف الأميركي بعد الهزيمة، وهي تخشى أن ترتد عليها الحرب الكورية فتصل نيران اللهب إلى شواطئها. يقول الصحافي في تقريره ما مفاده كان العالم مجسماً ما بين الاتحاد السوفيتي والصين من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى.



إشكالية تغطية الصراعات بدءاً من ساعة الصفر ورسم خارطة الطريق للصحافي هي المهمة الأكثر تعقيداً

كل الأصوات تنادي الرئيس الأميركي هاري ترومان بالتدخل الفوري والحال إنه ديمقراطي ولهذا يتهمه الجمهوريون بالسكوت على جرائم الشيوعيين وينقلون له تصريحات جوزيف ستالين بدعوى أن ترومان ساكت عليها. يوفق غونثر تلك الحقبة القلقة ليتجسد أمامنا كيف أن ساعة الصفر بوصفها نقطة العودة بالنسبة للصحافي، ولكن في أي مسار سوف يغطي الصراع؟ إشكالية تغطية الصراعات ابتداءً من ساعة الصفر ورسم خارطة الطريق للصحافي هي المهمة الأكثر تعقيداً.



طاهر علوان كاتب عراقي مقيم في لندن

فكرة الصراع شرط إنساني لا يمكن تجاهله. حقيقة هذا الصراع الأزلي الذي ارتبط بالوجود البشري يقودنا قدماً إلى تطور وسائل هذا الصراع بجميع أشكاله وصولاً إلى ما عاشته البشرية من حروب كونية في شكل صراعات مليونية دامية وحروب أخرى أقل تكلفة.

هنالك لحظة حاسمة في الصراع هي ما يعرف بساعة الصفر، ومن الذي يعلم ومن الذي لا يعلم بتوقيت تلك الساعة المشؤومة.

ساعات الصفر التي عاشها العالم تمثلت في ساعة صفر انطلاق حرب فيتنام وحرب حزيران - يونيو وحرب أكتوبر وحرب الخليج الثانية يوم ظهر الرئيس الأميركي معلناً الحرب الشاملة على العراق ثم ساعة صفر انطلاق عملية غزو العراق في العام 2003. الصحافيون أمرهم ساعة انطلاق شرارة الحرب، فمثلاً، هم كانوا يستمعون إلى الراديو إبان انطلاق شرارة الحرب العالمية الثانية وكانوا يوصلون رسالتهم من خلال شبكات التلفزيون الأرضية إبان اشتعال حرب فيتنام وأرسلوا تقاريرهم من خلال قنوات الكبل في حرب الخليج الثانية وصولاً إلى بدء انتشار الإنترنت والبث المباشر خلال غزو العراق، تغيرت الوسائل والأدوات وبينما ساعة الصفر واحدة، في خلال ذلك كانت هناك حروب وساعات صفر منسبة بخلدنا صحافيون ومنها مثلاً الحرب الكورية (1950-1953) التي جسدت صورة الاستقطاب العالمي وانقسام العالم

المرزوقي يفشل في زرع فتنة بين المغرب والإمارات

يذكر أن العلاقات الإماراتية - المغربية تشهد تطوراً مهماً في المجالات السياسية والاقتصادية. من جانب آخر، يكيل التونسيون تهماً للمرزوقي على غرار "الحقوقي المزيف" و"المتاجر بالديمقراطية وحقوق الإنسان" و"عبد الريال القطري". ويقدم المرزوقي نفسه ككاتب وحقوقى ومثقف وسياسي. وقد مثل السقوط المدوي للمنصف المرزوقي، مفاجأة الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، بعد أن مني بهزيمة مذلة، لم يتوقعها المراقبون الذين رشحوه ليكون ضمن ضمن الخمسة الأوائل في الانتخابات الرئاسية الماضية. وكان المرزوقي قد أعلن انسحابه من رئاسة حزب "حراك تونس" ومن الساحة السياسية التونسية، وذلك إثر نتائج الانتخابات الأخيرة التي قال إنه يتحمل مسؤوليتها، كما أعلن تجميد نشاط صفحته على فيسبوك إلى أجل غير مسمى.

وذكر معلقون بمحاضرة القاها المرزوقي في مصر عام 2012 وقال فيها عبارته الفضفاضة "إن ثورات الربيع العربي تجمع مبادئ الثورات الفرنسية والروسية والأميركية والمحمدية" وأكدوا أنه بعد انسحاب المرزوقي من الحياة السياسية الوطنية يبدو أن المرزوقي اختار بوضوح ودون مواربة الدفاع عن الإسلام السياسي وخلع كل قناعاته واقنعته العلمانية السابقة.

وواجه المرزوقي انتقادات عديدة خلال فترة توليه الحكم، بسبب تحالفه مع حركة النهضة وعلاقته المثبتة مع قطر، وتهجمه على بعض الدول الصديقة لتونس، دفعت عدداً من مستشاريه إلى الاستقالة.

وأعاد مغردون تداول مقطع فيديو تحت شعار "هذا تاريخك المخزي"، ظهر فيه المرزوقي مع الأمير السابق لقطر الشيخ خليفة بن حمد يعدل ملابس المرزوقي ويعلمه كيف يصاح.

يذكر أن تصريحات المرزوقي الذي يلقب في تونس بـ"الطرطور"، كثرها ما تثير الرأي العام التونسي الذي يهاجمه وقد جعله محل سخريه وتندر.

ويعتقد خبراء أن خرجات المرزوقي وتصريحاته، هي استراتيجية إعلامية، غير أن الكثيرين يرددون أنه لا يمتلك أي استراتيجية مستدلين على ذلك بطوفان مقاطع فيديو إبان فترة رئاسته تؤكد تصرفاته التي تثير التهم.

الرباط - أثار حديث الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، عن "الثورة المضادة" التي لا تفارق تصريحاته، سخريّة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس وفي العالم العربي. وقال المرزوقي إن "الثورة المضادة التي تقودها الإمارات والسعودية ومصر لا تستهدف الجزائر وتونس فقط بل تستهدف المغرب أيضاً".

وأضاف المرزوقي -خلال كلمة مسجلة بثت ضمن أشغال الدورة الحادية عشرة للمنتدى المغربي بمدينة الجديدة (وسط المغرب)- أن الثورة المضادة لم تغفر للمغرب العاهل محمد السادس استجابته لنبض الشارع عام 2011، وإشراكه الإسلاميين في الحكم. والمنتدى، انطلقت أشغاله الجمعة وانتهت الإثنين، وهو من تنظيم مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية، "مدى" غير الحكومي.



التونسيون يكيلون تهماً للمرزوقي على غرار «المتاجر بحقوق الإنسان»

واعتبر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أن تصريح المرزوقي الذي لطالما لاحقه صفته "طرطور" و"مؤقت" في تونس، تدخلت سافرا في شؤون الدولة، ومحاولة لإشغال فتنة بين الشعوب العربية.

والمرزوقي الذي خرج من الباب الصغير جداً، وفق مستخدمي فيسبوك يرغب في العودة إلى الأضواء مجدداً بعد الخسارة المدوية في الانتخابات الرئاسية من باب تبني مواقف تثير الفتنة، وقال معلقون إن "الفاشل لا يزال يبحث عن دور بعد أن نسبه الجميع"، مؤكداً أنها محاولة أخيرة لترضية قطر التي قد تكون قطعت عنه الإمدادات.

وقال المرزوقي هناك "تدخل غير مقبول في شؤون المغرب"، وهناك استهداف لها بـ"ثورة مضادة" تقودها دول عربية، وإن تلك الثورة المضادة تستهدف كذلك الجزائر وتونس على حد زعمه.



الصورة الحدث

«من كان الأقوى»

مبارزة صور من برلين لإقناع الجمهور

حضور الزعماء في المؤتمرات العالمية سلعة تنتج ويروج لها

كما تدخل في صناعة هذه الصورة إدارة التقنية والأدوات المعتمدة على قواعد علمية مقتبسة من علوم الطب منها على الخصوص علوم الطب النفسي والعلوم السلوكية، وأيضا بعض أنماط علم الاقتصاد التي لها علاقة بالحاجات والرغبات والعرض والطلب.

وأصبحت صناعة الزعماء وتسويق صورتهم لدى الشعوب أسلوبا متعارفا عليه يطلق على من يمارسونه اسم "صانعي النجوم" أو خبراء الصورة الذهنية، إذ أصبحت صناعة الرؤساء مهنة متقدمة لها أصولها وقواعدها وبرامجها ومخطوطها ومحترفوها.

ومؤخراً، دخل على الخط خبراء وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى علماء السياسة والاقتصاد ومصممو الأزياء، وأصبح حضور الرئيس لأي مؤتمر عالمي سلعة كأي سلعة تنتج أو يعاد إنتاجها ويتم الترويج لها.

من جانب آخر، نشر عدد من زعماء الدول الذين شاركوا في مؤتمر برلين حول ليبيا، صوراً عبر صفحاتهم الرسمية على مواقع التواصل.

ونشر رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، في حسابه على فيسبوك، صورة جمعة مع قادة الدول المشاركين في مؤتمر برلين للسلام في ليبيا.

وظهر في الصورة بصحبة رئيس وزراء إيطاليا، الرئيس المصري، والرئيس الروسي، والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي، إضافة إلى وزير الخارجية المصري.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي معلقاً على الصورة "تعمل على وقف إطلاق النار وإطلاق عملية سياسية، وإجراء إصلاحات تتعلق بالخطة السياسية والاقتصادية والأمنية"، مؤكداً على موقف بلاده الرافض للحل العسكري في ليبيا.

ونشر الرئيس المصري نفس الصورة مع صورة أخرى ملتقطة من زاوية مختلفة على حسابه الرسمي على تويتر. وحظيت الصورة بتداول واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والعالم العربي وتباينت ردود الفعل والتعليقات عليها.

كما نشر رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، بدوره صورته مع قادة جمعاء مع بوتين وماكنون. أما صفحة أخبار الأمم المتحدة، فقد اكتفت بنشر الصورة الجماعية للزعماء، مشيرة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة دعا إلى تقادي حرب شاملة في عند الجمهور.

السياسي الذي صافحه بحرارة، وتظهر لقطات أخرى عدم انتباه بوتين ليد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المدبورة لمصافحته. رفع تبون يده مرتين ليصافح الرئيس الروسي دون أن ينتبه الأخير. وقد وجدت اللقطة انتشاراً واسعاً بين المغردين الجزائريين على تويتر.

لكن، تظهر الصور في النهاية مصافحة الرئيس الجزائري للرئيس الروسي رافقتها ما بدت وكأنها ابتسامته على وجه السيسي. وأظهر مقطع الفيديو تجاهل كل من مكارون، وميركل وبوتين، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبدا أردوغان مرحباً لا يستطيع التحرك أو التحدث مع الزعماء من حوله، في ظل الأحاديث الجانبية بين الرؤساء. ونشر حساب شؤون تركية مقطع فيديو وعلق:

TurkeyAffairs
تجاهل زعماء العالم لأردوغان (الزعيم العالمي كما يطلق عليه أنصاره بتركيًا) خلال دعوتهم للاقتطاط صورة جماعية للقادة والزعماء المشاركين بمؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية بغير سخرية المعارضة التركية.

يذكر أن الصور التذكارية سبيل ينتهجه الرؤساء لتوثيق اللحظات المهمة في المؤتمرات واللقاءات المهمة. وشرح مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي القواعد البروتوكولية المحددة لوقوف الحضور من القادة ورؤساء الحكومات. وعادة يكون الترتيب بحيث أن يتوسط الصف الأول رئيس الدولة المضيفة للمؤتمر، ثم يتبعه من اليمين إلى اليسار رؤساء المجموعات الجغرافية في الأمم المتحدة أو حسب تاريخ أقدمية تولي كل رئيس للحكم، وأحياناً أخرى يعتمد ترتيب الحروف الأبجدية لكل فرد من الحضور.

ويقول مستخدمو تويتر إن "الكاريزما الفطرية" هي التي كانت تصنع الزعيم السياسي في الماضي، أما حالياً فلم تعد هناك حاجة لأن تكون هذه الكاريزما الفطرية حاضرة بشكل كبير، إذ أصبح من الممكن صنعها عبر خبراء التسويق السياسي.

والتسويق السياسي بات يعتمد على صناعة الصورة الذهنية من خلال التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وذلك بقياس حالة الطلب عند الجمهور.

تشهد القمم واللقاءات الدولية التي يشارك فيها زعماء العالم بعض المواقف الطريفة التي ترصدتها عدسات الكاميرات وتتحول إلى حديث مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما حدث في القمة التي انعقدت في العاصمة الألمانية برلين حول ليبيا.

كان يقف بجانبه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فإن الرئيس الروسي وقف بجانب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وأظهرت لقطة أخرى من نفس مقطع الفيديو وصول بوتين إلى جانب المتحدة. واختلف المتابعون في تفسير مقاطع الفيديو والصور. وكان لافتاً تباري الزعماء المشاركين في نشر صور مختارة على حساباتهم الرسمية تظهرهم في موضع قوة.

ودخل مستخدمو مواقع التواصل العرب على الخط، بعضهم مطالباً لزعيم بعينه، وآخرون محاولين إظهاره في موقف قوة عبر صور مختارة أيضاً. ويستخدم 9 من كل 10 شباب في العالم العربي منصة اجتماعية واحدة على الأقل يوميا. ويقول نصف الشباب العربي إنهم يحصلون على أخبارهم مما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكعادة المحافل العالمية، توجه الزعماء المشاركون في مؤتمر برلين إلى منصة للتقاط صورة جماعية، إلا أن الصورة رافقتها عدة مقاطع فيديو طريفة.

كان المشهد الأول عندما تجمع قادة العالم للتقاط الصورة، باستثناء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي بدأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في البحث عنه من حولهما.

وقال معلقون روس إنه لا يمكن لقادة العالم التقاط الصورة الجماعية لمؤتمر برلين دون الرئيس الروسي. ويجرد ظهور بوتين، تقدم مكارون ليشرح إلى المكان الذي من المفترض أن يقف فيه للتقاط الصورة، ورغم إفساح مكارون مكانه من أجل بوتين، حيث



بحث المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قابله الروس بالفخر، إذ قالوا إنه لا يمكن لقادة العالم التقاط الصورة الجماعية لمؤتمر برلين دون فلاديمير

أبرز تغريدات العرب

Eqbal_Darandari

احتفى مغول بالمحامية المصرية مفيدة عبد الرحمن، وهي من أوائل المحاميات في مصر قبل 80 عاماً، وكانت أول برلمانية مصرية تستمر طوال 17 عاماً، وساهمت في وضع قوانين الأسرة؛ لم تقضى وقتاً طويلاً في الجدل حول حقوق أساسية للمرأة... انظروا لمن حولنا.. لقد سبقونا بعشرات السنين.

hmd1988

بعد زيارة خاطفة من مدير الحياة البرية لحديقة القرشي، تم إطفاء الأسود الجائعة. اقترح البعض إطعامهم الكيزان ونكسون ضربنا عصفورين بجسر. (معاينة الكيزان وإطعام الأسود). السودان.

nada9sa

خذها قاعدة، إنسان أنت مو عايش معه لا تحكم عليه من الظاهر ولا لك شغل فيه. إنسان ما غلط عليك لا تغلط عليه. إنسان جالس يعيش حياته بأسلوبه مو من ححك تقرض عليه أسلوبك؛ أحسن الظن ودع الناس وشانهم لترتقي.

dlo_1

مُجارية شعورك؛ أشرس حرب قد تخوضها في حياتك.

osamagharib1

الحاضر الذي يتسم بالعفوية يستند بالأساس إلى الماضي. فما بالهم يرددون استنساخ الماضي بحدافه. إلا يكفيهم كل هذا العفن؟

تابعوا

UNESCOarabic

اليونسكو

MohamadAhwaze

تمسك الأحوازيين بعروبيتهم وهويتهم العربية ولغتهم العربية وزيتهم العربي وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم العربية وضع سدا عربيا منيعا ضد كل سياسات التفرس التي فرضتها إيران على الشعب العربي الأحوازي، ونهبت كل أوامهم في تفرس الأحوازي أراج الرياح.

متسولو أوروبا الشرقية يكتسحون شوارع بروكسل

عاصمة الاتحاد الأوروبي عاجزة عن مقاومة ظاهرة تحتمي بالقانون



خيز الأطفال والدواء حجتان لمال وفير

وملاحظتهم، رغم عدم وجود مسوغ قانوني يحظر التسول في المدن.

وعلى سبيل المثال، لا يُسمح للمتسولين في مدينة نامور بالتسول في وسط المدينة، لذلك فإن المتسولين لا يرغبون في الذهاب إلى هذه المدينة لكي لا يتعرضوا إلى مضايقات من الشرطة، فيما يسمح للشرطة بمدينة أنتويرب، بالاستيلاء على أموال المتسولين. وفي مدينة لياج، يُسمح للمتسولين بممارسة التسول من الساعة الـ 8:00 إلى الساعة الـ 17:00 خلال أيام العمل، ومن الساعة الـ 7:00 إلى الساعة الـ 12:00 أيام السبت، فيما يُمنعون من التسول أيام الأحد.

ويبدو أن الاتحاد الأوروبي، الذي أغلق أبوابه بإحكام أمام اللاجئين، خاصة بعد أزمة الهجرة التي حدثت عام 2015، غير قادر على إيجاد حلول لمشكلة التسول التي يقوم بها مواطنون من دول الإتحاد في أوروبا الشرقية. ويظهر أن مكافحة ظاهرة التسول، التي أصبحت مشكلة اجتماعية في بلدان مثل بلجيكا، مرشحة للتفاقم خلال الفترة القادمة، لاسيما مع صعود اليمين المتطرف والفجوة الاقتصادية الحاصلة بين بلدان أوروبا الغربية والشرقية.

مجتمع الغجر إلى بلجيكا بوعود من هذا القبيل، بالسجن 5 سنوات.

ومن ناحية أخرى، يبدو أن بعض الرومان يفضلون القدوم إلى بلجيكا والتسول بسبب الظروف المعيشية في بلادهم، لاسيما أنه بإمكان المتسول جمع نحو 90 يورو يوميا. وتؤكد منظمات التوعية أن بعض المتسولين يعودون إلى رومانيا بعد توفير مبلغ من المال يكفي لشراء منزل في بلدهم.

وتعمل البلديات في بلجيكا على اتخاذ مجموعة من التدابير الخاصة للحد من ظاهرة التسول التي تعتبرها مشكلة اجتماعية. وفي هذا الإطار، تحاول العاصمة بروكسل التعامل مع المشكلة من خلال منع إساعة معاملة الأطفال من قبل المتسولين، إذ يتعرض الأشخاص الذين يجبرون الأطفال على التسول لعقوبات تصل إلى السجن لمدة 5 سنوات. وبصرف النظر عن ذلك، فإن بلدية بروكسل لم تتخذ حتى الآن خطوات ملموسة وقانونية ضد مشكلة المتسولين التي تحظى باهتمام متزايد.

من ناحية أخرى، قامت بعض البلديات في المدن البلجيكية المختلفة بفرض بعض القيود على المتسولين

ويريدونه، وحتى إن تم توفير الاحتياجات التي يريدونها، فهم يتسولون بحجة عدم توفرها.

ومن غير المعروف ما إذا كان الأشخاص المتسولون في بلجيكا، وخاصة من المنتمين إلى مجتمعات الغجر، أتوا إلى هذا البلد رغبة منهم في التسول أو مجبرين من قبل عصابات الجريمة المنظمة.

وتعترف السلطات البلجيكية بوجود فجوة قانونية في هذا الصدد من ناحية القوانين والتشريعات. ورغم أن سجلات الشرطة تشير إلى أن المتسولين يتصرفون بطريقة "منظمة"، إلا أنه من الصعب معرفة ما إذا أتوا إلى بلجيكا بمفردهم أو جراء ضغوط تعرضوا لها من قبل عصابات الجريمة المنظمة. ويكشف قرار محكمة بلجيكية صدر عام 2015، أن العديد من أبناء مجتمع الغجر في رومانيا، تم إحضارهم إلى بلجيكا بوعود شتى أبرزها "توفير دخل جيد ومعيشة أفضل". وفي عام 2015، حُكم على 4 أشخاص أدينوا بإحضار مواطنين رومان من

في رومانيا، وأنها أتت إلى بلجيكا من أجل جمع مصاريف تلك العملية، وقالت "أعطني المال وساعدني في رومانيا".

المشكلة أن المتسولين لا يكفون عن التسول وطلب المزيد من المال في حال تم إعطاؤهم المبلغ المعين الذي

وتتسول بمفردها في "ريو بنف"، أحد الشوارع الأكثر ازدحاما في بروكسل، إنها تتسول من أجل جمع مصاريف العودة إلى رومانيا. وأضافت المرأة أن ابنها خضع لعملية جراحية



إثارة الشفقة

لا يغيب الفقر عن مدينة أو قرية من العالم، فهو داء ينتشر حتى في أغنى العواصم، لكن ظاهرة التسول التي اجتاحت مؤخرا عاصمة بلجيكا والاتحاد الأوروبي تبدو غريبة بعد أن فأقت الحدود. متسولون يبدون في ظاهريهم من المسلمين لكنهم من غجر أوروبا الشرقية أتوا لجمع مال وفير دون أن تستطيع السلطات فرض قيود عليهم.

● بروكسل - تحول التزايد المستمر في عدد المتسولين إلى مشكلة اجتماعية خطيرة تقض مضجع المجتمع البلجيكي خاصة في بروكسل، عاصمة الاتحاد الأوروبي. ورغم أن البلديات البلجيكية تمتلك سلطة فرض بعض القيود على المتسولين، إلا أن حظر التسول في جميع أنحاء البلاد بات غير ممكن عقب إلغاء قانون "تجريم التسول" في بلجيكا عام 1993.

وكان إلغاء القانون بمثابة إعطاء الحق لكل فرد في البلد في التسول، كما أن هذه الفجوة القانونية تجعل السلطات غير قادرة على التعامل مع تلك الظاهرة التي تحولت إلى مشكلة اجتماعية.

سجلات الشرطة تشير إلى أن المتسولين يتصرفون بطريقة منظمة، ولكن تصعب معرفة هل أتوا بمفردهم أو جلبتهم عصابات التهريب

ويبات معتادا أن يصادف السكان الكثير من المتسولين في بروكسل، التي تضم مؤسسات الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

ويتجول المتسولون عادة في الشوارع التي تشهد حركة تجارية وقرب المباني الرسمية ومحطات مترو الأنفاق ومواقف السيارات، مرتدين البسة رثة، فيما ترتدي النساء منهم أغطية رأس. ويحمل المتسولون معهم عادة حقائب سفر وبطانيات ولوحات من الورق المقوى (الكرتون) للجلوس عليها، فيما تشير تغطية النساء لرؤوسهن تصورا بأن هؤلاء من المسلمين، في وقت تشهد فيه أوروبا تصاعدا مقلقا في ظاهرة "الإسلاموفوبيا".

ويحرص المتسولون على الجلوس عند أرصفة الطرقات مع وضع علب من البلاستيك أمامهم يكتبون عليها عادة عبارات مثل "أنا جائع"، "الرجاء المساعدة".

ووفق معلومات حكومية، ينتمي القسم الأكبر من المتسولين في بلجيكا إلى بلدان أوروبا الشرقية أو مجتمعات الغجر، وهم لا يعرفون التحدث بأي من اللغات الرسمية في بلجيكا مثل

ملك الغابة جلد على عظم في حديقة حيوانات الخرطوم



حبيس يتضور جوعا

أبريل الماضي، يواجه السودان أزمة اقتصادية مردها، في جزء منها، فقدان من الحصار الأميركي (1997 - 2017) على خلفية دعم الخرطوم المفترض لمجموعات إسلامية متشددة.

المعرضة لخطر الانقراض. وقد تراجعت أعدادها في أفريقيا بنسبة 43 بالمائة بين 1993 و2014 ولم يبق منها سوى 20 ألفا حاليا. وبعد سنة ونيف على التظاهرات التي أطاحت بالرئيس عمر البشير في

وقال "الحيوانات ليست مسؤوليتها بل هي مسؤولية شرطة الحياة البرية بصورة مباشرة داخل حديقة القرشي"، مضيفا "يأكل الأسد في اليوم سبعة كيلوغرامات من اللحم، وليس لدينا مصدر لكي نأتي بهذا الكم الهائل من الأموال لتوفير اللحم لهذا العدد من الأسود". وحول سؤاله عما كانت الشرطة البرية تقوم بإطعام ملك الغابة في الحديقة، أجاب "نعم كانت تأتي إلينا شرطة الحياة البرية باللحوم وقمنا بشراء ثلاثة لاستيعابها، ولكن رفعت الحياة البرية يدها بعد ذلك".

وما زالت وسائل الإعلام والرأي العام المهتم بحقوق الحيوان في انتظار التوضيحات اللازمة وتحديد المسؤولية عن إهدار القروا القومية.

ومن الواضح أن الظروف الاقتصادية العامة في البلاد أثرت على الوضع المالي بخصوص إعاشة الأسود التي تاكل اللحوم، حيث باتت سلعة مكلفة. وأشار أطباء بيطريون ومسؤولون في المتنزّه الذي يعتمد بصورة رئيسية على المساعدات من بلدية العاصمة السودانية، إلى أن الوضع الصحي للأسود الخمسة تدهور في الأسابيع الأخيرة وبعضها فقد ثلثي وزنه.

وأكد عصام الدين حجار، أحد المسؤولين عن المتنزّه، أن "الغذاء ليس متوافرا دائما وعلينا في أحيان

وأصبحت قصة الأسود الجائعة الشغل الشاغل لمواقع التواصل بعد انتشار الفيديو، الفترة الأخيرة، إلى أن وصلت إلى الجهات المختصة التي دورها علقت على الموضوع، حيث قام فريق متخصص من شرطة حماية الحياة البرية في محافظة الخرطوم بإجراء إسعافات أولية وتقديم الطعام لعدد من الحيوانات المفترسة في حظائر الحديقة، وذلك بعد نشر مقاطع فيديو وصور على الوضع المهيمن للأسود.

وأعلن مدير حديقة القرشي رفيع المسؤولية عن عاتقه، إذ قام بتحميل شرطة الحياة البرية الأمر، وقال ردا على الصور المتداولة للأسود الجائعة إنهم قاموا بمخاطبة مدير شرطة الحياة البرية رسميا منذ أكثر من 3 أشهر

ولكنهم لم يتلقوا ردا. وكشفت رسالة موجهة من مدير الحديقة، بدر الدين سليمان، إلى الشرطة البرية في نوفمبر الماضي، أنه قد طلب استبعاد الحيوانات أكلة اللحوم من الحديقة وترحيلها إلى أي جهة أخرى مع الإبقاء على الحيوانات أكلة الأعشاب فقط.

● الخرطوم - انتشرت دعوات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السودان إلى إنقاذ خمسة أسود أفريقية مريضة وتعاني سوء تغذية، ما أدى إلى توافد الزوار إلى حديقة الحيوانات التي تعيش فيها هذه الحيوانات.

هذه الأسود موجودة في حديقة القرشي للحيوانات الواقعة في أحد الأحياء الراقية في العاصمة السودانية، وهي تعاني منذ أسابيع نقصا في الأطعمة والأدوية. وكتب عثمان صالح عبر فيسبوك إنه صدم لدى زيارته حديقة الحيوانات هذه بوجود خمسة أسود أصبحت عبارة عن جلد على عظم، مرفقا منشوره الطول بوسم "سودان أنيمل ريسكيو" (انقذوا الحيوانات في السودان)، مطلقا حملة دعم لمساعدة هذه الأسود

داعيا جميع المؤسسات والقادرين على المساعدة إلى نجدة هذه الحيوانات.

● الخرطوم - انتشرت دعوات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السودان إلى إنقاذ خمسة أسود أفريقية مريضة وتعاني سوء تغذية، ما أدى إلى توافد الزوار إلى حديقة الحيوانات التي تعيش فيها هذه الحيوانات.

هذه الأسود موجودة في حديقة القرشي للحيوانات الواقعة في أحد الأحياء الراقية في العاصمة السودانية، وهي تعاني منذ أسابيع نقصا في الأطعمة والأدوية. وكتب عثمان صالح عبر فيسبوك إنه صدم لدى زيارته حديقة الحيوانات هذه بوجود خمسة أسود أصبحت عبارة عن جلد على عظم، مرفقا منشوره الطول بوسم "سودان أنيمل ريسكيو" (انقذوا الحيوانات في السودان)، مطلقا حملة دعم لمساعدة هذه الأسود

داعيا جميع المؤسسات والقادرين على المساعدة إلى نجدة هذه الحيوانات.

النساء أكبر المتضررين من التوزيع غير العادل للثروات

الهوة بين الأغنياء والفقراء تزداد اتساعا في غياب سياسات تناهض انعدام المساواة



اقتصادات لا إنسانية

أجر التي تقوم بها نساء بدءا من سن الـ15 سنة، ما لا يقل عن عشرة آلاف و800 مليار دولار سنويا، أي ما يتجاوز بثلاث مرات قيمة القطاع الرقمي على الصعيد العالمي.

وقت الرعاية

تساوي ثروة أغني 22 رجلا في العالم مجتمعين ما تملكه جميع نساء أفريقيا.



في عام 2019، إمتلك أصحاب مليارات العالم مجتمعين، وهم 2153 شخصا، ثروة تفوق ما يملكه 4.6 مليارات إنسان.

يملك أغني 1 بالمتة من سكان العالم أكثر من ضعف ثروة 6.9 مليارات نسمة.

وأوضحت لوكير أن "عدم المساواة يطال النساء أولا بسبب نظام اقتصادي تمييزي يحصرهن في المهن الأكثر هشاشة والأقل أجرا، بدءا بقطاع الرعاية".

ووجدت الدراسة أن بربادوس والدنمارك وإيرلندا والنرويج والسويد هي الدول الوحيدة التي تنصف في توزيع التمويل للمدارس العامة بين الأسر الفقيرة والغنية على حد سواء.

وبحسب البنك الدولي، فإن أكثر من نصف الأطفال الذين يعيشون في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسطة لا يستطيعون القراءة أو فهم قصة بسيطة مع نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

كما أن نقص الموارد المتاحة لأفقر الأطفال يفاقم أزمة التعليم المعطل حيث تفشل المدارس في تقديم التعليم الجيد لهم.

وتشكّل عشر دول في جميع أنحاء أفريقيا أعلى الفوارق في الإنفاق إذ أن أربعة أضعاف التمويل يخصص للأطفال من الأسر الغنية مقارنة بالفقيرة. وفي غينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى - وفيها أعلى مستويات تسرب

من التوزيع العالمي للثروات التي هي أصلا متفاوتة. وتشير المنظمة في التقرير إلى أن الرجال الـ22 الأكثر ثراء يملكون حاليا ثروات أكثر مما تملك كل النساء في أفريقيا.

وأكد مسؤول أوكسفام في الهند بيهار في منتدى دافوس الاقتصادي السنوي أن "النساء والفتيات هن من بين الأقل استفادة من النظام الاقتصادي الحالي".

وبحسب وكالة "بلومبرغ" المالية، يُتوقع مشاركة ما لا يقل عن 119 من أصحاب المليارات - الذين تُقدّر قيمة ثرواتهم بحوالي 500 مليار دولار - في منتدى دافوس هذا العام. وتعتبر أوكسفام أن "مليارات الدولارات موجودة بين أيدي مجموعة أشخاص صغيرة جدا، هم رجال يشكل أساسي".

وشدّدت المتحدثة باسم أوكسفام في فرنسا بولين لوكير على أن "حالات التفاوت الفاضحة هي في صلب الانقسامات والنزاعات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.. هي ليست أمرا حتميا إنما نتيجة سياسات.. تخفّض مشاركة الأكثر ثراء في جهود التضامن عبر الضريبة، وتضعف تمويل الخدمات العامة".

وأوضحت لوكير أن "عدم المساواة يطال النساء أولا بسبب نظام اقتصادي تمييزي يحصرهن في المهن الأكثر هشاشة والأقل أجرا، بدءا بقطاع الرعاية".

أن تتحسن جودة حياتهن، وعلى سبيل المثال، يمكن لإتاحة الوصول إلى مصدر مياه مَحْسَن أن يوفر على النساء في أجزاء من زيمبابوي وقتا يصل إلى أربع ساعات من العمل يوميا أو شهرين في السنة.

وتخفّض في الوقت نفسه، تمويل الخدمات العامة والبنى التحتية الحيوية التي يمكن أن تساعد في الحد من عبء العمل الواقع على كاهل النساء والفتيات.

سن قوانين تدعم المساواة

يلحق بيهار قائلا إن "الحكومات هي التي خلقت أزمة انعدام المساواة وعليها أن تتخذ الإجراءات الآن لوضع حد لها. كما أن عليها ضمان سداد الأثرياء من الأفراد والشركات حصصهم العادلة من الضرائب وأن تزيد من الاستثمار في خدمات عامة مجانية وواكتر جودة. ويجب كذلك على هذه الحكومات سن القوانين التي من شأنها معالجة مشكلة العبء الثقيل لأعمال الرعاية الواقعة على كواهل النساء والفتيات وضمان حصول الأشخاص الذين يؤنون أحد أهم الأعمال في مجتمعاتنا - مثل رعاية آبائنا وأطفالنا والمرضى والضعفاء- على أجر معيشي لائق".

ويضيف "لا بد للحكومات أيضا من أن تعطي الأولوية لاعتبار أعمال الرعاية بنفس أهمية أعمال القطاعات الأخرى لجهة بناء اقتصادات أكثر إنسانية تعمل لفائدة الجميع وليس لصالح قلة محظية".

وخلصت منظمة أوكسفام غير الحكومية أن النساء هن أكبر الخاسرات ويمكن أن تتحسن جودة حياتهن، وعلى سبيل المثال، يمكن لإتاحة الوصول إلى مصدر مياه مَحْسَن أن يوفر على النساء في أجزاء من زيمبابوي وقتا يصل إلى أربع ساعات من العمل يوميا أو شهرين في السنة.

يُبين التقرير أن الحكومات تخفّض على نطاق واسع الضرائب على أغني الأفراد والشركات وتهاون في جمع الإيرادات التي يمكن أن تساعد في رفع مسؤولية الرعاية عن النساء ومعالجة الفقر وانعدام المساواة.

وتخفّض في الوقت نفسه، تمويل الخدمات العامة والبنى التحتية الحيوية التي يمكن أن تساعد في الحد من عبء العمل الواقع على كاهل النساء والفتيات.

عدم المساواة يطال النساء أولا بسبب نظام اقتصادي تمييزي يحصرهن في المهن الأكثر هشاشة، بدءا بقطاع الرعاية

كما ذكرت أوكسفام أن النساء والفتيات يقضين مليارات الساعات غير مدفوعة الأجر كل يوم في الطهي والتنظيف والعناية بالأقارب، الأمر الذي يمنع الكثير منهن من الحصول على التعليم أو العثور على وظائف.

ويُظهر التقرير الذي حصل عنوانه "حان وقت الرعاية" كيف تزيد اقتصاداتنا المتحيزة ضد المرأة من تاجيح أزمة انعدام المساواة وتمكن نخبة الأثرياء من مراكمة ثروات فاحشة على حساب الناس العاديين وخاصة النساء والفتيات الفقيرات:

يملك أغني 22 رجلا في العالم ثروة تفوق ما تملكه جميع النساء في أفريقيا. وتقدم النساء والفتيات 12.5 مليار ساعة من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر يوميا ما يشكل إضافة إلى 10.8 تريليون دولار سنويا على الأقل.

اعتبرت دراسة جديدة لمنظمة أوكسفام تحت عنوان "حان وقت الرعاية" أن انعدام المساواة قد أضحت على الصعيد العالمي أكثر رسوخا واتساعا، وقد تضاعف عدد أصحاب المليارات في العقد الماضي، وأن الهوة بين الفقراء والأغنياء اتسعت، وأظهر تقرير المنظمة أن الاقتصادات المتحيزة ضد المرأة توجّه أزمة انعدام المساواة وتمكّن الأثرياء من مراكمة ثروات فاحشة على حساب الناس العاديين وخاصة النساء والفتيات الفقيرات.

أعمال الرعاية تثقل كاهل النساء

ويمكن أن يساوي إلزام الأغنياء الذين يشكلون 1 بالمتة بدفع ضريبة إضافية بنسبة 0.5 بالمتة على ثروتهم على مدى السنوات العشر القادمة الاستثمارات لخلق 117 مليون وظيفة في مجالات التعليم والصحة ورعاية المسنين. ويقول بيهار "ينتهي المطاف باقتصاداتنا المنهكة في جيوب أصحاب المليارات والأعمال التجارية الكبيرة على حساب الرجال والنساء العاديين".

ويؤكد بيهار أنه "من بين أكبر الخاسرين في نظامنا الاقتصادي الحالي هن النساء والفتيات اللاتي يُضنن مليارات الساعات في الطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال والمسنين. أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر هي المحرك الخفي الذي يحافظ على حسن سير اقتصاداتنا ومجتمعاتنا، وتدفع ثمن ساعات العمل هنا النساء وبالتالي لا يمكن وقتا للحصول على التعليم ولا لكسب العيش الكريم ولا لقول كلمتهن في إدارة مجتمعاتنا الأمر الذي يُقبحهن رهينات في أسفل الهرم الاقتصادي".

وتؤدي النساء أكثر من ثلاثة أرباع أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وكثيرا ما يضطرون إلى العمل ساعات مخفضة أو إلى الانقطاع عن العمل في وقت مبكر بسبب عبء عملهن في مجال الرعاية. ويتنهي المطاف بالعديد منهن في وظائف لا تضمن لهن الاستقرار بأجور منخفضة، ما يجعلهن غير قادرات على الادخار أو المساهمة في نظم المعاشات التقاعدية حول العالم، ولا تجد 42 بالمتة من النساء مكانا لهن في الأعمال مدفوعة الأجر بسبب مسؤوليات الرعاية بالمقارنة مع 6 بالمتة من الرجال.

وتشكل النساء ثلثي القوة العاملة مدفوعة الأجر في مجال الرعاية، وغالبا ما يتال الموظفون في مجال الحضانة وأعمال الخدمة المنزلية وأعمال الرعاية أجورا ضعيفة في مجال يفرض ساعات عمل غير منتظمة ويمكن أن يسبب أذى بدنيا وعاطفيا.

ويتوقع تقرير أوكسفام أنه خلال العقد القادم ومع نمو سكان العالم وتقدّمهم في السن، من المحتمل أن يزداد الضغط على مقدمي الرعاية الذين يعملون بأجر أو من غير أجر. وسوف يحتاج ما يقدر بحوالي 2.3 مليار شخص إلى الرعاية بحلول العام 2030 أي بزيادة قدرها 200 مليون شخص منذ عام 2015.

كما يمكن أن يؤدي تغيير المناخ إلى مفارقة أزمة الرعاية العالمية التي تلوح في الأفق.

وتحت مظلة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" صاغ القرار على التطرق إلى قضية الفروقات "المشينة" في الإنفاق على التعليم العام، وذلك عشية انعقاد منتدى الاقتصاد العالمي وبالتزامن مع اجتماع وزراء التعليم في منتدى التعليم العالمي.

ووفق بحث أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة بعنوان "أزمة التعلم: حاجة ملحة إلى تمويل أفضل لتعليم أفقر الأطفال"، فإن واحدة من بين ثلاث فتيات من أفقر الأسر في العالم لم يرتدن المدرسة في حياتهن. ويُعد الفقر والتمييز على أساس الجنس والإعاقة والأصول العرقية

للمتضررين من التوزيع غير العادل للثروات. وتشير المنظمة في التقرير إلى أن الرجال الـ22 الأكثر ثراء يملكون حاليا ثروات أكثر مما تملك كل النساء في أفريقيا.

وأكد مسؤول أوكسفام في الهند بيهار في منتدى دافوس الاقتصادي السنوي أن "النساء والفتيات هن من بين الأقل استفادة من النظام الاقتصادي الحالي".

وبحسب وكالة "بلومبرغ" المالية، يُتوقع مشاركة ما لا يقل عن 119 من أصحاب المليارات - الذين تُقدّر قيمة ثرواتهم بحوالي 500 مليار دولار - في منتدى دافوس هذا العام. وتعتبر أوكسفام أن "مليارات الدولارات موجودة بين أيدي مجموعة أشخاص صغيرة جدا، هم رجال يشكل أساسي".

وشدّدت المتحدثة باسم أوكسفام في فرنسا بولين لوكير على أن "حالات التفاوت الفاضحة هي في صلب الانقسامات والنزاعات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.. هي ليست أمرا حتميا إنما نتيجة سياسات.. تخفّض مشاركة الأكثر ثراء في جهود التضامن عبر الضريبة، وتضعف تمويل الخدمات العامة".

وأوضحت لوكير أن "عدم المساواة يطال النساء أولا بسبب نظام اقتصادي تمييزي يحصرهن في المهن الأكثر هشاشة والأقل أجرا، بدءا بقطاع الرعاية".

ووجدت الدراسة أن بربادوس والدنمارك وإيرلندا والنرويج والسويد هي الدول الوحيدة التي تنصف في توزيع التمويل للمدارس العامة بين الأسر الفقيرة والغنية على حد سواء.

وبحسب البنك الدولي، فإن أكثر من نصف الأطفال الذين يعيشون في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسطة لا يستطيعون القراءة أو فهم قصة بسيطة مع نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

كما أن نقص الموارد المتاحة لأفقر الأطفال يفاقم أزمة التعليم المعطل حيث تفشل المدارس في تقديم التعليم الجيد لهم.

واحدة من ثلاث فتيات من أفقر الأسر لا تعرف المدرسة

واللغة والبعد الجغرافي عن المدرسة والبنى التحتية الفقيرة ضمن المعوقات التي توصلت منع الأطفال الفقراء من الحصول على تعليم جيد. وأضافت اليونيسف أن الاستبعاد في كل خطوة من التعليم يديم الفقر، وهو محرك رئيسي لأزمة التعلم العالمية.

وقالت المديرية التنفيذية لليونيسف، هنرييتا فور، إن الدول في كل مكان تخيّب أمل أفقر الأطفال في العالم، وأضافت "طالما يميل الإنفاق على التعليم العام بشكل غير متناسب لصالح الأطفال من الأسر الغنية، فلن يكون لدى الأفقر أملا في الهروب من الفقر وتعلم المهارات التي يحتاجونها للمنافسة والنجاح في عالم اليوم، والمساهمة في اقتصادات بلدانهم".

وتحت مظلة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" صاغ القرار على التطرق إلى قضية الفروقات "المشينة" في الإنفاق على التعليم العام، وذلك عشية انعقاد منتدى الاقتصاد العالمي وبالتزامن مع اجتماع وزراء التعليم في منتدى التعليم العالمي.

ووفق بحث أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة بعنوان "أزمة التعلم: حاجة ملحة إلى تمويل أفضل لتعليم أفقر الأطفال"، فإن واحدة من بين ثلاث فتيات من أفقر الأسر في العالم لم يرتدن المدرسة في حياتهن. ويُعد الفقر والتمييز على أساس الجنس والإعاقة والأصول العرقية

واللغة والبعد الجغرافي عن المدرسة والبنى التحتية الفقيرة ضمن المعوقات التي توصلت منع الأطفال الفقراء من الحصول على تعليم جيد. وأضافت اليونيسف أن الاستبعاد في كل خطوة من التعليم يديم الفقر، وهو محرك رئيسي لأزمة التعلم العالمية.

وقالت المديرية التنفيذية لليونيسف، هنرييتا فور، إن الدول في كل مكان تخيّب أمل أفقر الأطفال في العالم، وأضافت "طالما يميل الإنفاق على التعليم العام بشكل غير متناسب لصالح الأطفال من الأسر الغنية، فلن يكون لدى الأفقر أملا في الهروب من الفقر وتعلم المهارات التي يحتاجونها للمنافسة والنجاح في عالم اليوم، والمساهمة في اقتصادات بلدانهم".

وتحت مظلة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" صاغ القرار على التطرق إلى قضية الفروقات "المشينة" في الإنفاق على التعليم العام، وذلك عشية انعقاد منتدى الاقتصاد العالمي وبالتزامن مع اجتماع وزراء التعليم في منتدى التعليم العالمي.

ووفق بحث أعدته منظمة الأمم المتحدة للطفولة بعنوان "أزمة التعلم: حاجة ملحة إلى تمويل أفضل لتعليم أفقر الأطفال"، فإن واحدة من بين ثلاث فتيات من أفقر الأسر في العالم لم يرتدن المدرسة في حياتهن. ويُعد الفقر والتمييز على أساس الجنس والإعاقة والأصول العرقية

117 مليون وظيفة

في مجال التعليم والصحة ورعاية المسنين والأطفال ولسد العجز في مجال الرعاية.

تبلغ القيمة النقدية لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم التي تؤديها النساء اللواتي يبلغن 15 عاما فما فوق أكثر من 10.8 تريليون دولار سنويا - أي ثلاثة أضعاف حجم صناعة التكنولوجيا العالمية.



الأرقام وفق أوكسفام

الزمالك يلين موقفه من السوبر الأفريقي

رياضيون، أن العقوبات التي سوف يفرضها الاتحاد الأفريقي على الزمالك كفيلة بأن يعيد مسؤولو النادي مراجعة موقفهم الراض لخوض المباراة في قطر، لأنه سيتم حرمان الفريق من المشاركة في البطولات الأفريقية لثلاث نسخ متتالية.

في حال ثبات الإدارة على موقفها، فإن الاتحاد الأفريقي سوف يستعين بنادي نهضة بركان المغربي، وصيف البطولة الكونغولية، لمواجهة الترجي بطل النسخة الأخيرة من دوري الأبطال على حساب الوداد المغربي الذي يحمل لقب السوبر الأفريقي في النسخة الماضية بعد فوزه على الترجي بقطر.

وتوقع محمد رشاد، الناقد الرياضي، أن يتم حسم قرار الزمالك، لأن القائمين على إدارة المجموعة الرياضية يفكرون بشكل احترافي ولا يقعون في السياسة في كرة القدم.

وقال أحمد مرتضى منصور، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، في تصريحات صحافية، السبت، إن فريقه يتمتع بلعب مباراة السوبر، لكن سلامة اللاعبين أهم من لقب البطولة، فالسفر لقطر مخاطرة، ولا تضمن الأمان تماما في الدوحة.

ويريد الزمالك من الاتحاد الأفريقي أن يقدم تعهدا بضمان سلامة لاعبيه مقابل السفر إلى قطر، ليظهر النادي أمام الرأي العام بصورة تحفظ له ماء الوجه في حال التراجع عن قرار عدم المشاركة، بذريعة أنه تلقى ما يكفي من الوعود بشأن تأمين بعثة الفريق الرياضية.

ما يرجح عدول الزمالك عن قرار الانسحاب أن النادي لم يخاطب "كاف" رسميا بموقفه النهائي بالرفض أو القبول، رغم الإعلان منذ قرابة ثلاثة أشهر عن استضافة قطر للقاء، واكتفى بالتصعيد الإعلامي ضد الاتحاد، وفي كل مرة كان يرد مسؤولو "كاف" بأنهم لا تعليق على تقارير صحافية. يرى نقاد

القاهرة - يتربع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" الرد الرسمي من نادي الزمالك المصري، على خوض مباراة السوبر الأفريقي أمام الترجي التونسي المقرر إقامتها في قطر، 14 فبراير المقبل، أو الانسحاب بشكل رسمي، في ظل إصرار الزمالك على عدم خوض المباراة في قطر، باعتبارها دولة معادية لمصر وتمول التنظيمات الإرهابية.

اكتفى الزمالك بإعلان رفض خوض السوبر الأفريقي عبر بيانات صحافية صادرة عن النادي، في حين لم يرد بشكل رسمي على خطاب "كاف" الذي أرسل إليه، الجمعة، بسرعة إرسال قائمة الـ18 لاعبا المقرر تواجدهم في مواجهة بطل تونس، في موعد أقصاه نهاية شهر يناير.

ظهرت إشارات توحي بتراجع بطل مصر عن موقفه بعدم خوض اللقاء في قطر، حيث عمد مسؤولوه خفض نبرة التصعيد والعناد ضد الاتحاد الأفريقي، والقاء المسؤولية على الحكومة ووزارة الشباب والرياضة، لتحديد مدى مشاركة الفريق في البطولة أو الانسحاب منها، قبل إبلاغ "كاف" بالرد النهائي رسميا. ويرغب مرتضى منصور، رئيس الزمالك، في إبعاد نفسه عن تحمل مسؤولية سفر فريقه إلى قطر، في ظل القطعية السياسية بين القاهرة والدوحة، والخوف من أن يسبب له قرار المشاركة في منغصات مع الجماهير، ويريد أن يكون ذلك بضع أخضر من الحكومة.

كبار أفريقيا يتربحون قرعة تصفيات مونديال 2022

المنتخب العربية تتطلع إلى تجنب المواجهات النارية



تجنب الاحتكاك

سبتون أنظار محبي المنتخبات العربية والأفريقية، شاحصة صوب العاصمة المصرية القاهرة، الثلاثاء، لتابعة نتائج قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال قطر 2022. وتتطلع المنتخبات العربية، إلى تجنب المواجهات النارية، في ظل تواجد منتخبات كبرى في المستوى الثاني مثل كوت ديفوار وجنوب أفريقيا.

وتسعى المنتخبات العربية الثمانية المشاركة في دور المجموعات للمضي قدما في التصفيات من أجل حجز إحدى البطاقات الخمس للعودة للمونديال القطري.

ويتقاسم المنتخبان المغربي والتونسي الرقم القياسي كأكثر المنتخبات العربية الأفريقية مشاركة في المونديال بواقع 5 مشاركات لكل منهما، فيما تواجد المنتخب الجزائري في هذا المحفل العالمي 4 مرات.

واكتفى منتخب مصر، صاحب الظهور العربي الأول في كأس العالم عام 1934 بإيطاليا، بالمشاركة في 3 نسخ للبطولة، بينما تحت منتخبات ليبيا والسودان وموريتانيا وجيبوتي عن مشاركتها الأولى في المسابقة. وشهد مونديال روسيا 2018، أكبر تواجد عربي في البطولة، بمشاركة 4 منتخبات عربية وهي مصر وتونس والمغرب من أفريقيا، والسعودية من آسيا.

الكاف قام بتغيير المواعيد المقترحة للعب جولات التصفيات، بعد قراره بتغيير موعد بطولة الأمم الأفريقية التي ستقام في الكاميرون لتقام في الشتاء بدلا من إقامتها صيفا. وأرسل الكاف، إخطارا للمنتخبات الأفريقية بالمواعيد المحددة لتصفيات مونديال 2022.

القرعة وضعت رباعيا عربيا على رأس المجموعات، وهي تونس والجزائر والمغرب ومصر، مما يعزز حظوظها في التأهل للمرحلة النهائية. وستكون مهمة أي من المنتخبات الأربعة، صعبة في حالة الوقوع في نفس المجموعة مع المنتخب الإفريقي الذي وضعه التصنيف في المستوى الثاني. كما لن تكون مواجهة جنوب أفريقيا سهلة أيضا، وهو الذي أقصى منتخب الغرانة في البطولة الأخيرة. المنتخب الليبي جاء في التصنيف الثالث، فيما جاء المنتخب السوداني في التصنيف الرابع، وهو ما يصعب مهمة كل منهما في التصفيات.

سبتون أنظار محبي المنتخبات العربية والأفريقية، شاحصة صوب العاصمة المصرية القاهرة، الثلاثاء، لتابعة نتائج قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال قطر 2022. وتتطلع المنتخبات العربية، إلى تجنب المواجهات النارية، في ظل تواجد منتخبات كبرى في المستوى الثاني مثل كوت ديفوار وجنوب أفريقيا.

وتسعى المنتخبات العربية الثمانية المشاركة في دور المجموعات للمضي قدما في التصفيات من أجل حجز إحدى البطاقات الخمس للعودة للمونديال القطري.

ويتقاسم المنتخبان المغربي والتونسي الرقم القياسي كأكثر المنتخبات العربية الأفريقية مشاركة في المونديال بواقع 5 مشاركات لكل منهما، فيما تواجد المنتخب الجزائري في هذا المحفل العالمي 4 مرات.

واكتفى منتخب مصر، صاحب الظهور العربي الأول في كأس العالم عام 1934 بإيطاليا، بالمشاركة في 3 نسخ للبطولة، بينما تحت منتخبات ليبيا والسودان وموريتانيا وجيبوتي عن مشاركتها الأولى في المسابقة. وشهد مونديال روسيا 2018، أكبر تواجد عربي في البطولة، بمشاركة 4 منتخبات عربية وهي مصر وتونس والمغرب من أفريقيا، والسعودية من آسيا.

الكاف قام بتغيير المواعيد المقترحة للعب جولات التصفيات، بعد قراره بتغيير موعد بطولة الأمم الأفريقية التي ستقام في الكاميرون لتقام في الشتاء بدلا من إقامتها صيفا. وأرسل الكاف، إخطارا للمنتخبات الأفريقية بالمواعيد المحددة لتصفيات مونديال 2022.

القرعة وضعت رباعيا عربيا على رأس المجموعات، وهي تونس والجزائر والمغرب ومصر، مما يعزز حظوظها في التأهل للمرحلة النهائية. وستكون مهمة أي من المنتخبات الأربعة، صعبة في حالة الوقوع في نفس المجموعة مع المنتخب الإفريقي الذي وضعه التصنيف في المستوى الثاني. كما لن تكون مواجهة جنوب أفريقيا سهلة أيضا، وهو الذي أقصى منتخب الغرانة في البطولة الأخيرة. المنتخب الليبي جاء في التصنيف الثالث، فيما جاء المنتخب السوداني في التصنيف الرابع، وهو ما يصعب مهمة كل منهما في التصفيات.

سبتون أنظار محبي المنتخبات العربية والأفريقية، شاحصة صوب العاصمة المصرية القاهرة، الثلاثاء، لتابعة نتائج قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال قطر 2022. وتتطلع المنتخبات العربية، إلى تجنب المواجهات النارية، في ظل تواجد منتخبات كبرى في المستوى الثاني مثل كوت ديفوار وجنوب أفريقيا.

وتسعى المنتخبات العربية الثمانية المشاركة في دور المجموعات للمضي قدما في التصفيات من أجل حجز إحدى البطاقات الخمس للعودة للمونديال القطري.

ويتقاسم المنتخبان المغربي والتونسي الرقم القياسي كأكثر المنتخبات العربية الأفريقية مشاركة في المونديال بواقع 5 مشاركات لكل منهما، فيما تواجد المنتخب الجزائري في هذا المحفل العالمي 4 مرات.

واكتفى منتخب مصر، صاحب الظهور العربي الأول في كأس العالم عام 1934 بإيطاليا، بالمشاركة في 3 نسخ للبطولة، بينما تحت منتخبات ليبيا والسودان وموريتانيا وجيبوتي عن مشاركتها الأولى في المسابقة. وشهد مونديال روسيا 2018، أكبر تواجد عربي في البطولة، بمشاركة 4 منتخبات عربية وهي مصر وتونس والمغرب من أفريقيا، والسعودية من آسيا.

الكاف قام بتغيير المواعيد المقترحة للعب جولات التصفيات، بعد قراره بتغيير موعد بطولة الأمم الأفريقية التي ستقام في الكاميرون لتقام في الشتاء بدلا من إقامتها صيفا. وأرسل الكاف، إخطارا للمنتخبات الأفريقية بالمواعيد المحددة لتصفيات مونديال 2022.

القرعة وضعت رباعيا عربيا على رأس المجموعات، وهي تونس والجزائر والمغرب ومصر، مما يعزز حظوظها في التأهل للمرحلة النهائية. وستكون مهمة أي من المنتخبات الأربعة، صعبة في حالة الوقوع في نفس المجموعة مع المنتخب الإفريقي الذي وضعه التصنيف في المستوى الثاني. كما لن تكون مواجهة جنوب أفريقيا سهلة أيضا، وهو الذي أقصى منتخب الغرانة في البطولة الأخيرة. المنتخب الليبي جاء في التصنيف الثالث، فيما جاء المنتخب السوداني في التصنيف الرابع، وهو ما يصعب مهمة كل منهما في التصفيات.

الجزائري سليمان على رادار مورينيو

لفريق توتنهام، يحاول تعويض غياب المهاجم الأساسي للفريق هاري كين، والذي سيغيب حتى أبريل المقبل بعد تعرضه لإصابة في أوتار الركبة. وكان كين قد تعرض لإصابة أمام ساوثهامبتون منتصف يناير الجاري. ويحتل توتنهام المركز الثامن في ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 31 نقطة.

ويحتل توتنهام المركز الثامن في ترتيب الدوري برصيد 31 نقطة. وأشارت الصحيفة إلى أن بيوتنك مهاجم ميلان، كان على رأس أولويات توتنهام، حيث أراد السبيرز ضمه على سبيل الإعادة.

سبيل الإعادة لنادي نيوكاسل يونايتد وفيرخضة التركي. ومنذ انضمامه إلى موناكو سجل سليمان سبعة أهداف في 11 مباراة شارك بها مع الفريق.

ونكرت صحيفة "تليغراف" أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني

سيعتري في عام 2016، قادا من سبورتنغ لشبونة البرتغالي مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي في تاريخ انتقالات اللاعبين في ليستر، حيث سجل 13 هدفا في 46 مباراة خاضها مع الفريق، ليعتريه بعد أن سبق له الانتقال على

الجزائري، بعد أن سبق له الانتقال على

سبيل الإعادة لنادي نيوكاسل يونايتد وفيرخضة التركي. ومنذ انضمامه إلى موناكو سجل سليمان سبعة أهداف في 11 مباراة شارك بها مع الفريق.

ونكرت صحيفة "تليغراف" أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني

سيعتري في عام 2016، قادا من سبورتنغ لشبونة البرتغالي مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي في تاريخ انتقالات اللاعبين في ليستر، حيث سجل 13 هدفا في 46 مباراة خاضها مع الفريق، ليعتريه بعد أن سبق له الانتقال على

الجزائري، بعد أن سبق له الانتقال على



سليمان انضم إلى ليستر سيتي في عام 2016 حيث سجل 13 هدفا في 46 مباراة

بداية قوية لأوساكا وسيرينا في بطولة أستراليا

سعيدة حقا بانني حسمت المباراة بمجموعتين". من ناحية أخرى لم يظهر روجر فيدرر أي تراجع مستواه بسبب عدم خوض مباريات قبل بطولة أستراليا المفتوحة للتنس واستهل المصنف الثالث سعيه نحو لقبه 21 في البطولات الأربع الكبرى بفوز ساحق على الأمريكي ستيف جونسون 6-2 و6-2 في الدور الأول.

وفي أول مباراة رسمية له منذ خسارته أمام اليوناني ستيفانوس خيتياس في البطولة الختامية للموسم في نوفمبر، كسر اللاعب السويسري البالغ من العمر 38 عاما إرسال منافسه مبكرا في كل من المجموعات الثلاث وأنهى المباراة عندما رد جونسون الإرسال خارج الملعب.

وبعكس الكثيرين من أقرانه قرر فيدرر الذي أحرز آخر لقبه الكبرى في مليون برك في 2018 عدم المشاركة في النسخة الأولى من كأس اتحاد محترفي التنس في أستراليا هذا اللقاء المزيد من الوقت مع أسرته قبل المشاركة في موسمه 22 مع البطولات.

عندما كانت في الأسبوع العشرين من الحمل. كما تحلم سيرينا بإحراز اللقب المعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الذي تشره أي لاعبة في تاريخ مشاركتها بالبطولات الأربع الكبرى والمسجل باسم مارجريت كورت برصيد 24 لقبًا. واستغرقت سيرينا أقل من ساعة واحدة منها 19 دقيقة فقط لحسم المجموعة الأولى في المباراة لتحزن الفوز الكبير على لاعبة الناشئة بوتابوفا وتعتبر للدور الثاني.

وأبدت نجمة التنس الأمريكية سعادة بالغة بالفوز، مؤكدة أنها تتطلع للمزيد من التطور عبر البطولة. وقالت سيرينا التي تتطلع إلى التتويج باللقب رقم 24 لها في بطولات جرانند سلام "أشعر بانني قدمت بداية رائعة، لعبت بقوة حقا في المجموعة الأولى، وبعدها بنيت على هذه البداية. أشعر بأنه لا يزال بإمكانني التطور أكثر خلال هذه البطولة".

كذلك أبدت النجمة اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب، سعادة كبيرة بالفوز. وقالت أوساكا عقب المباراة "بالتأكيد، كان من الصعب بالنسبة لي السيطرة على توتر البداية، لكنني

ملبورن - استهل لعبة التنس اليابانية ناومي أوساكا المصنفة الأولى على العالم سابقا رحلة الدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى بنجاح حيث حققت الفوز على الشقيقة ماري بوزكوف 6-2 و4-6 في الدور الأول للبطولة.

ورغم الأخطاء العديدة التي ارتكبتها أوساكا المصنفة الثالثة للبطولة، حققت لاعبة اليابانية الفوز في هذه المباراة التي استغرقت ساعة واحدة و20 دقيقة. وبدأت الأمريكية المخضمة سيرينا وليامز (38 عاما) رحلة البحث عن لقبها الثامن في أستراليا المفتوحة بقوة حيث حققت الفوز على الروسية أوستاريا بوتابوفا 6-0 و3-6 في مباراة أخرى بالدور الأول للبطولة.

وتسعى سيرينا المصنفة الأولى على العالم سابقا والمصنفة الثامنة للبطولة إلى إحراز أول لقب لها في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى منذ ثلاث سنوات وبالتحديد منذ فوزها على شقيقتها الكبرى فينوس في نهائي أستراليا المفتوحة بالذات عام 2017

بطولة أستراليا المفتوحة 2020: أبرز المنتهات

أشلي بارتي	ناومي أوساكا	سيمونا هاليب	سيرينا وليامز	كوكو غوف
23 عاما	22	28	38	15
أستراليا	اليابان	رومانيا	الولايات المتحدة	الولايات المتحدة
1	2	2	23	0
تصنيف المحترفات: I	3	4	9	66

ألقاب البطولات الكبرى:

أستراليا المفتوحة: 1 ●
ولان غاروس: 1 ●
وييلدون: 1 ●
فلاشينغ ميدوز: 1 ●

الدور الرابع 2019: 0 ●
الدور الثالث 2019: 0 ●

المصدر: رابطة محترفات كرة المضرب العولم الفرنسية

مواعيد تنتظر أبطال أفريقيا في 2020 و2021

يحدد بعد. ويلتقي "الخضر" مطلع شهر سبتمبر مع منتخب بوتسوانا في ختام التصفيات المؤهلة لامم أفريقيا 2021. وأكد الاتحاد الجزائري أن "الخضر" سيواجهون زيمبابوي مرتين ما بين 23 و30 مارس المقبل، في الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات المجموعة الثامنة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2021. وتنظم الكاميرون "الكان" 2021، في الفترة بين 9 يناير، و6 شباط 2021.

وفي الفترة من الأول إلى التاسع من يونيو المقبل، سيحل المنتخب الجزائري ضيفا على المنتخب الزامبي ضمن الجولة الخامسة من التصفيات، كما سيلعب مباراة ودية أمام منافس لم

الجزائر - كشف الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن المواعيد التي تنتظر المنتخب بطل أفريقيا، في عامي 2020 و2021. وأكد الاتحاد الجزائري أن "الخضر" سيواجهون زيمبابوي مرتين ما بين 23 و30 مارس المقبل، في الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات المجموعة الثامنة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2021. وتنظم الكاميرون "الكان" 2021، في الفترة بين 9 يناير، و6 شباط 2021.

وفي الفترة من الأول إلى التاسع من يونيو المقبل، سيحل المنتخب الجزائري ضيفا على المنتخب الزامبي ضمن الجولة الخامسة من التصفيات، كما سيلعب مباراة ودية أمام منافس لم

قمة لندنية تحت المجهر بين تشيلسي وأرسنال

ليفربول يأمل بمزيد من الانتصارات وسياتي ينشد التعويض

كأس إيطاليا بوابة لاتسيو لتجديد موسمهم المبهر

روما - يسعى لاتسيو حامل اللقب إلى مواصلة موسمهم المبهر محليا حينما يحل ضيفا على نابولي الجريح في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا في كرة القدم. ويمر لاتسيو حاليا بوحدة من أفضل فتراتهما التي كلها في نهاية العام الماضي بتتويجه بلقب كأس السوبر المحلي على حساب يوفنتوس بالفوز عليه 3-1، وتحقيقه 11 انتصارا متتاليا في الدوري ما وضعه في المركز الثالث (45 نقطة) على لائحة الترتيب خلف يوفنتوس الأول (51 نقطة) وإنتر ميلان الثاني (47)، علما بأنه يملك مباراة مؤجلة أمام هيلاس فيرونا.

وتعود الخسارة الأخيرة لفريق العاصمة محليا إلى 25 سبتمبر 2019، عندما سقط ملعب جوسيب مياتسا أمام إنتر 0-1. ودخل لاتسيو طرفا قويا في منافسة يوفنتوس وإنتر ميلان على لقب الدوري، ويطمح إلى الحفاظ على لقب مسابقة الكأس بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بحلوله ثالثا في دور المجموعات بعدما تعرض لأربع خسارات مقابل فوزين. ويمتلك لاتسيو، ميزة فريدة فهو الوحيد الذي الحق الخسارة بيوفنتوس هذا الموسم في الدوري عندما تغلب عليه 3-1، أفضل خط هجوم في الدوري المحلي برصيد 46 هدفا نصفها سجلها هدافه الدولي شيريو إيموبيلي.

ويتصدر إيموبيلي لائحة هدافي الدوري برصيد 23 هدفا بينها ثلاثية افتتاح المرحلة العشرين. ويأمل لاتسيو، الساعي إلى لقبه الأول منذ عام 2000، في استغلال المعنويات المزهرة داخل فريق نابولي الذي يمر بأسوأ فتراته حيث يحتل المركز 11ا بعدما أنهى الموسمين الماضيين وصيفا للدور العجوز. ويشهد الدوري النهائي أيضا قمة لا تقل أهمية حيث يستضيف يوفنتوس الأرياء فريق العاصمة الآخر روما. ويعول يوفنتوس على ثلاثي خط الهجوم الخطير، البرتغالي كريستيانو رونالدو والغناي الأرجنتيني بولو ديبالا وغونزالو هيفواين في مهمة الوصول إلى المربع الذهبي.



مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات

الموسم الصاعد إلى دوري الأضواء، فبعد أن فرض التعادل على أرسنال في المرحلة السابقة، بات شيفيلد متخلفا بنقطة فقط عن يونايتد ولفرهامبتون في المركز السابع أمام توتنهام.

ويستمر بحث توتنهام عن فوزه الأول في عام 2020 حين يستقبل على أرضه نوريتش المتذلل. إذ لا يزال فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من دون أي فوز في ثلاث مباريات هذا العام ويتعادل سلبيا مع اتفورد في افتتاح المرحلة السابقة، متفقدًا لجهود مهاجمه هاري كاين الغائب لغاية أبريل بداعي الإصابة. ويستضيف ليدستر الذي سقط 2-1 أمام ضيفه بيرنلي ويات يتبعده بفارق 19 نقطة عن ليفربول في المركز الثالث، وستهام يونايتد السادس عشر. وفي المباريات الأخرى يلتقي أستون فيلا مع واتفورد، بورنموث مع برايتون، كرسنال بالاس وسواوثامبتون، وانفرتون مع نيوكاسل.

الثلاث لبق في المركز السادس خلف يونايتد بفارق الأهداف فقط. وكان لليفربول تفوق على الذئاب بهدف نظيف على ملعب أنفيلد رود في اللقاء الذي جمعهما في 29 ديسمبر الفائت.

البحث عن التعويض

رغم أن اللحاق بليفربول ومقارنته في السباق على اللقب تبدو حسب الملاحظين لليفربول تفوق على الذئاب بهدف نظيف على ملعب أنفيلد رود في اللقاء الذي جمعهما في 29 ديسمبر الفائت. وأكد روبرتسون "من غير المجدي النظر بعيدا والتفكير أننا لن نخسر أي مباراة. لقد قدمنا 39 مباراة رائعة ولكن بالنسبة لنا، من سوء الحظ أنها جاءت على موسمين لا في موسم واحد". ومن بين الأندية الـ11 الأوائل، كان ولفرهامبتون، إضافة إلى ليفربول، الوحيد الذي حصد النقاط الثلاث نهاية الأسبوع بعد عودة قوية أمام ضيفه ساوثامبتون.

ربما في المبالغة قليلا ربما ولكن سنبقى واقعيين". لم يخسر فريق المدرب الألماني يورغن كلوب أي مباراة في الدوري منذ الثالث من يناير 2019 محافظا على سجل خال من الهزائم في 39 مباراة، وبدأ الحديث عن التتويج باللقب من دون أي خسارة أسوة بأرسنال عام 2004. وأكد روبرتسون "من غير المجدي النظر بعيدا والتفكير أننا لن نخسر أي مباراة. لقد قدمنا 39 مباراة رائعة ولكن بالنسبة لنا، من سوء الحظ أنها جاءت على موسمين لا في موسم واحد". ومن بين الأندية الـ11 الأوائل، كان ولفرهامبتون، إضافة إلى ليفربول، الوحيد الذي حصد النقاط الثلاث نهاية الأسبوع بعد عودة قوية أمام ضيفه ساوثامبتون.

تسلط الأضواء بشكل كبير على ديربي لندن المرتقب بين تشيلسي وضيفه أرسنال الثلاثاء على ملعب ستامفورد بريدج. وذلك مع انطلاق منافسات المرحلة 24ا من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

لندن - يسعى تشيلسي إلى وضع خيبة نهاية الأسبوع خلفه والابتعاد بفارق 13 نقطة عن أرسنال عندما يستضيف جاره اللندني على ملعب ستامفورد بريدج في ديربي العاصمة لندن في قمة المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يقوم لليفربول المتصدر برحلة حذرة إلى ولفرهامبتون.

وأهدر كل من الستة الكبار باستثناء لليفربول، إضافة إلى ليستر سيتي النقاط في المرحلة الثالثة والعشرين خلال نهاية الأسبوع مع خسارة كل من مانشستر يونايتد، ليستر سيتي وتشيلسي وسقوط كل من أرسنال ومانشستر سيتي وتوتنهام في فخ التعادل. ومنى "البولز" بخسارة قاسية أمام ضيفه نيوكاسل بهدف قاتل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع السبت، فيما تعادل أرسنال مع ضيفه شيفيلد 1-1.

مواصلة الانتصارات

وتفصل عشر نقاط بين تشيلسي والرابع وأرسنال العاشر والذي لا يزال يعاني من تواضع في النتائج منذ تعيين المدرب الإسباني ميكل أرتيتا على رأس جهازه الفني خلفا لمواطنه أوناي إييري أواخر العام الماضي، إذ حقق في الدوري منذ توليه المهمة فوزا وحيدا أتى على حساب مانشستر يونايتد، مقابل خسارة وثلاثة تعادلات.

يتطلع لليفربول المعرد خارج السرب الموالية تتأجه غير العادية هذا الموسم، حيث تحصل على 64 نقطة من 66 ممكنة محافظا على سجله خال من الهزائم، حين يحل ضيفا على ولفرهامبتون السادس في رحلة محفوفة بالمخاطر. وأسقط "الريدز" ضيفه مانشستر يونايتد 2-0 ختمًا المرحلة ليتبعده عنه بفارق 30 نقطة و16 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني علما بأنه لعب مباراة أقل، ليقترب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق لقب طال انتظاره 30 عاما.

إلا أن الظهير الأيسر الاسكتلندي أندرو روبرتسون أكد أنه لا يفكر بالموضوع رغم أن الجماهير هفتت في المراجعات "سنفوز باللقب"، وقال "بطبيعة الحال، نرغب في الفوز 'نعم' ولكن كلا (ليس الآن). أنت تلعب أمام أندية غريبة لك تنافست معها في معارك قوية على مر السنين وترغب الجماهير

فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لا يزال من دون أي فوز في ثلاث مباريات هذا العام ويتعادل سلبيا مع واتفورد

ويدخل أرسنال اللقاء متطلعا للثأر من غريمه الذي أسقطه في عقر داره 2-1 في المرحلة 20. وسيعاني فريق "المدفعية" من استمرار غياب مهاجمه

بايرن ميونخ ينذر منافسيه بعودة قوية

برلين - كشف بايرن ميونخ حامل اللقب عن نواياه مع عودة الدوري الألماني لكرة القدم "بوندسليغا"، بعد فترة العطلة الشتوية، بفوز كبير على هيرتا برلين 4-0، مؤكدا استعداداته للألعاب الحاسمة بالنسبة له في المسابقة. ولأزال بايرن يتبعده بفارق أربع نقاط خلف المتصدر لايبزيغ لكنه الآن أصبح المنافس الأول له على اللقب وذلك باحتلاله المركز الثاني.

وسيكون الفريق البافاري على موعد مع مباراة تجمعهم بشالكه صاحب المركز الخامس، السبت المقبل، ثم يواجه ماينز المتواضع، ثم يستضيف لايبزيغ بعد أسبوعين في التاسع من فبراير المقبل. وقال توماس مولر، مهاجم الفريق، إن الفوز الذي تحقق لبايرن في برلين، جاء بفضل عرض قوي للفريق خاصة في الشوط الثاني، حيث قال "تعرضنا لضغوط وهذه النتيجة تمنحنا الثقة في المواجهات المقبلة". وقال هانزي فليك المدير الفني للفريق "لا نستطيع كل الفرق الفوز 4-0 في برلين، ومن الصعب أيضا تقييم أداءك في أول مباراة، بعد فترة تحضير قصيرة، لذلك كان من الرائع أن نبدا النصف الثاني من الموسم بهذه النتيجة".

ولا يعد الموقف الحالي غريبا على بايرن، حيث كان يتبعده بفارق 6 نقاط خلف بوروسيا دورتموند الموسم الماضي، ليواصل زحفه ويحقق اللقب للمرة السابعة على التوالي.

وقال مانويل نوير قائد الفريق وحارس مرماه "لقد أظهرنا أننا مقاتلون، النصف



وجوه جديدة على طاولة سيتين

لمرمى بعد تحرك جماعي جيد عقب دقائق قليلة من طرد جيرمان سانشيز لاعب غرناطة.

إدارة برشلونة اجتمعت لتحديد مصير الراحلين عن الفريق وإمكانية التعاقد مع مهاجم جديد، في ظل إصابة سواريز

وبهذا الانتصار أصبح رصيد برشلونة 43 نقطة من 20 مباراة في الصدارة مقدما على ريال مدريد صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف.

برشلونة (إسبانيا) - اجتمع مسؤولو برشلونة، من أجل تحليل خيارات الميركاتو الشتوي الجاري للفريق الكتالوني، وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو"، أن إدارة برشلونة اجتمعت لتحديد مصير الراحلين عن الفريق وإمكانية التعاقد مع مهاجم جديد، في ظل إصابة لويس سواريز وغيابه لفترة قد تصل إلى 4 أشهر. وأضافت أن مسؤولي البارسا ناقشوا مع كيكي سيتين المدير الفني الجديد، وضعية النائبي إيفان راكيتيتش وأرتورو فيدال. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة النادي ستناقش أيضا ملف المهاجم الجديد، موضحة أنه رغم الخيارات المتعددة أمام برشلونة وإيريك أنيبال

القاهرة - فاز المنتخب المصري لكرة اليد رجال على نظيره الغابوني 36-17، ضمن منافسات الجولة الأولى لدور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في تونس وتستمر حتى يوم 26 يناير الجاري. انتهى الشوط الأول بتقدم "الفراعنة" بنتيجة 20-7، ثم استطاعوا توسيع الفارق خلال الشوط الثاني.

ويسيطر لاعبو المنتخب المصري على مجريات اللقاء على الصعيدين الدفاعي والهجوم، في ظل تفصيل الإسباني روبرتو غارسيا المدير الفني للفريق، إراحة أغلب عناصر الفريق الأساسية. وحصل محمد ممدوح هاشم ليصبح ثالث مصري يقطنص الجائزة بعد وسام نوار في لقاء غينيا، ومحسن رمضان أمام كينيا. وبهذا الفوز، رفع المنتخب المصري رصيده إلى 4 نقاط، وضمن التأهل رسميا إلى نصف نهائي البطولة. ومن المنتظر أن يلتقي منتخب الفراعنة مع

يد مصر في نصف نهائي بطولة أفريقيا

الأخيرة، حيث لن يقص أي منتخب وإنما ترتيبيا فقط. وفي الدور ربع النهائي، يتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى كلا من صاحبي الترتيب الأول والثاني في الدور الأول بالمجموعتين، وتتضمن المجموعة الثانية أول وثاني كلا من المجموعتين الثالثة والرابعة بالدور الأول.

ويشار إلى أن المنتخبين المرشحين عن كل مجموعة لن يتقابلوا في ربع النهائي وسيحملان نقاط المواجهة بينهما في الدور الأول. جدير بالذكر أن صاحبي المركزين الأول والثاني لمجموعتي ربع النهائي، سيتاهلان إلى نصف النهائي، فيما ستخوض باقي الفرق كأس الرئيس، لتحديد باقي الفرق المتاهلة لكأس العالم المقبل.

نظيره الأنغولي غدا الأربعاء، في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى بربع النهائي، في لقاء حسم المركز الأول. وكان منتخب الفراعنة قد حقق العلامة الكاملة خلال منافساته بالمجموعة الأولى من الدور الأول، عقب الفوز على غينيا وكينيا والكونغو الديمقراطية. يشار إلى أن هذه البطولة تؤهل الفائز بلقبها مباشرة إلى أولمبياد طوكيو المقبلة، بالإضافة إلى أصحاب المراكز الستة الأولى إلى بطولة كأس العالم المقبلة المقرر أن تستضيفها مصر 2021. وتشهد هذه النسخة من البطولة نظاما جديدا، مثل نظام بطولة كأس العالم



صباح العرب

حكيم مرزوقي

إلى هؤلاء قبل حلول عيد الحب

عيد الحب على الأبواب، وهذه بضعة ورود حمراء أهديها إلى هؤلاء الذين لا يشترتون السور بل يقطفونه خلسة من حدائق الأغنياء، وقد أدمت أصابعهم الأشواك والأشواق.

وردة حمراء لعامل البناء وهو يخاطب حبيبته من أعلى السلم: حُبًا قائم على أسس متينة وأعمدة مسلحة.. يا حافظا أسند ظهري إليه، يا رشفة شاي "الأكرك عجم" لحظة الاستراحة، ويا مطرقتي التي أدك بها حسد الحاسدين، يا سقالتني الأخيرة وهي ترفعني إلى الأعلى فاعلى. حُبًا بناينا لبنة بعد لبنة في عصر المقاولات وأزمة البناءات المخالفة والمغشوشة.

وردة حمراء لماسح الأحذية وهو يغازل خليلته في قريته الثانية: طرية وناعمة أناملك كجلد حذاء إيطالي.. حبك فرشاة تلمع قلبي الناشف الحزين.

وردة حمراء لسائق سيارة النقل الشعبي، حين قال لام عباله: يا قود حياتي، يا مقودي الذي لم يفلت من بين يدي في غفلة مني.. يا مكبحي في ساعات الخطر.. يا معيطني على حفر الطريق.. لم تكوني لي يوما دولايا معطوبا أو صافرة شرطي مرتش.

وردة من البلاستيك الأحمر في مزهنية جافة على طاولة أحد المسؤولين، ينظر إليها موظفوه المناقشون كل صباح بإعجاب، يقربونها من أنوفهم ويقولون "يا الله! ما هذا العطر الساحر".

وردة حمراء ظلت الأخيرة بين أصابع بائع ورد متجول وحزين ليلة عيد العشاق، وأخرى مرسومة بقلم من رصاص على دفتر طفل لم يجد من يشتري له علبة ألوان.

وردة - كانت حمراء - تسقط أسفل الكرسي المتحرك من بين الصفحات الأخيرة لرواية جميلة في دار المسنين. وردة حمراء - نظفها كانت حمراء - تتن تحت متنسدة عامل تنظيف في محطة قطار أدمن التأخير وجعلنا نذمن الانتظار منذ ألف عام.

وردة حمراء إلى كل الفئران المدغورة في شهر فبراير لأن القطط مشغولة عنها بالتزاوج في عيد الحب. وردتان حمراوان أمام حمار عاشق ووديع، يلتهم الأولى ويترك الثانية لانثاء، لاتانه الجائعة.

وردة حمراء على قبر أبي.. أتذكر كيف كنت تمسكني بين ذراعيك وتطيرني إلى الأعلى، إلى الأعلى كوردة حمراء نحو شبك الحبيبة النائمة، كحفنة قمع في وجه الشمس.. إلى الأعلى كصلوات المظلومين. كل زهور البراري والورود المستحيلة.. كل الطيور البيتمة التي تسكن قصص السماء.. جاءت لتحط فوق قبرك أيتها التي ولدتي. أيتها الأمازيغية الناطقة بلسان عربي، وأنت تأخذيني في مثل هذا اليوم إلى التلال والحقول والأحراش لاستقبال الربيع قبل حلوله، وتطميني أعشابا وحشائش لها طعم الحرية، ما زال مذاقها في فمي وفي قلبي.

رقصة صانعي البراميل تقليد ألماني

برلين - اعتادت ولاية بافاريا بجنوب ألمانيا بشكل خاص على تقليد غريب يأتي مرة واحدة فقط كل سبع سنوات. وتقام رقصة "صانعو البراميل" المعروفة محليا باسم "شايفلز تانز" في قرية مورناو في كل عطلة أسبوعية خلال الفترة بين من 6 يناير (عيد الغطاس) و25 فبراير (ثلاثة المرافع) الذي يسبق أربعا الرماد في المسيحية.

وهذا العام، يرتدي الراقصون ومن تقاليدهم يجب أن يكونوا من فئة صانعي البراميل (كوبرز) سترات حمراء وقبعات خضراء للرقص على موسيقى فرقة نحاسية.

ويعود تاريخ الطقس التقليدي في مورناو إلى أكثر من 160 عاما، حيث بدأ الاحتفال به في عام 1859، وفقا لمكتب السياحة بالقرية في بافاريا العليا.

عرض ثاني أكبر ماسة في العالم بحجم كرة مضرب



«لوي فويتون» تطرق باب نادي المجوهرات الراقية

دور المجوهرات في ساحة فاندوم معقل الحلي الفاخرة جدا في باريس. وفي العام 2017، باعت «لوكارا دايمند» ماسة خام وزنها 109 قيراط بسعر 53 مليون دولار إلى دار المجوهرات البريطانية «لورنس غراف».

أما ماسة كولينان التي تحمل كل الأرقام القياسية بالنسبة لحجر خام، فقد قطعت إلى عدة أحجار مزينة الرئيسية منها حلي التاج البريطاني.

اشترت قبل فترة قصيرة دار تيفاني للمجوهرات (بسعر 16 مليار دولار) ما يظهر أنها تستثمر في هذا القطاع وأنها طرف مهم للغاية جدير بالثقة.

ومن خلال هذه الماسة تريد الماركة أيضا «تعزيز سمعتها وأن تفرض نفسها في قطاع راق جدا والبحث عن زبائن مهمين جدا من خلال منتجات حصرية» على ما أفاد أرنسو كادار مدير محفظات مالية لدى «فلورنوا وشركائه».

ورأى أن «لوي فويتون»، تذهب أبعد في قطاع كان يقتصر سابقا على

وقال خبير في القطاع فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما تعرض دور مجوهرات مشترياتها (الهامة) فهذه عملية تحاول من خلالها تحقيق شرعية. وتكسب دار فويتون بذلك اليوم شرعية فعلية في مجال المجوهرات».

وأطلقت الماركة في العام 2009 أولى مجموعاتها من الحلي الراقية مراهنة خصوصا على أحجار بحسب الطلب.

وقالت إنغيل، التي تمثل منتجي الماس، إن عملية لوي فويتون هذه «تأتي أيضا فيما الشركة الأم «أل.في.أم.آش»

وقال خبير في القطاع فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما تعرض دور مجوهرات مشترياتها (الهامة) فهذه عملية تحاول من خلالها تحقيق شرعية. وتكسب دار فويتون بذلك اليوم شرعية فعلية في مجال المجوهرات».

وأطلقت الماركة في العام 2009 أولى مجموعاتها من الحلي الراقية مراهنة خصوصا على أحجار بحسب الطلب.

وقالت إنغيل، التي تمثل منتجي الماس، إن عملية لوي فويتون هذه «تأتي أيضا فيما الشركة الأم «أل.في.أم.آش»

وقال خبير في القطاع فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما تعرض دور مجوهرات مشترياتها (الهامة) فهذه عملية تحاول من خلالها تحقيق شرعية. وتكسب دار فويتون بذلك اليوم شرعية فعلية في مجال المجوهرات».

وأطلقت الماركة في العام 2009 أولى مجموعاتها من الحلي الراقية مراهنة خصوصا على أحجار بحسب الطلب.

وقالت إنغيل، التي تمثل منتجي الماس، إن عملية لوي فويتون هذه «تأتي أيضا فيما الشركة الأم «أل.في.أم.آش»

وقال خبير في القطاع فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما تعرض دور مجوهرات مشترياتها (الهامة) فهذه عملية تحاول من خلالها تحقيق شرعية. وتكسب دار فويتون بذلك اليوم شرعية فعلية في مجال المجوهرات».

وأطلقت الماركة في العام 2009 أولى مجموعاتها من الحلي الراقية مراهنة خصوصا على أحجار بحسب الطلب.

وقالت إنغيل، التي تمثل منتجي الماس، إن عملية لوي فويتون هذه «تأتي أيضا فيما الشركة الأم «أل.في.أم.آش»

وقال خبير في القطاع فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما تعرض دور مجوهرات مشترياتها (الهامة) فهذه عملية تحاول من خلالها تحقيق شرعية. وتكسب دار فويتون بذلك اليوم شرعية فعلية في مجال المجوهرات».

وأطلقت الماركة في العام 2009 أولى مجموعاتها من الحلي الراقية مراهنة خصوصا على أحجار بحسب الطلب.

تعرض دار «لوي فويتون» الشهيرة للزبائن، الثلاثاء، ثاني أكبر ماسة خام في العالم بعد «كولينان» التي اكتشفت في جنوب أفريقيا في العام 1905 ويزين الحجر الرئيسي منها حلي التاج البريطاني. وهذه الماسة النادرة، التي أطلق عليها اسم «سيويلو» أي «الاكتشاف النادر» في لغة تسوانا المحكية في بوتسوانا حيث استخرج الحجر، تأتي بحجم كرة مضرب وستحجز لها «لوي فويتون» مكانا بين دور المجوهرات الراقية.

باريس - يتباحث دار «لوي فويتون»، الثلاثاء في باريس، عرض ماسة خام نادرة بحجم كرة مضرب على حفنة من الزبائن اختارتهم بعناية أملة في الانضمام إلى نادي المجوهرات الراقية الضيق جدا.

وسميت الماسة «سيويلو» أي «الاكتشاف النادر» في لغة تسوانا المحكية في بوتسوانا حيث استخرج الحجر. ولم تقطع الماسة أو تصقل لتبقى تاليا مخبأة تحت غطاء من الكربون الأسود الأصلي.

وتبلغ زنة الماسة 1758 قيراط أي حوالي 350 غراما وتأتي بحجم كرة المضرب، وهي تاليا ثاني أكبر ماسة خام في العالم بعد «كولينان» البالغة 3100 قيراط التي اكتشفت في جنوب أفريقيا العام 1905.

وتكسب شركة «لوكارا دايمند» الكندية المالكة للمنجم، حيث اكتشفت الماسة في أبريل 2019، عن اتفاق أبرم مع شركة تقطيع الماس «إتش. بي كوياني» ومقرها في أنتويرب في بلجيكا ودار «لوي فويتون» المعروفة خصوصا بالملابس الجاهزة وحقائب اليد.

وقالت المجموعة المنجمية إن «الهدف من هذا التعاون غير المسبوق بين شركة منجمية وشركة تقطيع الماس وماركة للسلع الفاخرة هو التخطيط لمجموعة من الماس لتقطيعها وصلقلها



ستسافر الممثلة المصرية حلا شيحة إلى السعودية خلال الأيام القليلة المقبلة لتصوير بعض مشاهد فيلم «مش أنا» الذي تشارك فيه النجم تامر حسني دور البطولة وهو الفيلم الذي يعيدها إلى السينما بعد غياب 13 عاما. وتلعب حلا شيحة في العمل السينمائي الجديد دور رسامة تتعرض للكثير من المواقف الكوميديّة.

«كوين» أول فرقة موسيقية على نقود بريطانية

ويظهر الرسم المطبوع على القطعة النقدية آلات موسيقية شبيهة بتلك التي كان يعزف عليها الأعضاء المؤسسون في الفرقة، أي الغيتار الأحمر لبراين ماي وغيتار الباص لجون ديكون وآلة الدرامز لروجر تايلور وبيانو فريدي ميركوري.

وتتوسط القطعة عبارة «كوين» مسطرة بميكروفون.

وقال براين ماي في بيان وزعته شركة «يونيفرسال» للإنتاج الموسيقي، «إنها فعلا لحظة تتساءل فيها من كان ليتصور حصول أمر كهذا معنا» عندما

ولندن - أصبحت «كوين»، الإثنين، أول فرقة روك تحظى بتكريم من خلال قطعة نقدية بريطانية مخصصة لهواة الجمع ويعلوها تاج ملكي. كما تظهر عليها آلات موسيقية بينها البيانو الشهير لقائدتها فريدي ميركوري.

وقال المعهد الملكي للعملة البريطانية «رويال مينت»، عبر موقعه الإلكتروني، إن كوين «وهي إحدى أهم فرق الروك على الإطلاق»، تشكل فاتحة لسلسلة من القطع النقدية المخصصة لكبار الأسماء في مجال الموسيقى.

وأعلنت سلطات باراغواي أن نحو ثمانين سجينيا معظمهم أعضاء في الكاباييرو الواقع على الحدود مع البرازيل «جرت صباح الأحد عبر نفق» حفره السجناء مع حراس السجن على ما يبدو.

وقالت المفوضة إيلينا اندرادا، الناطقة باسم الشرطة، إن عملية الفرار من سجن بيدرو خوان كاباييرو الواقع على الحدود مع البرازيل «جرت صباح الأحد عبر نفق» حفره السجناء.

وأضافت أنهم حوالي ثمانين سجينيا من باراغواي والبرازيل معظمهم أعضاء في منظمة «بريمير كوماندو ديلا كاباييرو»

وأوضحت اندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم «حفروا نفقا يشبه ذلك الذي نراه في الأفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن». وتابعت أن «25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن».

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه «عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا».

وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف العشرات من حراسه. وقالت وزيرة العدل إن «هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في

باراغواي ومدينة بونتا بورا.

وأوضحت اندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم «حفروا نفقا يشبه ذلك الذي نراه في الأفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن». وتابعت أن «25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن».

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه «عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا».

وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف العشرات من حراسه. وقالت وزيرة العدل إن «هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في

باراغواي ومدينة بونتا بورا.

وأوضحت اندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم «حفروا نفقا يشبه ذلك الذي نراه في الأفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن». وتابعت أن «25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن».

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه «عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا».

وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف العشرات من حراسه. وقالت وزيرة العدل إن «هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في

باراغواي ومدينة بونتا بورا.

وأوضحت اندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم «حفروا نفقا يشبه ذلك الذي نراه في الأفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن». وتابعت أن «25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن».

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه «عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا».

وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف العشرات من حراسه. وقالت وزيرة العدل إن «هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في

المنزل الطائرة لبناني بات أحد معالم أبوجا

أبوجا - في العاصمة النيجيرية أبوجا، يبدو منزل على شكل وهيمة طائرة ملغنا بشدة للأنتظار حتى من مسافة بعيدة. وأنشأ هذا المنزل، الذي يحتوي بداخله على حمام سباحة ومسجد، سعيد جمال وهو رجل نيجيري من أصل لبناني. ويضم البناء، الواقع في حي أسوكورو في أبوجا، إلى جانب حمام السباحة والمسجد غرفة للنوم في جناحي الطائرة وبيتا للضيافة وحديقة. ويقول جمال إنه استوحى هذا التصميم القليل لكننا، كما تعلم، نشعر بالإعجاب لأنه فكر تفكير غير نمطي وفعل ذلك وتعلم أنه يتعين علينا أن نترك الأمر له. لقد فعل شيئا مختلفا».

والبناء مفتوح للزائرين الراغبين في القيام بجولات داخله.

الطلاء عند الضرورة وإدخال تحسينات على التصميم. كما يجب العمل على تجميل المنزل من الداخل، إلا أنه يقول إن زوجته التي تجل من الظهور أمام الكاميرات تجري التغييرات بنفسها عندما لا تشعر بالرضا عن نتيجة عمله. ولجمال سبعة أطفال و15 حفيدا. ويعمل معه ابنه محمد في مجال البناء ويقول إن والده ساعد في بناء إرث قوي للعائلة. وأضاف «لا أعتقد أن بإمكانني فعليا التفكير في القيام بشيء من هذا القبيل لكننا، كما تعلم، نشعر بالإعجاب لأنه فكر تفكير غير نمطي وفعل ذلك وتعلم أنه يتعين علينا أن نترك الأمر له. لقد فعل شيئا مختلفا».

والبناء مفتوح للزائرين الراغبين في القيام بجولات داخله.